الأنوار

١٦ صفحة — ٣٥ قرشا

AL-ANWAR - Beyrouth 17 Octobre 1971 13e Année No. 3936

بيروت الاحد ١٧ تشرين الاول ١٩٧١ - السنة ١٣ - العدد ٣٩٣٦

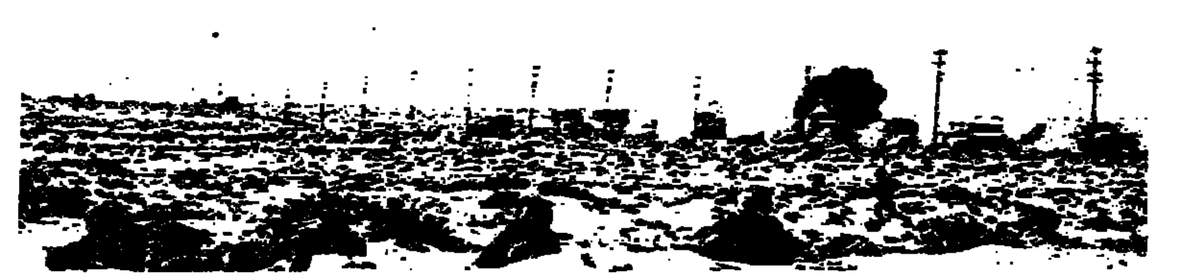
...تفاق النهج وشمعون على تأييد عمّار

مذكرات جونسون عن حرب حزيران

روسيا أنذرت اميركا بالتدخل عسكريًا إذا استمر العدوان

تبدأ « الانوار » اليوم بنشر مذكرات الرئيس الاميركي السابق جونسون ، التي تنفرد بنشرها مع « الاهرام » باللغة العربية . وفي الجزء الاول من هذه المذكرات ، التي ستصدر العام المقبل بكتاب عنوانه « نقطة الاختيار » ، يتحدث جونسون عن حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ . ويقول الرئيس الاميركي السابق انه تلقى في ١٠ حزيران ، اي بعد اندلاع الحرب بخمسة ايام ، تلقى اخطر انذار من الاتحاد السوفياتي . فقد ابلغه ...سيغين رئيس الحكومة السوفياتية ، خلال اتصال بينهما بواسطة « الخط الساخن » ، بانه اذا لم توقف اسرائيل بلا شروط عملياتها الحربية خلال الساعات القليلة التالية ، فان الاتحاد السوفياتي سيتخذ « الاجراءات اللازمة بما فيها الاجراءات العسكرية » . ويضيف جونسون : ان غرفة العمليات في البيت الابيض ظلت ساكنة سكون الموت بينما نحن ندرس بعناية هذه الرسالة الخطيرة . (الجزء الاول من المذكرات على الصفحتين ٧ و٨) . وتنشر « الانوار » ايضا تعليقا بقلم الاستاذ احمد بهاء الدين حول الجزء الاول من مذكرات جونسون ، يقول فيه : لا يجوز ان نتوقع من جونسون ان يتبرع بكشف خفايا دهاليز العمل السياسي الاميركي خلال فترة حرب حزيران .

والى جانب التعليق يكتب الاستاذ بهاء الدين مقالا بعنوان « مشكلة جونسون مع اميركا ومشكلة اميركا مع العالم » (التعليق والمقال على الصفحة ٩) .



● المعارك في سيناء خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ... مقاتلة مصرية تقصف القوات الاسرائيلية التي تتقدم نحو قناة السويس ●

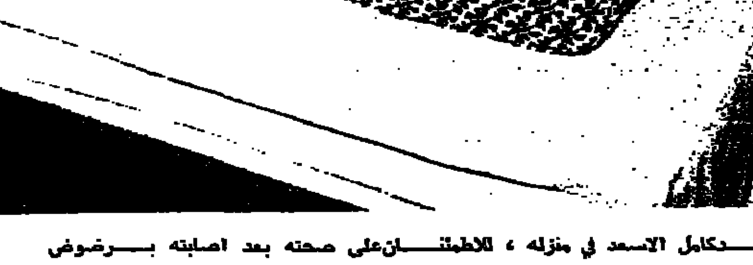
...حماده يعلن انسحابه ويجتمع مع شمعون

...تمع الرئيس كميل شمعون ...ئيس صبري حماده في ... مساء امس ، وذكر ان ... ابلغ رئيس حزب ...طنيين الاحرار » انه قرر ...حاب من معركة رئاسة ... لصالح النائب محمود ...ار .

...ن الحزب الدستوري قد اتخذ ... قبل ظهر امس بانسحاب الرئيس ... لعمار ، وتم ابلاغ هذا القرار ...ئيس المجلس السابق الذي كان ... عن الاجتماع .

... المقرر ان يصدر اليوم بيان ...تفاق « النهجيين » و « الاحرار » ...خوض معركة رئاسة المجلس بالنائب ... (التفاصيل على الصفحة ٢)

الرئيس فرنجيه يزور الاسعد في منزله



● قام الرئيس فرنجية مساء امس ، بزيارة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في منزله ، للاطمئنان على صحته بعد اصابته برضوض في رجله اثناء ممارسته رياضة كرة المضرب . وكان رئيس الجمهورية قد عاد من زيارته لايران ظهر امس . وفي الصورة يبدو الرئيس فرنجية ونجله النائب طوني فرنجية ، بجانب السرير الذي استلقى عليه الرئيس الاسعد ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

...ماتت الطفلة ...ة ديراني ...وتوبيس المدرسة ؟

... الذهول ما يزال مسيطرا امس ...لاثة من رفاق الطفلة نبيهة ديراني ... ماتت في « اوتوبيس » المدرسة ...ة في برج البراجنة ، وهم يتحدثون ...ك اللحظات الحزينة التي ...وها فيها تسقط مع حقيبتها عن ...

...ل الاطفال الثلاثة انهم صرخوا ...ق اثر هذا المشهد ، فاسرع ... لها كوب ماء ويرش وجهها ...نا منه انها اصيبت بالاغماء ، ... لم تستيقظ .

...كر صاحب المدرسة السيد احمد ...انه تحمل كامل المسؤولية لوفاة ... ، وقال ان الضحية كانت مريضة ... قابلة للتضوج ، وان ذويها ...ن ذلك .

...اصيل على الصفحة ٤)

سر المواجهة بين المتظاهرين ضد اميركا ورجال الامن على طريق مطار بيروت



● ماذا حدث على طريق مطار بيروت امس ؟ رجال الدرك و « الفرقة ١٦ » يصوبون بنادقهم ورشاشاتهم الى صدور متظاهرين شباب كانوا يرددون الهتافات ضد اميركا ويرفعون لافتات تقول « عودوا الى بلادكم ايها الاميركيون » ... ومع ذلك فان السيارات المارة كانت تتوقف بكل هدوء ، ويتفرج اصحابها على الاشتباك .. بعد ان يتبينوا حقيقة الامر وهي ان العملية تمثيل بتمثيل . فالمتظاهرون ورجال الامن كانوا يمثلون مشهدا في الفيلم الاميركي « السفارة » الذي يجري تصويره في لبنان حاليا . وقد سمحت احدى شركات التأمين الاميركية بان يتحول مبناها على طريق المطار الى « سفارة اميركية » ، كما سمحت الحكومة اللبنانية لعدد من رجال الدرك « والفرقة ١٦ » بان يشتركوا في تمثيل هذا المشهد من الفيلم الاميركي . وفي الصورة اعلاه يبدو المتظاهرون ورجال الامن وجها لوجه اثناء عملية التصوير (تفاصيل اخرى على الصفحة ٣) ● (تصوير جاك رزق)

رفع الحجز عن اموال عدد من السوريين

اصدر نائب الحاكم العرفي في دمشق امس ، سلسلة من الاوامر العرفية تقضي برفع الحجز او المصادرة ، عن الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لعدد غير قليل من السوريين .

وصدرت اوامر رفع الحجز تنفيذا لسياسة الانفتاح على جميع المواطنين التي اعلنها الرئيس حافظ الاسد .

دمشق — ر

بريطانيا تتحدث عن رالف نادر

بريطانيا تتحدث الان عن المحامي الاميركي ، اللبناني الاصل ، رالف نادر الذي يزور لندن . الصحف البريطانية تقول ان نادر يعتبر من اقوى الرجال في واشنطن ، وان مقابلة وزير الخارجية الاميركية روجرز اسهل من مقابلة رالف .

وتنشر « الانوار » على الصفحة ٦ مقالا ظهر في صحيفة « الغارديان » البريطانية عن المحامي الشاب .

تحقيق من داخل غرفة "التكتكة"



● غرفة « التكتكة » في مبنى البريد المركزي ، التي دوهمت في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ واقفلت ، اعيد فتحها امس عندما اقتحمها وزير البريد والبرق الدكتور جميل كبي مع وفد من « الانوار » ليثبت ان المراقبة الهاتفية غير موجودة . ولكن الغرفة كانت مضاءة ومكيفات الهواء فيها تعمل ، وازرار السنترال تضيء وتطفأ ، والغبار يغطي كل شيء . وبرر الوزير هذا الوضع بقوله ان كل شيء بقي على حاله منذ المداهمة الشهيرة قبل سنة . وفي الصورة يبدو الوزير كبي داخل غرفة « التكتكة » ● (التفاصيل على الصفحة ٢)

مع هذا العدد
"انوار الاحد"
٣٢ صفحة

الأنو[ار]
جريدة يومية
رئيسا التحرير: سعيد فر[يحة] عصام فر[يحة]
المدير المسؤول: عز[ت] ...
مديرا التحرير: وجيه الع... ميشال ر...
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة ... رأسمالها : ٣ ملايين ...
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية ... تلفون: ٢٨٠٢٦٠ ...
الاعلانات: مكتب خاص ... الطابق الثاني ... شارع سوريا - تلفون ٢٥٨١٧ ...
الاشتراكات: في لبنان : ٦٠ ل... في الخارج : ٦٥ ل... تضاف اليها اجور ...

مع الوزير كبي في غرفة "التكتكة"

المصابيح مضاءة في غرفة مراقبة الهاتف
ومكيفات الهواء تعمل والزمن توقف يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٠


● الوزير جميل كبي في غرفة مراقبة التلفونات بمبنى وزارة الهاتف ، وتبدو اجهزة « التكتكة » التي قال الوزير انها توقفت نهائيا ● (تصوير جاك رزق)

● الوزير كبي يفتح اقفال غرفة مراقبة التلفونات في مبنى الوزارة ●

لمناسبة عودة الحديث عن « التكتكة » ، اعلن الوزير جميل كبي في اكثر من مناسبة ان المراقبة الهاتفية غير موجودة ، وان غرفة المراقبة التي اقفلت في تشرين الثاني الماضي لا تزال مقفلة منذ ذلك اليوم ، وانه على استعداد لمداهمة غرفة المراقبة من جديد بوجود أي مرجع ليثبت انها لا تزال مقفلة .

وامس قام وفد من « الانوار » مؤلف من مندوب ومصور ، بزيارة وزير البريد ومطالبته البر بوعده لاجراء مداهمة ثانية لغرفة المراقبة .

الى الطابق الخامس في البريد المركزي

وانتقل وفد « الانوار » مع الوزير من مكتبه في بير حسن في سيارة واحدة الى المبنى القديم للبريد المركزي ، بعد ان احضر من درج مكتبه مغلفا يحتوي على مفاتيح غرفة المراقبة .

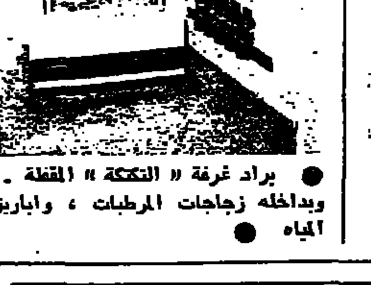
وفي الطابق الخامس من المبنى ، اخرج الوزير المفاتيح ، وفتحت الاقفال الخارجية اولا ، ثم استعمل مفاتيح اخرى لفتح الابواب ، بحضور رئيس مصلحة الهاتف السيد نقولا الهاني .

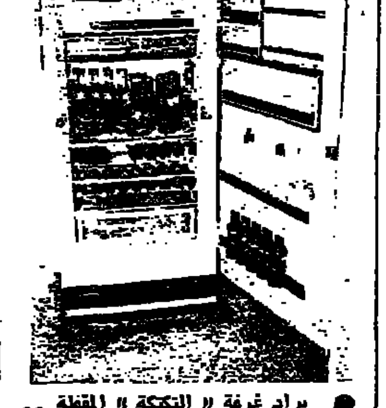
وقال الوزير وهو يلج باب الغرفة ، انها تفتح للمرة الاولى منذ اقفالها في المداهمة الاولى .

المصابيح مضاءة والمكيفات تعمل !

وكانت « غرفة » المراقبة في الواقع جناحا كاملا يتالف من ثلاثة اقسام .

وكان يبدو عليها انها مهجورة ، لولا ان الغرفة كانت مضاءة ومكيفات الهواء لا تزال تعمل وازرار السنترال تضيء وتطفىء ، لكن الغبار كان في كل مكان ، والاطعمة فاسدة في براد الغرفة .


● مكتب رئيس غرفة المراقبة .. اجهزة والموظفون غائبون ●


● براد غرفة « التكتكة » المقفلة .. وبداخله زجاجات المرطبات ، واباريق المياه ●

وقد برر الوزير هذا الوضع بانه في اثناء المداهمة الاولى اخرج الموظفون وبقي كل شيء على حاله ، وحتى المصابيح الكهربائية لم تطفأ ، واقفلت على الفور ، حتى ان احد موظفي المراقبة نسي « وجبة » اسنانه داخل الغرفة ، وبقيت هناك كل هذا الوقت . وما ان علم ان غرفة المراقبة فتحت امس ، حتى هرع الى الوزير واستنجد به ليستعيد وجبة اسنانه !

توقف الزمن على ١٤ تشرين الثاني

وقد توقف الزمن في داخل غرفة المراقبة كل هذه المدة ، اذ ان الروزنامة كانت متوقفة على تاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، وهو اليوم الشهير الذي جرت فيه مداهمتها .

وماذا في غرفة المراقبة ؟

الى اليمين مكتب رئيس الغرفة ، وقد علقت خلفه لافتة كتب عليها : « الوقت من ذهب . لطفا ممنوع الزيارات » . وهناك كانت ادوات المراقبة المعهودة : سماعات توضع على الاذن كل مراقب يضعها على راسه كالقبعة ، الات تسجيل ، دكتيلو ، قسائم واوراق مطبوعة .

والقسم الاول من الغرفة كان مخصصا لمراقبة المخابرات الداخلية ، هو عبارة عن سنترال كبير يتسع لـ ١٢ مقعدا .

والقسم الثاني مخصص لمراقبة المخابرات الخارجية وهو « السنترال » من ستة مقاعد ، وقد كتبت عليه اسماء عواصم بعض الدول .

والقسم الثالث مخصص لرئيس الفريق الذي يتولى المراقبة . وكانت تتناوب ٣ فرق للعمل ليلا ونهارا في المراقبة .

هذه هي غرفة المراقبة

ولم تتوافر معلومات كثيرة عن كيفية العمل داخل هذه الغرفة لانه كان يمنع كل موظف في الوزارة من دخول هذه الغرفة . لكن من حيث المبدأ ، كان كل طلب هاتفي جديد تحول نسخة عنه الى غرفة المراقبة . وكان موظفو هذه الغرفة انفسهم لا يختلطون مع سائر الموظفين .

وطلب الوزير كبي من الذين رافقوه الى داخل الغرفة الا يمس احد منهم اي ملف ، وقال انه سيخصص وقتا خاصا لفحص هذه الملفات .

ثم قال : هذه هي غرفة المراقبة ، وقد رايتم انها خالية من المراقبين ومهجورة منذ وقت طويل . عندما نقلنا ماكنات الفرز الالكتروني الى بئر حسن ، قال الذين يجهلون حقيقة هذه الالات انها اجهزة المراقبة الهاتفية . وارجو الا يكون استنتاج القائلين بوجود المراقبة اليوم شبيها بهذا الاستنتاج !

الدستوريون يبلغون الاحرار قرارا بتأييد عمار
شمعون يطوق كتلة زحلة "ليسكر" المعركة

لعب امس الوطنيون الاحرار والنهجيون شوطا ناجحا في معركة رئاسة المجلس وازداد التقارب بينهما لمصلحة محمود عمار . اتخذ الحزب الدستوري قرارا بتاييد ترشيح عمار وطلب من الرئيس صبري حماده الموافقة على الانسحاب ثم توجه الشيخ خليل الخوري الى منزل السيد كاظم الخليل لابلاغه القرار بينما كان الرئيس كميل شمعون في زحله يتغدى على مائدة جوزف سكاف لتامين اصوات كتلة زحلة وبذلك يضمن فوز مرشحه . اما الرئيس كامل الاسعد فيعتقد انه سيفوز بـ ٥١ صوتا .

وقد اجتمع الحزب الدستوري قبل ظهر امس واستعرض تطورات معركة رئاسة المجلس والنتيجة المنتظرة بالنسبة للرئيس صبري حماده فيما اذا استمر ضد الاسعد وعمار والنتيجة التي يمكن الوصول اليها في حال الاتفاق على انسحابه لمصلحة مرشح حزب الاحرار .

قرار بالانسحاب

وبعد التشاور مطولا اتخذ قرار بانسحاب الرئيس حماده من المعركة وتاييد عمار .

وعلم ان هذا القرار الذي اتخذ بغياب الرئيس حماده باعتباره عضوا في الحزب الدستوري لم يكن دون موافقته المبدئية . وكان لا بد من ابلاغه والطلب اليه الموافقة .

وعلى اثر ذلك توجه الشيخ خليل الخوري والنائب نجيب الخوري الى منزل السيد كاظم الخليل لابلاغ حزب الوطنيين الاحرار القرار .

وفي منزل الخليل كان بالانتظار النائبان الاب سمعان الدويهي وجوزف مغيبغب .

وكان التعليق الاول : سبحان الذي يغير ولا يتغير . ها ان الشيخ خليل يحتل مقعد ريمون اده الى جانب الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل .

نص القرار

وقال الشيخ خليل ان قرار الحزب الدستوري يتالف من نص مختصر :

اولا : الطلب الى الرئيس صبري حماده عدم ترشيح نفسه لمعركة رئاسة المجلس .

ثانيا : تاييد مرشح حزب الوطنيين الاحرار النائب محمود عمار .

واشار الشيخ خليل الى ان الدستوريين سيجتمعون في المساء (امس) مع الرئيس حماده لابلاغه القرار .

وسئل عن موقف الرئيس رشيد كرامي فقال انه يؤيد الموقف الذي يتخذه الرئيس حماده .

كتلة السكاف

ثم بدأ استعراض تطورات المعركة ووضع « بوانتاج » بين الرئيس الاسعد والنائب عمار ، ووضعت علامة استفهام حول موقف كتلة جوزف السكاف ، فقال النائب مغيبغب انه التقى في المطار اثناء استقبال الرئيس فرنجية لمناسبة عودته امس من ايران بالنائب حسين منصور وساله عن اتجاه الكتلة فاجابه بانها اتخذت قرارا مبدئيا بتاييد ترشيح مرشح حزب الاحرار .

واكد الخليل ذلك قائلا ان النائب منصور ابلغه شخصيا ان كتلة السكاف ستؤيد عمار .

والرئيس شمعون يؤكد

في هذه الاثناء رن جرس الهاتف في منزل الخليل وكان المتحدث الرئيس شمعون من زحلة حيث تناول الغداء امس على مائدة جوزف السكاف .

وسال الرئيس شمعون السيد الخليل عن انباء معركة رئاسة المجلس فاجابه ان الاخبار سارة . واضاف : عندي الان الشيخ خليل الخوري والسيد نجيب الخوري وهما يبلغان قرار الحزب الدستوري بتاييد عمار . وهنا ايضا الاب سمعان الدويهي وجوزف مغيبغب ونحن نبحث التطورات .

وابلغ الخليل الرئيس شمعون ما سمعه النائب مغيبغب من حسين منصور في المطار عن موقف كتلة زحلة فقال الرئيس شمعون : صحيح . وانا الان اتغدى مع جوزف بك .

ثم طلب الرئيس شمعون التحدث الى السفير خليل الخليل نجل السيد كاظم لمناسبة عودته من طهران مع الرئيس فرنجية وقد هناه بسلامة العودة .

وسال الرئيس شمعون عن النائب عمار ولم يكن موجودا . ثم طلب من الخليل الاتصال به في زحلة عند الحاجة . وتم الاتفاق على ابلاغه النتائج بعد اجتماع الدستوريين مع الرئيس حماده .. ومن المنتظر ان يعود الرئيس الاسبق الى بيروت ظهر اليوم .

حسابات الاسعد

ورغم هذه التطورات التي جاءت الى مصلحة عمار فقد بقي الرئيس كامل الاسعد المعتكف في منزله مطمئنا استنادا الى حسابات يجريها . وتشير الى انه سيفوز باصوات ٥١ نائبا بينهم نواب زحلة والنائب رفيق شاهين الذي وضعه الاسعد في قائمة مؤيديه ، مع العلم ان شاهين مسافر ولم يحدد موقفه الذي قد يكون الى جانب رفاقه النهجيين .

اما النواب الذين وضعهم الاسعد في قائمته فهم :

● بيروت (٩ نواب) : خاتشيك بابكيان ، موسيس دركالوسيان ، سورين خان امريان ، شفيق الوزان ، عدنان الحكيم ، عبد المجيد الزين ، فريد جبران ، نسيم مجدلاني .

● الجنوب (١٢ نائبا) : ابراهيم شعيتو ، جعفر شرف الدين ، رائف سماره ، سميح عسيران ، علي عرب ، عبد اللطيف الزين ، علي ماضي ، كامل الاسعد ، محمد صفي الدين ، معروف سعد ، يوسف سالم ، رفيق شاهين .

● جبل لبنان (١١ نائبا) : انوار حنين ، احمد اسبر ، اميل سلهب ، اندره طابوريان ، بهيج تقي الدين ، ريمون اده ، زاهر الخطيب ، عزيز عون ، فؤاد الطحيني ، كمال جنبلاط ، نهاد بويز .

● الشمال (١٢ نائبا) : احمد الفاضل ، انطوان فرنجية ، بشير العثمان ، بهيج القدور ، باخوس حكيم ، حبيب كيروز ، سايد عقل ، فؤاد غصن ، فؤاد البرط ، فخر غخر ، محمد نتفت ، يعقوب الصراف .

● البقاع (٧ نواب) : حسين منصور ، حسن زهمول الميس ، سليم حيدر ، سليم الداود ، كميل دحروج ، محمد دعاس زعيتر ، ناظم القادري .

لينامو على حرير !

وقد عرضت هذه الاسماء على اركان حزب الوطنيين الاحرار فابتسموا وقالوا : عال . لينامو على حرير .

وكان ذلك مجرد اشارة الى ان بعض الاسماء التي وضعت في قائمة مؤيدي الرئيس الاسعد هي خارج هذه القائمة لمصلحة محمود عمار .

كرامي يفوض حماده

من جهة اخرى علم ان الرئيس صبري حماده اتصل بالرئيس رشيد كرامي وساله رايه بانسحابه لمصلحة النائب محمود عمار ، فاجاب الرئيس كرامي بانه يصعب عليه ان يطالب بالانسحاب لاي مرشح . وقال كرامي لحماده انه اذا كان يجد صعوبة في تاييد الاحرار والكتائب له وانه لا امل له بالصمود في المعركة فانه يفوضه باتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا بالتشاور مع النواب الذين يؤيدونه ، وان كرامي يتقيد بالموقف الذي يتخذه حماده ، ولو كان هذا الموقف الانسحاب للنائب محمود عمار والتصويت له .

ولكن مصادر حزبي الاحرار والكتائب اعترفت بان الرئيس كرامي ابلغ الرئيس حماده انه اذا كان سيجد نفسه مضطرا الى الانسحاب لصالح عمار ، فهو يصر على ان يكون ذلك مشروطا بصدور بيان علني عن حزبي الاحرار والكتائب بترشيح عمار لرئاسة مجلس النواب حتى النهاية مهما كانت الاعتبارات وايا كان عدد النواب الذين سيصوتون له وبعدم انسحابه لاي سبب من الاسباب .

وقالت هذه المصادر ان كرامي يبرر شرطه هذا بان الاحرار والكتائب رشحوا عمار لرئاسة المجلس في انتخابات تشرين ١٩٧٠ ، ولكن اثناء جلسة الانتخاب سحب حزب الاحرار مرشحه وصوت للاسعد . حيث اعتبر كرامي وحماده واليافي هذا التصرف آنذاك بمثابة خدعة لهم فانسحبوا من جلسة الانتخاب .

عودة الرئيس فرنجية من ايران


● عاد الى بيروت أمس من ايران ، الرئيس سليمان فرنجية والسيدة عقيلته ، بعدما اشتركا في الاحتفالات التي اقيمت في برسيبوليس لمناسبة مرور ٢٥ قرنا على تاسيس الامبراطورية الفارسية . وقد جرى للرئيس فرنجية استقبال رسمي وشعبي عند وصوله الى المطار اشترك فيه رئيس الحكومة السيد صائب سلام ونائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين والوزراء والنواب . وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف بالمطار ، توجه الرئيس فرنجية الى قصر بعبدا . وفي الصورة يبدو الرئيس مع السيدة عقيلته لدى وصولهما الى مطار بيروت ، ويظهر الرئيس سلام والسيد ميشال ساسين ●

عودة الى نغمة التشكيلات

عاد بعض المصادر الى ترديد نغمة توقع صدور دفعة جديدة من التشكيلات الادارية في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء .

ولكن لم يتوافر تاكيد رسمي لهذا النبأ .

كبي وحمدان يعارضان رأي الوزير سابا

عارض وزيران راي زميلهما وزير المال بدعوته الى حكومة من غير المرشحين لتشرف على الانتخابات النيابية المقبلة .

وقال الوزير كبي ان النزاهة لا تتجزأ ، فاذا اثبت الوزراء الحاليون نزاهتهم في الحكم ، فما الذي يمنعهم من اثبات هذه النزاهة في المستقبل ؟

وقال الوزير حمدان انه لا يرى مانعا من ان تشرف الحكومة الحالية على الانتخابات المقبلة .

وضع الاسس لتخطيط الحدود بين لبنان وسوريا

انجزت اللجان الفنية المنبثقة عن لجنة الحدود المشتركة بين لبنان وسوريا ، وضع الاسس المطلوب اعتمادها لتخطيط الحدود بين البلدين .

ورفعت وزارة الخارجية الى مجلس الوزراء نسخة عن تقرير اللجنة التنفيذية المشتركة للحدود اللبنانية — السورية الذي تبنته الهيئة الدائمة اللبنانية — السورية خلال دورتها المنعقدة في دمشق بتاريخ ١٧ و ١٨ ايار الماضي بشأن الاسس الواجب اعتمادها لتخطيط الحدود بين البلدين .

وورد في التقرير المذكور الذي تبنته الهيئة الدائمة اللبنانية السورية ، ان تخطيط الحدود السياسية والبت في الخلافات على الملكية العقارية في مناطق الحدود يتطلب وضع بروتوكول بين البلدين يتضمن : المصادقة على الخريطة السياسية الموحدة ، والموافقة على تجاوز القوانين المحلية في كلا البلدين فيما يتعلق بحق التملك وما يتفرع عنه من حقوق عينية . والموافقة على التسجيل في السجلات العقارية والخرائط المساحية للحقوق العينية لمواطني البلدين ، وذلك في المناطق التي دخلت ضمن حدود البلد الاخر نتيجة لتخطيط الحدود .

توقع انضمام الحزب الدستوري الى الحلف

ذكرت مصادر حلفية انها تتوقع صدور بيان جديد عن الحلف في الاسبوع المقبل ، يجعل الحلف ثلاثيا .

وقالت هذه المصادر أن ثالث الحلف هذه المرة سيكون حزب الاتحاد الدستوري بدلا من الكتلة الوطنية .

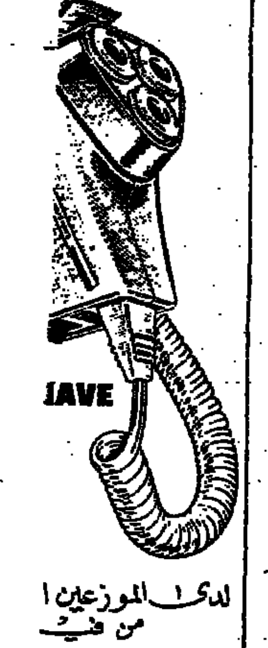
واكدت أن البت بهذا الموضوع سيجري خلال اجتماع بين الرئيس شمعون والشيخ خليل الخوري في مطلع الاسبوع .

الوزير الجديد ليس مرشحا للانتخابات النيابية

نفى وزير الاشغال السيد كمال خوري ان يكون مرشحا في منطقة عاليه ، في الانتخابات النيابية المقبلة ، وقال أن موضوع ترشيحه غير وارد على الاطلاق .

وصول السفير اليوغوسلافي ال[جديد]

وصل الى بيروت ... السيد ميليش بوغ... يوغوسلافيا الجديد ... مهمات عمله فيها ... المطار السيد جان ... الخارجية والمقربين و... اليوغوسلافية في لبنان



الدولة تشترك في تمثيل فيلم اميركي ببيروت

«متظاهرون» يهاجمون «السفارة الاميركية».. و«جاسوس روسي» بداخلها



● طليعة « المتظاهرين » وبافطاتهم .. وهم يهتفون ضد الامبريالية الاميركية ●

● رجال « الفرقة ١٦ » يتصدون « للمتظاهرين » ● (تصوير جاك رزق)

توافد العشرات من رجال الدرك ورجال « الفرقة ١٦ » امس الى طريق المطار ، لقمع تظاهرة كبرى ، حمل خلالها المتظاهرون يافطات معادية للامبريالية وتدعو الاميركيين للخروج من لبنان .

ومع أن التظاهرة كانت تبدو جدية، وتدخل رجال الامن لقمعها كان يبدو أكثر جدية ، الا انه سرعان ما اتضح أن الامر لا يعدو كونه تمثيلا بتمثيل .

فقد كشفت الات التصوير السينمائية وحركات المخرج والمساعدين والمصورين ان التظاهرة كانت مشهدا في سياق احداث فيلم اميركي يجري تصويره في لبنان .

((السفاره))

وأطلق على الفيلم اسم « السفارة » ويدور موضوعه حول جاسوس سوفياتي هرب في بيروت ولجا الى السفارة الاميركية .

والتظاهرة التي جرى تصويرها أمس كانت تعبر عن غضبة شباب يساريين تجمعوا أمام السفارة الاميركية استنكارا للحادث . وقد هب رجال الامن لقمعها، واقاموا الحواجز من الاسلاك الشائكة أمام مبنى السفارة لمنع وصول المتظاهرين اليه .

ويتولى بطولة الفيلم الممثل العالمي ميل فيرر ، الذي كان قد غادر بيروت منذ ايام الى لندن بعد أن اصيب بانهيار صحي .

رئيس الحكومة يشيد بتدابير الحكومة على صعيد الامن

اشاد الرئيس سلام في مجلس خاص ضم شخصية غير مدنية، بالتدابير التي تتخذها الحكومة على صعيد الامن .

واشار الى الحادثة الاخيرة في طرابلس وقال ان الحكومة لا تستعمل العنف دائما لقمع الشغب وان كثيرين من المطلوبين استسلموا عن طريق اللين ...

نقابة المهندسين تكرم هنري اده

اقامت نقابة المهندسين في بيروت حفلة عشاء في فندق « فينيسيا » تكريما للوزير السابق المهندس هنري اده ، حضرها رئيس الوزراء السيد صائب سلام ووزير الاشغال العامة والنقل المهندس كمال خوري ، ووزير الموارد المهندس جعفر شرف الدين .

مؤتمر صحفي للتجمع الوطني لجنوب لبنان

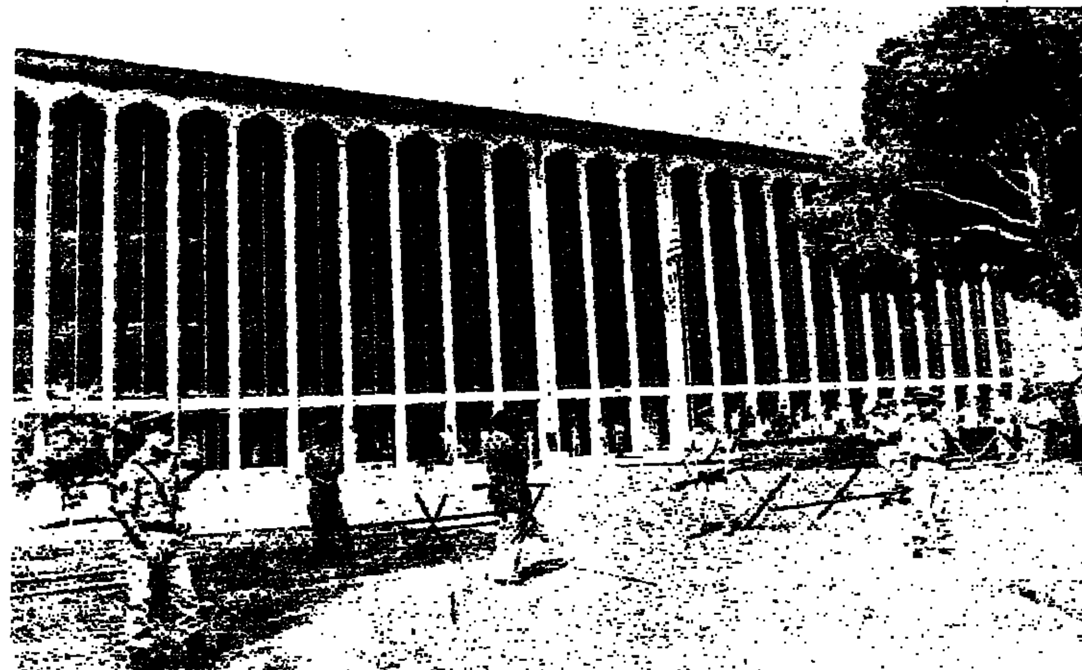
دعا امين عام التجمع الوطني لجنوب لبنان المحامي نور الدين فور الدين الى مؤتمر صحفي ظهر يوم غد الاثنين .

وسيعقد المؤتمر في مكتبه بشارع سوريا بناية بنكبيروت والبلاد العربية.

اجتماع اللجنة المكلفة انشاء التعاونيات الاستهلاكية

عقدت اللجنة المكلفة بدراسة انشاء التعاونيات الاستهلاكية اول اجتماع لها امس في مكتب وزير العمل السيد منير حمدان .

واوضحت مصادر المجتمعين ان المناقشات تركزت حول حاجة لبنان الى التعاونيات الاستهلاكية ومدى نجاحها ، وانواع التعاونيات التي يمكن تاسيسها ، والمرتكزات الاقتصادية ومتطلبات الادارة الحسنة ، والواقع الاجتماعي للمستخدمين ، والاستفادة من تجربة تعاونية المرفا وتعاونيتي الجيش وقوى الامن الداخلي .



● حاجز من رجال الشرطة والاسلاك الشائكة لمنع « المتظاهرين » من اقتحام « السفارة الاميركية » ●

● المصورون السينمائيون والمشرفون يلتقطون مشاهد « التظاهرة » ●

درس الخطوات العملية لتنفيذ مشروع ري الجنوب

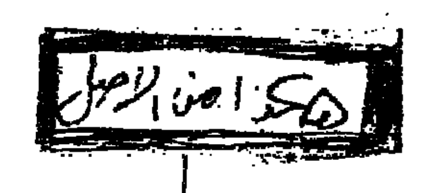
عقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس جعفر شرف الدين اجتماعا في الوزارة ، ضم المدير العام وخبير منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة السيد بيلاردي ، والسيد شكري شماس مدير مصلحة الليطاني . وذلك بعد موافقة الصندوق الخاص التابع للامم المتحدة على مساعدة الحكومة اللبنانية في مشروع ري لبنان الجنوبي ، للمباشرة بهذا العمل مع الامم المتحدة .

وتقرر في هذا الاجتماع المباشرة بدراسة التربة وصلاحيتها للري وامكانات الزراعة المختلفة ، ودراسة المياه السطحية المتوفرة وامكانيات تخزين المياه بواسطة سدود لتوفير اكبر كمية من المياه لري لبنان الجنوبي، ودراسة المياه الجوفية وامكانية استثمارها لاستعمالها للري .

وزير العمل يستقبل مدير الموظفين بامارة ابو ظبي

استقبل امس وزير العمل السيد منير حمدان ، مدير ادارة شؤون الموظفين في امارة ابو ظبي ، الذي وجه له دعوة باسم وزير العمل والشؤون في ابو ظبي لزيارة الامارة.

وابدى مدير ادارة الموظفين الرغبة في اقامة التعاون بين لبنان وابو ظبي على صعيد العمل والشؤون الاجتماعية. كما بحث مع الوزير امكانية عقد اتفاق ثنائي لتنظيم سبل العمل بين ...ثنين .



هكذا من الاهل

رفاق الطفلة نبيهة ديراني يتحدثون عن وفاتها
"سقطت الضحية مع حقيبتها داخل الاوتوبيس"

كيف ماتت الطفلة نبيهة ديراني الطالبة في المدرسة الاهلية في برج البراجنة . مدير المدرسة وصاحبها وثلاثة من زملاء الطفلة المتوفاة تحدثوا عن تلك اللحظات الحزينة . وكان الطلاب الثلاثة مع نبيهة في « الاوتوكار » عندما حدثت الوفاة .

وقال الاطفال الثلاثة ولا تزال آثار « الوهلة » بادية عليهم ،وهم عدنان السباعي وحسن ترحيني وكمال ترحيني انه بينما كان « الاوتوبيس» سائرا شعروابشيء يسقط عن المقعد الخلفي ويقع على ارض الاوتوبيس . والتفتوا الى الوراء وشاهدوا زميلتهم نبيهة ديراني على ارض الاوتوبيس وقد سقطت حقيبتها المدرسية قربها .

لكن نبيهة لم تستيقظ

واضاف التلاميذ الثلاثة انهم مع زملاء لهم صرخوا بالسائق فتوقف واحضر ماء وراح يرشه على وجهها ظنا منه انها اصيبت بالاغماء ، لكن نبيهة لم تستيقظ . وعندها تركهم السائق في عهدة مرافقه ليجري اتصالا هاتفيا . ثم عاد السائق واخذ نبيهة بسيارة تلكسي ، ولم يعرفوا ما جرى بعد ذلك .

ماذا يقول المدير وصاحب المدرسة

واكد مدير المدرسة الاهلية ان الوفاة حدثت في « الاوتوكار» وليس في المدرسة . وقال ان الطفلة المتوفاة كانت « مريضة وغير قابلة للنضوج» ، وان الاطباء قالوا انها توفيت بالسكتة القلبية .

وقال صاحب المدرسة السيد احمد برو انه تحمل كامل المسؤولية لوفاة الطالبة نبيهة في « اتوكار» المدرسة وليس في المدرسة وان المسؤولية واحدة في الحالتين .

وقال المسؤول عن المدرسة السيد جميل برو ان اهل الفتاة يعرفون انها مريضة وغير قابلة للنضوج وانوالدها اخذها الى المستشفى اكثر من مرة لعدم قابليتها للاكل .

ذلك اليوم المشؤوم

وروى السيد جميل برو ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم فقال :

في المدرسة اتوبيسان . وعند الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الحادث صعد الى الاتوبيس الاول شقيقا نبيهة الصغيران ، وبقيت هي في المدرسة لتعود في الاتوبيس الثاني .

وقال ان نبيهة جلست على المقعد الخلفي الذي يتسع لخمسة من الركاب الكبار ، وكان يجلس عليه ستة تلاميذ صغار ، بينهم نبيهة ديراني . وكان في « الاتوكــار» ٣٠ تلميذا ، وهو يتسع لحوالي ٢٤ راكبا من البالغين . وبعد انطلاق «الاوتوكار» بعشر دقائق ، عاد السائق واخبره ان الطالبة نبيهة ديراني توفيت في « الاتوكار» .

لماذا تجزات العائلة الواحدة

واضاف السيد جميل برو : وفي هذه الاثناء كان شقيقها نبيه يصعد في «الاتوكار» الثاني . وعلى الاثر اخذت انا والسائق الطفلة نبيهة في سيارة تكسي الى مستشفى الدكتور اسكندر خوري في حارة حريك فلم نجد الطبيب ، وقالت احدى الممرضات ان الطفلة ميتة . وانذاك نقلناها الى مستشفى البربير وعرضناها على الطبيب والممرضات ، فلكدوا ان الوفاة حدثت بالسكتة القلبية . وعندها اخذتها بالسيارة الى منزل والدها ووضعنا الفتاة على السرير واخبرنا والدتها بما حصل . ثم توجه المخفر مع مدير المدرسة الى ... عن الحادث واعلن عن ... للمسؤولية . كما حضر الى ... بعض الطلاب الذين كانوا في ...

حتى لا تتكرر مأساة نبيهة

هذا ما قاله مدير المدرسة وبعض التلاميذ عن وفاة ... ديراني . ووفاة الطفلة نبيهة ... هذه الصورة المحزنة ، يطرح ... مقدار الرعاية في مئات من ... الخاصة ، كما يطرح قضية ... وزارة التربية عن تامين المراقبة على هذه المدارس . ماتت نبيهة ديراني ، فعسى تتخذ المسؤولين في وزارة ... المدارس الخاصة على بذل ... الرعاية لعشرات الوف الفتيان الذين يؤمون المدارس كل يوم ...

● علي ديراني وزوجته واولادهـم من اليمين : نبيه ومحمد وحسن. ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

● الاوتوبيس الذي سقطت فيه التلميذة الصغيرة نبيهة ديراني ...

● مبنى مدرسة الثانوية الاهلية في برج البراجنة ●

● التلميذ حسن ترحيني ●





● جميل برو احد المسؤولين في المدرسة، وهو الذي نقل التلميذة نبيهة ديراني الى منزلها بعد وفاتها ●

● التلميذ عدنان السباعي ● ● التلميذ كميل ترحيني ●

مؤتمر صحفي لعائلة بلال عبد القادر المحكوم بالاعدام في عمان



● والد بلال يجفف دموعه اثناء المؤتمر ● ● والدة بلال وشقيقته في المؤتمر الصحفي ●

ناشدت عائلة بلال عبد القادر علي (١٧ سنة) اللبناني المحكوم عليه بالاعدام في عمان لمحاولته خطف طائرة أردنية ، الملك حسين العفو عنه وابدال عقوبة الاعدام بحقه .

وقد جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته العائلة ظهر امس في بيت التجارة بحضور النائب عدنان الحكيم ووالد ووالدة بلال وشقيقته الصغرى .

وتولى السيد ابراهيم شماس عرض قضية الشاب المحكوم بالاعدام فقال : كما يعلم الجميع لم يتمكن بلال من اكمال المحاولة التي قام بها ، مما يدل على انه ليس اختصاصيا بهذا المضمار ، وانه شاب صغير تغلبت عليه مشاعره .

معاناة انسانية

وقال السيد شماس : ان بلال لم يبلغ مبلغ الرجال ، ولم يبلغ سن الرشد الذي يضعه في موضع المسؤولية ومن هنا كان لا بد من عرض المعاناة الانسانية المؤلمة التي تعانيها امه المسكينة التي ترى فلذة كبدها على بعد قليل من حبل المشنقة .

واضاف : ان الدموع المنهمرة من عيني والده عبد القادر علي ابلغ من الكلمات ، واعلان شقيقته الصغيرة البالغة من العمر ١٣ سنة استعدادها للموت بدل شقيقها ، لاكبر دليل على هول الفاجعة التي حلت بهذه العائلة .

ومضى السيد شماس قائلا : والان وقد وصلت القضية الى هذه المرحلة ، نناشد الملك حسين ان يعامل بلال علي اسوة بالذين سبق له وعفا عنهم .

هذا وناشدت والدة بلال التي حضرت المؤتمر الملك حسين باسم الانسانية ، ان يعفو عن ابنها .

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس السبت المرحوم

انطوان بديع رعد

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار مارون في بيروت . ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة — راس النبع .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٨ و ١٩ و٢٠ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد ، قداس وجناز عن نفس المرحوم

ديب عبدالله البعيني

وذلك في كنيسة مار ميخائيل ، طريق النهر ، بيروت .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

البر ميخائيل صحناوي

يقام في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ، قداس وجناز في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ، شارع غورو ، الرميل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا جاد قطوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس ، راس بيروت .

وعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في ذلك ، راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة لكل منهم .

مدير عام جديد لفرع موسكو نارودني بنك ليمتد





● اقام السيد ن.ف. نيكتكين رئيس مجلس ادارة « موسكو نارودني بنك ليمتد » ، حفلة استقبال في فندق « ... جورج » بمناسبة مغادرة السيد ف.ف. جيراشينكو بيروت، وتعيين السيد ...أ. البياغوف ، عضوا في مجلس ادارة « موسكو نارودني بنك ليمتد » ومديرا عاما لفرع بيروت ، حضرها عدد كبير من رجال الاعمال والمال . وفي الصورة السيدة طمبة تصافح الرئيس عبد الله اليافي والى جانبها السيد البياغوف والسيد طمبة ●

...غرب جريمة ثأر تقع قرب بيروت

...اش مع هاجس الانتقام ٢٠ سنة ...تم قتل « ابو عكاش » انتقاما لوالده

...شهدت منطقة «العمروسية» الكائنة في نطاق صحراء الشويفات القريبة من بيروت ، ...بوعين جريمة قتل ، تعتبر من ابرز جرائم الثأر ، وقد ارتكبها ابن احد اشهر ...ريين للعدالة الذين عرفتهم منطقة بعلبك . والقتيل شخص يعتقد القاتل ان السلطات ...ستخدمته منذ حوالي ٢٠ سنة للفتك بوالده .

...ل هو حسين دياب القاق (...) ابن « الطافر » المعروف دياب القاق . وهو من اهالي بلدة الخضر بقضاء بعلبك . اما الضحية فهو يوسف محسن اسماعيل من « بريتال » القريبة من الخضر (٥٠ سنة) المعروف باسم « ابو عكاش » .

أهمية الجريمة

وقد اكتسبت هذه الجريمة اهمية خاصة ، بسبب ما قد يستتبعها من ذيول بين عائلتي الفريقين في «بريتال» و « الخضر » و « السفري » ، والاخيرة هي القرية الصغيرة التي استقر بها آل القاق منذ نزوحهم عن « الخضر » .

وبالرغم من أن الجريمة قد وقعت في منطقة « العمروسية » القريبة من بيروت ، فقد كان رد الفعل الفوري لها ، تحفز اقارب القتيل في «بريتال» ، وهم يؤلفون السواد الاعظم من سكان هذه البلدة التي شهدت اولى حملات الحكومة على المطلوبين في حزيران الماضي ، وترك الرجال من آل القاق لبيوتهم في « السفري » الكائنة على الطريق العام ، والتوجه الى الجرد تفاديا لحصول مصادمات دموية .

غارات مسلحة على « السفري »

ويقول قادمون من منطقة بعلبك ان مسلحين من اهالي « بريتال » قاموا بعدة « غارات » سريعة على بلدة « السفري » المؤلفة من عدة بيوت ، اكبرها بيت دياب القاق ، بحثا عن حسين دياب القاق او من يلوذ به ، لكنهم لم يعثروا لهم على اثر .

قصة عمرها ٢٠ سنة

فمن هو دياب القاق وكيف قتل ، ومن قتل ، وما هي علاقة يوسف اسماعيل (ابو عكاش) بمقتله ولماذا اتهم من قبل اهله بقتله ؟

في مطلع ١٩٥٠ ارتكب دياب القاق اول جريمة قتل ، عندما اطلق النار على شقيقته المتزوجة ، وعلى شخص كان بداخل منزلها في « الخضر » وهو من آل عودة .

وحسب الوضع السائد في تلك المنطقة ، فقد بادر آل عودة الى الثار بقتل احد اشقاء دياب القاق ، الذين هبوا لمناصرته .

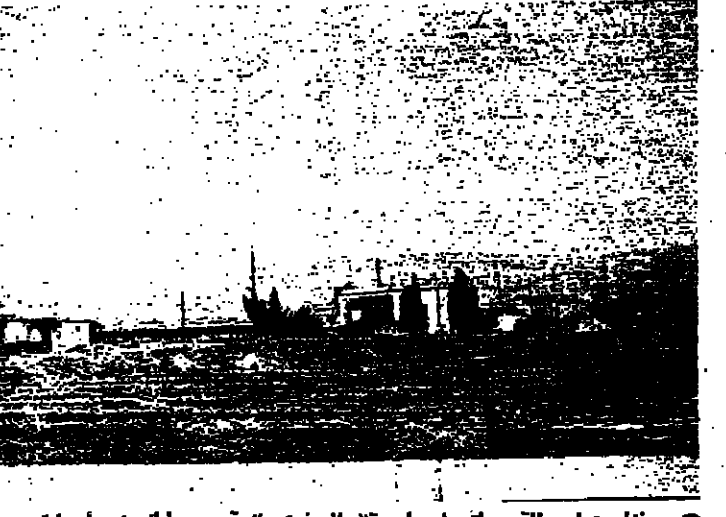
ورد دياب بالمثل ، ثم امتدت يده الى آل الطقش وهم اصهاره ، بحيث فتك بشقيقته وزوجها وشقيق زوجها ووالده .

وشاعت اخبار دياب القاق واشقائه في المنطقة ، وصار اسمه مرادفا للموت والقتل .

قتل وسلب و ١٤ ضحية

واستمر دياب طريد العدالة يقتل ويسلب حتى فقد سبعة من اشقائه ، كما يقول ابناء بلدته ، وفتك بمثلهم من اخصامه .

ووصلت اخبار دياب القاق الى بيروت ، عن طريق اهالي المنطقة القادمين الى العاصمة . وكانت السلطات المختصة قد جندت قواها في منطقة البقاع للقبض عليه حيا ام ميتا ، خاصة بعدما بدا يقطع الطرقات ويشلح المارة ولا يسلم من شره احد .



● منزل دياب القاق في بلدة « السفري » قرب بعلبك ، ولم تبق فيه الا زوجته العجوز ، التي تقول انها تعيش وحدها بعد مقتل زوجها منذ ٢٠ سنة ●

شغل المسؤولين الشاغل

وهكذا اصبح دياب القاق ، المواطن الذي جعلته الظروف والعادات مجرما خطيرا ، الشغل الشاغل للمسؤولين عن الامن في المنطقة ، وبلغ الاهتمام الرسمي بامره حدا جعل السلطة تضع جائزة مالية لمن يقبض عليه باي شكل من الاشكال .

وذات يوم من ايام عام ١٩٥٣ ، تلقى المسؤولون عن الامن في منطقة بعلبك معلومات عن وجود دياب القاق في محلة « جرد ساعة » قرب « بريتال » مع عدد من « الطفار » الاخرين ، اي المطلوبين ، فجرى تجهيز اعداد ضخمة من رجال الدرك وتوجهت هذه القوات الى الجرد المشار اليه وحاصرته باحكام .

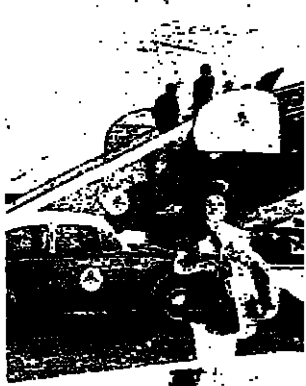
.. وقتل دياب القاق

ونشبت معركة بالرصاص انتهت بمقتل دياب القاق ، المطلوب الذي تحول الى اسطورة في افواه النساء لتخويف الاولاد ، وعلى السنة الرجال ، في معرض استعادة الامثال .

وترك دياب القاق شقيقين ، هما مهدي وديب ، وابن هو حسين الذي كان لا يزال ولدا طري العود .

ودعي ديب ومهدي القاق لتوقيع وثيقة تثبت أن شقيقهما قتل « برصاص الحكومة » ، ثم دفع لهما مبلغ من المال كدية له ، على ان لا يدعيا وجود ثار لهما عند احد من الناس فيما بعد .

ويقال أن دية دياب القاق كانت ١٢ الف ليرة لبنانية ، وقد نزح آل القاق عن « الخضر » بعدئذ واستوطنوا قرية « السفري » الواقعة على طرفي الطريق العام ، ولم يبق منهم في « الخضر » سوى عائلة واحدة .





● بلدة « الخضر » مسقط راس دياب القاق

من مطلوب الى دركي

وصدف بعد مقتل دياب أن حسين زميله الذي كان مطاردا مثله ، يوسف اسماعيل « أبو عكاش » في سلك الدرك ، واصبح دركيا اضافيا !

ولكن بعد بضعة اشهر صرف « ابو عكاش » من الخدمة بدون سبب ومنح تعويضا يقال انه بلغ ثلاثة آلاف ليرة .

واعتقد اقارب دياب القاق ، ان « أبو عكاش » هو الذي قتل دياب القاق بناء لخطة مرسومة ، وان « الحكومة » ما عينته دركيا اضافيا الا مكافاة له ، ولتعطي عملية قتله لزميله المطلوب دياب ، الصفة الشرعية .

تحضير للانتقام

وبدا اقارب دياب ينشئون ابنه حسين على هذه الروحية ، روحية الحقد على « ابو عكاش » والاستعداد لقتله .

وترك « ابو عكاش » بلدته واقام في منطقة « العمروسية » ، واصبح لا يذهب الى « بريتال » الا في المناسبات غير العادية .

واخذ « ابو عكاش » يعمل في البناء ، واصبح له منزلا و ١٢ ولدا .

وفي نفس الوقت كبر حسين دياب القاق وتزوج احدى بنات « قصرنبا » ، ورزق اولادا ، لكن هاجسه الاساسي ، كان الانتقام لوالده من الشخص الذي يعتقد انه قتله بدون وجه حق .

جار « العمروسية »

ومؤخرا ، جاء من يبلغ « ابو عكاش » ان ابن دياب القاق ، اصبح جاره في « العمروسية » فقد اشترى ارضا وبنى مسكنا ، فقال « ابو عكاش » : اهلا به .

وكان « ابو عكاش » ينطلق بعلاقته مع آل القاق ، من كونه ليس قاتل دياب ، ولكن درهم وقاية خير من قنطار علاج ، الا ان آل القاق كانوا مقتنعين بصورة جازمة انه هو قاتل دياب .

وعلى سبيل الوقاية ، صار « ابو عكاش » يحمل جفت صيد ، كلما خرج الى ورشة البناء حيث يعمل . ولم يكن بامكانه ان يضع يده باستمرار على الزناد ، كلما صعد على السلم او جلس ليتناول طعامه ، لكنه كاد يتوقع ان يتعرض للرصاص اثناء سيره على الطريق من البيت الى الورشة ، ولذا كان سلاحه جاهزا باستمرار .

● القتيل ابو عكاش مع زوجته وثمانيه من اولاده ●

يوم الجريمة

لكن سلاح « ابو عكاش » لم يسعفه عندما جاءه ابن دياب القاق ، طالبا الانتقام يوم الثاني من تشرين الاول الجاري ، لان القاتل جاءه على حين غره ، بينما كان يشرب الشاي مع بعض العمال وسلاحه معلق بالشجرة بعيدا عنه .

وتقدم حسين القاق من خلف « ابو عكاش » ومسدسه جاهز للعمل ، ووضع فوهة مسدسه على كتف « ابو عكاش » وضغط على الزناد ، ثم رفع الفوهة نحو رقبته من الخلف فرماه قتيلا بين رفاقه وهرب .

وهكذا وضع القاتل حدا لهاجس الانتقام الذي عاش معه حوالي ٢٠ سنة منذ مقتل والده ، ليضع نفسه في مأزق اصعب من الهاجس . فقد اصبح الان طريد العدالة ، بعدما انتقم لجريمة قتل والده ، بجريمة قتل مماثلة ، وقد يدفع عمله هذا شخصا اخر لارتكاب جريمة اخرى ، وتستمر السلسلة .

...ال ضابط ...رات مزيف

...قل عثمان عبد الله ع. في بيروت ...انتحاله صفة ضابط مخابرات ...باني ، والاقامة في احد الفنادق ...ل على المسؤول عن الفندق ...مشق .

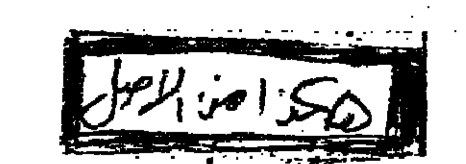
...ن الضابط المزيف قد اوهم ...ل عن الفندق انه قدم من بغداد ...بيروت بمهمة ، وانه مستعد لتقديم ...ت له ، وحاول مغادرة الفندق ...ن يسدد الحساب .

غادرت بيروت الى لندن مؤخرا ...آنسة نهاية زين رئيسة جمعية ...لممرضات اللبنانيات ، وذلك لتمثيل ...جمعية في المؤتمر السنوي للجمعية ...وطنية للممرضات في بريطانيا . ...الآنسة زين تحمل ميدالية الصحة ...لبنانية وتعمل مشرفة على غرف ...عمليات في مستشفى الجامعة ...اميركية في بيروت . وتبدو في الصورة ...ام طائرة « طيران الشرق ...اوسط » ، التي اقلتها الى لندن .

مقتل طبيب وشقيقته بحادث اصطدام

قتل ليلة امس طبيب وشقيقته تدعى هروكوسينا في حادث اصطدام عنيف حصل في محلة النهر ، بسبب السرعة.

وتبين من تحقيق رجال الامن أن الحادث حصل عندما ارتطمت سيارة الدكتور كيفورك سيروب اندونيسيان (٢٨ سنة) بجانب جسر نهر بيروت مما ادى الى تحطيم السيارة ، واصابته مع شقيقته التي كانت تجلس الى جانبه ، بجراح بالغة نقلا على اثرها الى مستشفى الروم وما لبثا ان فارقا الحياة .



رالف نادر "يغزو" بريطانيا
لندن تصف المحامي الاميركي اللبناني الاصل
من اقوى الرجال في واشنطن
مقابلة رالف اصعب من مقابلة الوزير روجرز

an Ralph
aid
ritain?

PH NADER has caused a revolu- in American business morality. M RAPHAEL, Washington, rsday, on his chances of success

... his office location is secret, and getting to see him is often more difficult than getting in to see the Secretary of State. His monkish life-style — he owns neither television set nor car or any other major appliance — is no affectation. His publisher once described him as an old-fashioned moralist, but no one, not even his closest associates, really understands quite what drives him on at such a pace.

Nader is now poised to cross the Atlantic. Those who would smile and say that Britain has survived foreign invaders of the past, should perhaps look again at the record.

● عنوان مقال « الغارديان » عن رالف نادر ●

نادر يعيش حياة اشبه بحياة الرهبان

تبدي الصحف والراي العام في بريطانيا اهتماما بالغا بزيارة المحامي الاميركي ، اللبناني الاصل ، رالف نادر الى لندن بدعوه من صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية .

وقالت « الاوبزرفر » في اعلان عن زيارة نادر نشرته جميع الصحف البريطانية : ان رالف نادر هو الرجل الذي اصبح اسمه يخيف الصناعيين والساسة في الولايات المتحدة الاميركية .



● « انتبهوا من نادر » ... صورة للاعلان الذي نشرته « الاوبزرفر » في الصحف البريطانية ●

واضافت تقول : ولقد انتقد رالف نادر اخيرا مستويات السلامة في صناعة السيارات الاوروبية ، ولكنه مهتم كذلك بمكافحة تلويث الطعام ، والعناية ببيوت العجزة ومستويات الخدمات التي تقدمها البنوك وعيادات الاطباء.

من اقوى الرجال في واشنطن

وتحت عنوان « هل يستطيع رالف غزو بريطانيا ؟ » كتبت صحيفة « الغارديان » اللندنية ، تقول : من سخرية الاقدار ان رالف نادر الكثير الشك بالسلطة ، سواء تلك التي تمارسها الحكومة او سلطة رجال الاعمال ، اصبح هو نفسه من اصحاب اقوى سلطة في واشنطن . فهو يجد نفسه الان على راس امبراطورية تزداد اتساعا بسرعة . وقد تمكنت من ان تجتذب اليها افضل الادمغة القانونية في اميركا ، وغدت واحدة من ابرز القوى العاملة في سبيل التغيير .

« وقد استطاع رالف نادر منذ البداية ، اي عندما كان لا يزال محاميا شابا مغمورا ووقف يتحدى اكبر صانعي السيارات في الولايات المتحدة ، ان يثير اهتمام جزء كبير جدا من الراي العام الاميركي فضلا عن رجال القانون ورابطات الطلبة ومؤسسات الابحاث والجمعيات المهنية ، وباختصار مختلف فئات المجتمع الاميركي .

منجزات مذهلة

« واستطاع نادر ان يمارس ضغطا كبيرا على المؤسسات الحكومية والصناعية ، ويحقق منجزات مذهلة تتراوح بين ثورة في مستويات السلامة في صناعة السيارات الى ادخال انظمة ثورية للاشراف على صناعة اللحوم ، ومن اجبار الصناعيين على تعديل اعلاناتهم لكي تصبح اكثر اتفاقا مع الواقع ولا تتضمن مبالغات لا اساس لها من الصحة ، الى ضمان تحقيق اصلاحات مهمة في قوانين التجارة الاتحادية وممارستها .

« وطبيعي ان قائمة المنجزات اطول كثيرا من ذلك ، ولكن لعل ما هو اهم من نجاحه في شؤون التشريع ، هو تمكنه من تغيير موقف الصناعيين من قضايا المستهلكين .

« وليس عجيبا ان يستاء خصوم رالف نادر من تصرفاته والاساليب التي يلجأ اليها ، ولكن عددا قليلا منهم يتجراون اليوم على مهاجمة التغييرات التي حققها في المجتمع الاميركي . ان نادر كما يصوره خصومه ، محام صلب طموح يعيش على المجابهة ويواصل اطلاق الاتهامات دون توقف ، حتى ولو لم يكن لها الا علاقة قليلة بالواقع .

دراسة دقيقة

« ولكن الحقيقة هي ان ما ثبت شهرته كان العمق الذي يتميز به والدقة التي تتسم بها دراساته ، فضلا عن مهارته في اختيار القضايا التي تهم الراي العام ، ومقدرته على دراستها واستيعابها خلال يوم عمل يستمر احيانا ٢٠ ساعة كاملة ، وعدم ممانعته في ان ينسب الصحفيون والمحامون والمشرعون الفضل الى انفسهم في قضايا اكتشفها هو .

« وعلى الرغم من الجراة التي يتمتع بها رالف نادر في الدفاع عن القضايا العامة ومصلحة المستهلكين ، فانه خجول مع الغرباء وفي الاجتماعات الخاصة ويحرص على احاطة نفسه بحاجز لا يسهل اختراقه .

مقابلة روجرز اسهل من مقابلته

« وهو يعيش في غرفة مفروشة لا يتجاوز ايجارها ٨٠.٥ دولارا شهريا ، كما ان رقم تلفونه ليس مسجلا في الدليل العام ، وبالاضافة الى ذلك فان مكتبه يقع في مكان لا يزال سرا لانه قلما يبوح بالامر ، وكثيرا ما يكون اسهل على المرء ان يقابل وزير الخارجية الاميركية روجرز من ان يحظى بمقابلة مع نادر .

« ومعروف عن نادر انه يحيا حياة شبيهة بحياة الرهبان ، فهو لا يملك جهاز تلفزيون او سيارة ، وقد وصفه ناشر كتبه بانه من اصحاب العقلية القديمة المحافظين على الاخلاق . ومع ذلك فليس بوسع احد ، ولا حتى اقرب مساعديه ، ان يدركوا السبب الذي يحمله على ذلك .

« وفيما كان رالف نادر يقطع المحيط الاطلسي متجها من اميركا الى بريطانيا ، لا بد ان يكون بعض الاشخاص الذين يقولون ان بريطانيا نجت من الغزاة الاجانب حتى الان قد ابتسموا ورددوا بينهم وبين انفسهم ، انه اصبح من الواجب الان اعادة النظر في ذلك .

« ان نادر لا يعيش في الاوهام قط ، فهو يدرك ان مجابهة اصحاب المصالح الخاصة المترابطة ، بل الشديدة الترابط في بريطانيا ، سيكون عملا اصعب من مجابهة امثالهم في اميركا . وعلى الرغم من ذلك فهو يشعر بان ما نجح في اميركا لا يمكن الا ان ينجح في بريطانيا ، ربما بمساعدة بعض اعضاء مجلس العموم البريطاني الذين يمكن اقناعهم بعقد جلسات علنية ، على غرار ما يجري في لجان الكونغرس

العائق الاساسي

« غير ان نطاق السرية الذي تدار به الاعمال الحكومية في بريطانيا ، قد يصبح عائقا يصعب التغلب عليه لتمكين نادر من القيام باية اصلاحات جذرية فيها .

« ولكن اذا شعر الصناعيون وارباب العمل في بريطانيا بشيء من الخوف من مجيئه ، وبداوا يتشاورون معا لدراسة الامور الخاطئة ، فان ذلك يعني ان مجيء هذا المحامي الى لندن ، قد يدفع بريطانيا نحو الافضل .

« لقد وصف نادر ذات مرة الاسلوب الذي يتبعه بقوله : ان عليك دائما ان تبقي خصمك مختل التوازن ، وحالما تسقطه ارضا ، فانك لا تستطيع التخلي عن حملتك .. فهذه هي الطريقة التي تعطيك النتائج . »

جورجينا رزق ترئس لجنة انتخاب ملكة جمال الكراييب

استقبلت ملكة جمال الكون الانسة جورجينا رزق في بوارتولاكروز بفنزويلا استقبالا شعبيا كبيرا اشترك فيه المغتربون اللبنانيون .

وترأست جورجينا لجنة انتخاب ملكة جمال الكراييب التي تقدمت امامها ٣٦ مرشحة . وقدمت جورجينا لهن صورا ومناشير واعلاما لبنانية. وافتتحت جورجينا رزق حفلة الانتخاب بكلمة باللغة العربية ، بينما كانت ترتدي الزي اللبناني الفولكلوري .

وقدمت الجالية اللبنانية لملكة جمال الكون مجموعة من القطع النقدية القديمة الفنزويلية .

امتحانات مخابر لاسلكي خاص بالهواة

اعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف ، ان مواعيد الامتحانات المؤهلة لنيل شهادة مخابر لاسلكي خاص بالهواة لعام ١٩٧١ ، قد حددت بتاريخ ٢٩ الجاري ، الساعة التاسعة صباحا ، في ادارة البرق والهاتف في بئر حسن « مصلحة البرق » .

الجامعة اللبنانية في العالم تكرم صحفيا برازيليا

اقامت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، ممثلة برئيسها السيد انور الخليل ، وامينها العام السيد بدوي ابو ديب ، حفلة في فندق « كارلتون » تكريما للصحفي البرازيلي السيد رونو بريغا وعقيلته ، حضرها عدد كبير من رجال الادب والفكر والصحافة .

ايهن ستصبح ملكة جمال لبنان اليوم

● المرشحات اللواتي سيتنافسن على لقب ملكة جمال لبنان في جبيل مساء اليوم ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

تشترك ١٨ فتاة في النهائية لانتخاب ملكة لبنان التي ستجري في جبيل مساء اليوم الاحد

و ١٢ من المشتركات في مباريات التصفية التي ... الاربعاء الماضي في قلعة ... باشراف الخبير الفني ... دوني صاحب اكاديمية ... حيث اخذت مقاساتهن ... جرى عرض لهن بالمايوه ... القلعة .

الا ان عدد المرشحات ... الى ١٨ مشتركة ، لان هناك ... لم يستطعن الاشتراك ... لاسباب صحية ، فراى ... تنظيم الحفلة عدم حرمان ... الاشتراك في المباراة النهائية ...

اللقب بين ٥ ملكات

وعلمت « الانوار » ان ... لقب ملكة جمال لبنان سيتحدد ... النهاية بين ٥ مرشحات ... متشابهة ومتقاربة من حيث ... المقاييس المطلوبة دوليا في ... وسيكون على اللجنة ان ترى ... من بين المرشحات الخمس ... باللقب ، وذلك تبعا ... الثقافي للمرشحة وكذلك ... الجمالي العام .

اما المشتركات في مباراة ... فهن : ليليان شلفون ، مها ... ليليان سعادة ، ماري تلحوق ... نحلس ، غادة نوفل ، ريتا ... يسرى مسعود ، ليلى جمعة ... منير ، ماريت جنحو ، كر... عكاوي ، ليلى مصري ، ... هناء قبيسي ، جمانة سماحة ... نهرا ، وفاء زريق .

لجنة التحكيم

اما لجنة التحكيم ، فلم ... امس ، وذلك حرصا على ... اعضائها خارج نطاق الضغط ... يمكن ان يتعرضوا له لمصلحة ... المرشحات . الا ان هناك ... اسمين في اللجنة هما : موسى برنس ، وجورج ... خبير تجميل وممثل اللجنة ... في مباراة الجمال .

والمعروف ان الملكة التي ستمثل لبنان في حفلة انتخاب ... الكون في بورتوريكو ، كما ... وصيفتها الاولى في انتخاب ... العالم في لندن .

دورة تدريبية مهنية للرسامين

اعلنت نقابة الرسامين في ... عن افتتاح دورة تدريبية مهنية ... من يوم الثلاثاء المقبل . و... الراغبين بالالتحاق بهذه ... لتسجيل اسمائهم في دار ... بناية سينما كليمنصو .

اشتراك لبنان بمعرض برلين السياد

وافقت الحكومة على اشتراك ... في معرض برلين السياحي ... سيقام في ٢٦ شباط المقبل ... الغربية . وقد كلف المجلس ... لانماء السياحة اعداد الجناح في المعرض المذكور .

طالبات الجامعة الاميركية في بيروت ماذا يفعلن الى جانب الدراسة ؟





● عرض للازياء تقدمه الطالبة مهفيش باير لنقاء الرحلة التي قام بها الطلاب والطالبات الجدد في الجامعة الاميركية قبل اسبوع ●

● ليليتا يونس ●

● مهفيش باير ●

كتب ابراهيم خوري :

بدات السنة الدراسية السادسة بعد المئة في الجامعة الاميركية في مطلع الاسبوع الماضي ، ومع هذه البداية تبدا في رحاب الجامعة وخارجها مراحل تقليدية في مقدمتها مرحلة الخطوة الاولى في طريق المواجهة ، التي يتجلى فيها صراع الطالب والمستقبل .

وفي الجامعة الاميركية يبدا اليوم صراع جديد يتخذ طابعا اجتماعيا ، ثقافيا ، سياسيا في اطار سباق نحو الافضل .. وفي غمرة هذا الصراع اين تقف الطالبة ، وما هي نوعية المشاركة التي تقدمها طالبة الجامعة التي عرفت بنزعتها التحررية ..

طبيعة حذرة

وغالبا ما يقتصر النشاط المرئي لطالبة الجامعة الاميركية على حقلي الاجتماع والثقافة بجانب الدراسة . وعدم ظهور الطالبة على المسرح السياسي عائد الى انها حذرة ومتخوفة من ان تعطى اي صبغة سياسية ، لذلك فهي تعمل بصمت .

وليس من المستغرب ان تكثر الاراء وتتضارب بين طالبات الجامعة اللواتي يشكلن ربع عدد طلاب الجامعة البالغ حوالي ٤ الاف طالبة ، اذ ان الطالبات يمثلن ٥٠ دولة مختلفة العادات والتقاليد .

جمعية الطالبات

ولطالبات الجامعة جمعية تساهم مساهمة فعالة في النشاطات الجامعية. ومن نشاطاتها الاشراف على عرض الازياء الذي يتخلل معظم الحفلات الاجتماعية التي تقام في حرم الجامعة من « رحلة المزرعة » في مطلع العام الدراسي الى « كرنفال الربيع » في اواخر السنة الدراسية .

وللطالبات ايضا آراء في القضايا الهامة التي يواجهها طلاب الجامعة الاميركية في السنة الحالية . منها موضوع المشاركة الطلابية الذي طرح نفسه اثر الاجراءات التي اتخذتها ادارة الجامعة . ابتداء من تعليق دستور مجلس الطلبة ، حتى تعليق صدور مجلة « اوتلوك » مرورا بتعليق تسجيل الـ ٢٢ طالبا .

مع طالبة تركية

وكان اول لقاء لنا مع الطالبة التركية مهفيش باير التي اشتركت في مطلع هذا العام الدراسي بعرض الازياء الراقص خلال « رحلة المزرعة » .

والاسباب الكامنة وراء انتقاء مهفيش للجامعة الاميركية في بيروت لمتابعة دراستها الجامعية هي كون والدها خريج الجامعة ، كما وان لها اقرباء في بيروت . وستتخرج مهفيش في نهاية السنة حائزة على شهادة بكالوريوس في الاداب بفرع العلوم السياسية .

وتحدثت الطالبة مهفيش عن مشاركتها في عرض الازياء فقالت : مشاركتي لا تعني انني اهدف العمل كعارضة ازياء في المستقبل . ان مشاركتي بالعرض نابعة عن حبي للمشاركة في نشاطات الجامعة فقط . وانني اعزم في المستقبل على العمل مع والدي في تركيا .

ضرورة المشاركة

وبالنسبة الى مشاركة الطالبات في نشاطات الجامعة قالت : ان الطالبات

● جمانة النويري ●

لا يشتركن كما يجب في نشاطات الجامعة المختلفة ، علما بان وجودهن في الجامعة يفرض عليهن المشاركة كجزء من الجسم الطلابي .

وعن الاسباب التي تدعوها الى معارضة طرد الطلاب من الجامعة قالت : السبب الكامن وراء معارضتي طرد الطلاب ، هو اننا كنا نعمل كمجموعة ، وباكثرية تقرها الجمعية العمومية . ولم يقم اعضاء مجلس الطلبة الا بتنفيذ ما طلب منهم . وليس عدلا ان نحمل الـ ٢٢ طالبا المسؤولية .

وطالبت في ختام الحديث بضرورة وجود مجلس للطلبة وقالت : يجب ان يكون للطلاب ممثلون منتخبون من قبل الجسم الطلابي .

ربح الثقافتين

اما جمانة النويري فهي في سنتها الثالثة بكلية العلوم والاداب فرع الصحافة . والاسباب التي ادت الى دخولها الجامعة هي : « احببت الدراسة في الجامعة الاميركية ، لانني اريد ان اربح الثقافة الانكليزية زيادة على الثقافة الفرنسية التي ربحتها خلال دراستي الثانوية » .

وعن خبرتها في الدراسة بالجامعة قالت : ان المرحلة الجامعية مفيدة جدا ، لان الطالبة تنصهر وتتمرس في مراحل لم تختبرها من قبل ، مما يساعدها على تفهم اكثر لما يجري حولها ان كان اجتماعيا او سياسيا او علميا .

وتعتقد جمانة نويري ، ان للطالبات داخل الجامعة الحرية في التدخل كما لهن الخيار . وغالبا ما يظهر تدخلهن في النشاطات الجامعية الاجتماعية والثقافية ، ولكن تدخلهن السياسي يبقى « تحتيا » اي غير مكشوف .

ولكن ما هو راي جمانة بطرد الطلاب الـ ٢٢ ؟ تقول : ان الادارة باتخاذ هذه الاجراءات فسحت مجالا امام المشاكل والاضرابات ، وامام ثورة الطلاب . انني شخصيا ضد الطرد .

وفي الختام قالت جمانة : ان وجود مجلس للطلبة مفيد ، لان المجلس هو صلة وصل بين الطلاب والادارة .

تحب الصحافة

وكان لقاؤنا الثالث مع الطالبة الايرانية الجديدة انيتا مهري ، التي فازت بلقب وصيفة اولى لملكة جمال الطلاب الجدد ريما نجار . وانيتا تحب الصحافة التي اختبرتها كرئيسة تحرير للمجلة الصادرة عن مدرستها الثانوية . وهي تنوي ان تشارك بالنشاطات الصحفية داخل حرم الجامعة هذه السنة .

انيتا كانت تنوي الدراسة في الولايات المتحدة ، ولكن فضلت لبنان لانها سمعت الكثير عنه من اختها ، خريجة الجامعة الاميركية والتي اصبحت من سكان لبنان بعد زواجها من زميل لها في الجامعة لبناني .

وعلقت انيتا على طرد الطلاب قائلة : الذي اعلمه حتى الان هو ان كل الطلاب اشتركوا في الاضراب وليس الـ ٢٢ طالبا فقط .

وشددت على مشاركة الطالبات في جميع النشاطات ضمن الجامعة ، كما انها اكدت على انه يجب ان يكون هنالك مجلس للطلبة قائلة : يجب ان يمثلنا مجلس للطلبة لان الجامعة هي اميركية وعندما تسمع ان الجامعة تتبع البرنامج الاميركي تقول انه يجب ان يكون هنالك ديمقراطية بالتمثيل الطلابي التي تتجسد بمجلس طلبة .

وحرصت انيتا ان تنهي حديثها قائلة : احببت لبنان من الدقيقة الاولى التي وصلت فيها ، لانه يجمع بين الشرق والغرب ، واشعر بانني في وطني .

ولخيرا تحدثت الطالبة ليليتا يونس ، وهي طالبة سنة ثانية في كلية الاداب والعلوم فرع الاقتصاد فقالت : انتقيت الدراسة في الجامعة الاميركية لانه لا وجود للتكبر فيها ، والحياة غير معقدة ، فهي بسيطة وسهلة ، كما وانني احببت طريقة الامتحانات التي يهدف منها الاستاذ معرفة ما يعرفه الطالب ، لا ما لا يعرفه .

واكدت ان على الطالبات ان يشتركن في نشاطات الجامعة المختلفة. وانهت حديثها عن ممثلي الطلاب فقالت : افضل ان انتخب الذين يفرقون بهم ان يمثلوني .

مذكرات جونسون - الجزء الاول

حرب حزيران

اتصالات جونسون مع الزعماء السوفيات بعد اندلاع الحرب

مع راسك ومكنمارا في "غرفة العمليات" بالبيت الابيض

قبل الساعة الثامنة من صباح يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، جرس التليفون في غرفة نومي بالبيت الابيض ، كان بوب يرت) ماكنمارا هو الذي يطلبني ، وقد ابلغني رسالة لم بق ابلاغ مثلها لاي رئيس امريكي .. فقد قال : « سيدي ئيس .. ان الخط الساخن بدا في الارسال » .

والخط الساخن هو خط تليفوني من نوع خاص ، يصل ما موسكو وواشنطن ، ويطلق عليه الفنيون اسم موليتك هو اختصار « موسكو لينك » اي « توصيلة موسكو ») .

والغرض من هذا الخط هو اجراء اتصال فوري بين القادة سوفيت والرئيس الامريكي ، عندما تقع ازمة خطيرة ، وذلك ي يمكن التقليل — الى اقصى حد ممكن — من مخاطر التاخير وء الفهم .

كانت كلمات ماكنمارا تنذر بعواقب وخيمة ، نظرا لما سبقها من احداث .. فقبل ذلك بثلاث ساعات ونصف الساعة — اي في الساعة الرابعة و ٣٥ دقيقة صباحا — كان والت روستو قد ايقظني من نومي لابلاغي بنبأ اندلاع الحرب في الشرق الاوسط . وقد كانت المتاعب في هذه المنطقة — حسب ما كنت اقدر لها — تحمل معها مخاطر تفوق مخاطر الحرب في منطقة جنوب شرق آسيا .



جونسون وايبان وزير الخارجية الاسرائيلية في « البيت الابيض » في ايار ١٩٦٧ .

وكان الاتحاد السوفيتي — في محاولة لكسب نفوذ في الدول ربية المتطرفة — قد تحول في بداية الخمسينات عن تاييده ملي لاسرائيل ، الى تاييد هذه الدول ، وذلك ايضا من اجل م الدول العربية المعتدلة الى اتخاذ خط سياسي اميل الى طرف ، ومن اجل الحصول على قاعدة في الشرق الاوسط سيع نطاق دوره (اي الاتحاد السوفيتي) في البحر الابيض وسط ، وفي افريقيا وفي المناطق المطلة على المحيط الهندي .

وكان الخطر الكامن في كل حادث يقع في الشرق الاوسط ، لا صر على قيام الحرب بين الاسرائيليين والعرب فحسب ، ما ايضا على وقوع مواجهة — في النهاية — بين الاتحاد سوفيتي من جانب ، والولايات المتحدة وشركائها في حلف طلنطي من جانب آخر .. وكان هذا هو الخطر الذي يهمني فضلا عن ماساة الحرب في حد ذاتها — في تلك الساعات ي سبقت فجر يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

مناورات دبلوماسية وتوترات مكبوتة

ووراء كواليس مسرح الحرب ، التي بدات في ذلك اليوم ، ت تزدحم المناورات الدبلوماسية والتوترات المكبوتة نفجارات السنوات العشرين السابقة . وكانت اهم احداث ك الفترة — التي يمكن ايجازها في معالم رئيسية — قد جرت ى النحو التالي :

نشبت الحرب بين اسرائيل والعرب مرتين من قبل ، في عام ١٩٤٨ ، ثم في عام ١٩٥٦ ، وفي كلتا المرتين ، اظهرت القوات سلحة الاسرائيلية قدرة وقوة ملحوظتين ، وفي كلتا المرتين هت المعارك بسبب الضغوط التي امكن احداثها داخل الامم تحدة ، الا انه لم يمكن التوصل الى تسوية دائمة .

ب حرب عام ١٩٥٦ ، اجتاحت القوات الاسرائيلية شبه يرة سيناء ، ثم وافقت إسرائيل على الانسحاب من المنطقة ببين :

اولهما : القرار الذي اتخذته الامم المتحدة بوضع قوات حافظة على السلام ، تقوم باعمال الدورية على الحدود بين رائيل ومصر .

وثانيهما : التاكيد الذي قدمه الرئيس ايزنهاور ، بان خليج عقبة — وهو المخرج الوحيد لاسرائيل الى المحيط الهندي — يظل مفتوحا كممر مائي دولي . وكرمز لهذا التاكيد ارسلت مم المتحدة جزءا من قواتها بالمنطقة الى شرم الشيخ .

وسادت بين الدول المتجاورة هدنة قلقة حتى عام ١٩٦٥ ، ي العام التالي كانت هناك حكومة جديدة متطرفة في سوريا ، نت ما غارات الفدائيين ضد اسرائيل ، وذلك من طريق سال رجال حرب العصابات العرب عبر حدود سوريا والاردن بنان . ومثل هذه الاعمال هي خرق صارخ للقانون الدولي .

وكان هدف سوريا ذا شقين : دفع اسرائيل الى شن غارات قامية ضد الاردن ولبنان ، وبالتالي المساعدة على اضعاف اسقاط الحكومات الموالية للغرب في هاتين الدولتين ، اما ق الثاني فهو اشعال حرب جديدة .

ولم يكن للغارات الانتقامية سوى اثر ضئيل ، وعقدت وريا ومصر اتفاقية دفاع مشترك ، واستمرت غارات دائيين ، وزادت حدة التوتر في ربيع عام ١٩٦٧ .

وفي منتصف مايو ، كانت النقطة التي تدور حولها الدعاية سوفيتية هي أن اسرائيل تتاهب لمهاجمة سوريا «مدفوعة من ل الدوائر الامبريالية الامريكية والاحتكارات الاجنبية » .

كانت التقارير الواردة الينا تشير الى أن الهدف من هذه شائعات هو الضغط على مصر لكي تساند سوريا عسكريا . قد تاكدت هذه التقارير فيما بعد في البيانات التي ادلى بها رئيس جمال عبد الناصر .

ولم يكن واضحا في منتصف مايو سنة ١٩٦٧ ، ان اية كومة تريد الحرب فعلا ، الا انه بعد يوم ١٤ مايو ، بدات دول العربية تتصرف بوسائل لا تتفق مع المحافظة على سلام .

ففي ذلك اليوم — ١٤ مايو سنة ١٩٦٧ — عبأ عبد الناصر اته المسلحة ، وبعد يومين ، طلبت مصر من الامم المتحدة تسحب قواتها — المنوط بها المحافظة على السلام — من

جمال عبد الناصر ... ارسال القوات المصرية الى سيناء واغلاق خليج العقبة .



جونسون في « غرفة العمليات » بالبيت الابيض .



مكنمارا وزير الدفاع الامريكي في حكومة جونسون .. كان ايضا في « غرفة العمليات » .

سيناء . والامر الذي صدمني حينئذ ، والذي ما زال يحيرني ، هو أن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اعلن ان قوات الامم المتحدة لا تستطيع البقاء في سيناء بدون موافقة مصر .

والقينا بكل ثقل الدبلوماسية الامريكية الى العمل من أجل تجنب وقوع الحرب .

وفي يوم ١٨ مايو انسحبت قوات الامم المتحدة ، ودخلت القوات المصرية الى شبه جزيرة سيناء ، واتخذت مواقعها على حدود اسرائيل ، وعلى الرغم من مناورة يوثانت الاولى التي كانت تصعب على الفهم .. فقد أعلن بعدئذ انه ذهب الى القاهرة لكي يحاول المحافظة على السلام .

وبينما كان يوثانت يطير الى القاهرة .. أصدرت الحكومة المصرية بيانها المصري : ان مصر قد اغلقت خليج العقبة في وجه السفن الاسرائيلية ، ويبدو من المحتمل — رغم اننا لا نستطيع التاكد — ان عبد الناصر اتخذ هذا الاجراء الخطير ، خطورة الهلاك ، بشكل انفرادي ، دون مشورة الاتحاد السوفيتي .

وفي بيان لي ، أصدرته يوم ٢٣ مايو ، اتهمت فيه اغلاق عبد الناصر لخليج العقبة بانه « غير قانوني » و « ينطوي على احداث كارثة لهدف السلام » ، كما اكدت من جديد تاييدنا للاستقلال السياسي ووحدة الاراضي بالنسبة لكل دول المنطقة .

محادثات صريحة مع ابا ايبان

وفي مساء يوم ٢٦ مايو ، قابلت ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، الذي كان قد وصل لتوه الى واشنطن ، وكانت محادثاتنا مباشرة وصريحة . وقال ايبان انه طبقا لما تقوله المخابرات الاسرائيلية ، فان الجمهورية العربية المتحدة تستعد لشن هجوم شامل . وطلبت من ماكنمارا — الذي كان حاضرا معنا — ان يعطي ايبان تلخيصا لما توصلنا اليه من معلومات .

وقال ماكنمارا أن هناك ثلاث مجموعات منفصلة من اجهزة المخابرات (الامريكية) قد قامت ببحث الامر بعناية ، وان ادق حكم لنا هو ان وقوع هجوم من جانب الجمهورية العربية المتحدة ليس وشيكا . واضفت أنا قائلا : « ان جميع رجال مخابراتنا مجمعون على انه اذا هاجمت الجمهورية العربية المتحدة ، فسوف تسومونها جحيما » .

وسأل ايبان عن ما تعتزم الولايات المتحدة ان تفعله للابقاء على خليج العقبة مفتوحا ، فذكرته بانني قد اوضحت موقفنا يوم ٢٣ مايو .

وكنا نعمل بكل جهد للبحث عن وسيلة لضمان حرية المرور (في خليج العقبة) ولتحديد الوقت الذي تنفذ فيه هذه الوسيلة.

ان ابا ايبان رجل ذكي وحساس ، وقد اردته ان يفهم موقف الولايات المتحدة بشكل واضح ، وان يبلغ ما قلته له الى حكومته . فقد قلت له : « ان النقطة الرئيسية ، يا سيادة الوزير ، هي ان امتكم يجب الا تكون الجانب الذي يحمل

القوات المصرية تتقدم في سيناء قبل اندلاع حرب ٥ حزيران .

جنود مصريون في شرم الشيخ بعد اغلاق خليج العقبة .

المسؤولية اي اندلاع للحرب » ، ثم قلت بلهجة بطيئة جدا وايجابية جدا : « **ان اسرائيل لن تكون وحدها الا اذا قررت ان تمضي وحدها** » .

وظل هادئا .. وكررت انا هذه الجملة الاخيرة مرة اخرى . وقرب انتهاء اجتماعنا ، سالني ايبان وهو يختار كلماته بعناية : « الن اكون مخطئا اذا ابلغت رئيس الوزراء (الاسرائيلي) أن موقفكم هو ان تبذلوا كل جهد ممكن لضمان بقاء المضيق (مضيق تيران) والخليج (خليج العقبة) مفتوحين للمرور الحر والبريء ؟ » .

واكدت له أنه لن يكون مخطئا .

وفي نهاية حديثنا ، كنت موقنا أن كلا منا لديه فهم واضح : ينبغي على حكومتينا ان تركزا في الايام القادمة على التوصل الى وسيلة لفتح خليج العقبة ، ويستطيع هو — عند عودته — ان يبلغ ليفي اشكول رئيس الوزارة (الاسرائيلية) انني — في حدود صلاحياتي الدستورية — سأبذل اقصى حد من الجهد في هذا السبيل . وعاد ايبان الى اسرائيل ، وفي يوم ٢٨ مايو، قررت الوزارة الاسرائيلية ان تؤجل اتخاذ اجراء عسكري .

رسالة من اشكول الى جونسون

وفي يوم ٣٠ مايو ، بعث لي رئيس الوزراء اشكول برسالة، يؤكد فيها انه كان هناك التقاء في الاراء يوم ٢٦ مايو . وقد اكدت لي برقية اشكول أن محادثات ايبان معي كان لها « تاثير هام في اتخاذ قرارنا بانتظار التطورات لفترة اخرى محدودة » ، ثم مضى يقول : **انها لمسالة حاسمة ان تقوم القوة البحرية الدولية بالتحرك عبر المضيق في خلال اسبوع او اسبوعين .**

وكما فسرت انا ومستشاري عبارة : « **في خلال اسبوع او اسبوعين** » .. كانت هذه العبارة تعني **ان امامنا نحو اسبوعين لكي نجعل الدبلوماسية تنجح قبل أن تتخذ اسرائيل اجراء عسكريا منفردا** . وقد تدعم هذا التفسير عن طريق المعلومات التي وردت الينا من مصادر دبلوماسية اخرى .

وفي بداية شهر يونيو ، احسسنا ان الاسرائيليين قد يكونون متجهين الى اتخاذ قرار بالاقدام — منفردين — على اعادة فتح خليج العقبة ، ولكننا كنا لا نزال نعتقد ان لدينا وقتا للوصول الى تسوية عن طريق الدبلوماسية .

وخلال تلك الايام من المحاولات ، استخدمت كل الطاقة والخبرة اللتين املكهما لمحاولة منع الحرب ، ولكني لم يكن عندي الكثير من الامل ، فقد كنت ارى أن عبد الناصر يعتقد انه تمكن بسهولة من احراز انتصار — على حساب اسرائيل والامم المتحدة — يمثل عكس اذلال عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ . فقد كان مرة اخرى في الدور الذي يعشقه اكثر من اي شيء آخر : بطل العالم العربي .

وبينما كان موعد انتهاء المهلة (التي حددها اشكول) يقترب .. اخذنا نجد في البحث عن حل سلمي بكل طاقتنا ، فطلبنا من مجلس الامن أن يصدق على النداء الذي اعلنه يوثانت بعد عودته من القاهرة ، والذي يدعو فيه كل الدول المعنية الى تجنب الالتجاء الى العنف ، واتاحة الوقت لمزيد من الجهود الدبلوماسية وجهود الامم المتحدة . ولان فرنسا امتنعت عن التصويت ، فاننا لم نستطع أن نحصل على الاصوات التسعة اللازمة لاصدار قرار في هذا الشان من جانب مجلس الامن ، وهو وضع مقبض يدل على مدى عدم فعالية هذا المجلس .

ورحنا نلتمس — بالاشتراك مع البريطانيين — الحصول على تاييد واسع النطاق لاعلان بتاكيد حق المرور الحر في خليج العقبة . ولكن ذلك كان عملا بطيئا . فعندما حل يوم ٤ يونيو ، لم يكن هناك سوى ثماني دول وافقت على هذا الاعلان ، وكانت هذه الدول تتضمن : الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل ، اما الدول الاخرى فكانت : هولندا وبلجيكا وايسلندا واوستراليا ونيوزيلاندا .

برقيات الى السفراء الامريكيين

وخلال نهاية آخر اسبوع من الهدوء المشوب بالقلق ، بعث دين راسك (وزير الخارجية الامريكية في ذلك الوقت) ببرقيات الى جميع سفرائنا في العواصم العربية ، يحثهم فيها على « اعمال تفكيركم في البحث عن حلول ممكنة لمنع الحرب » .

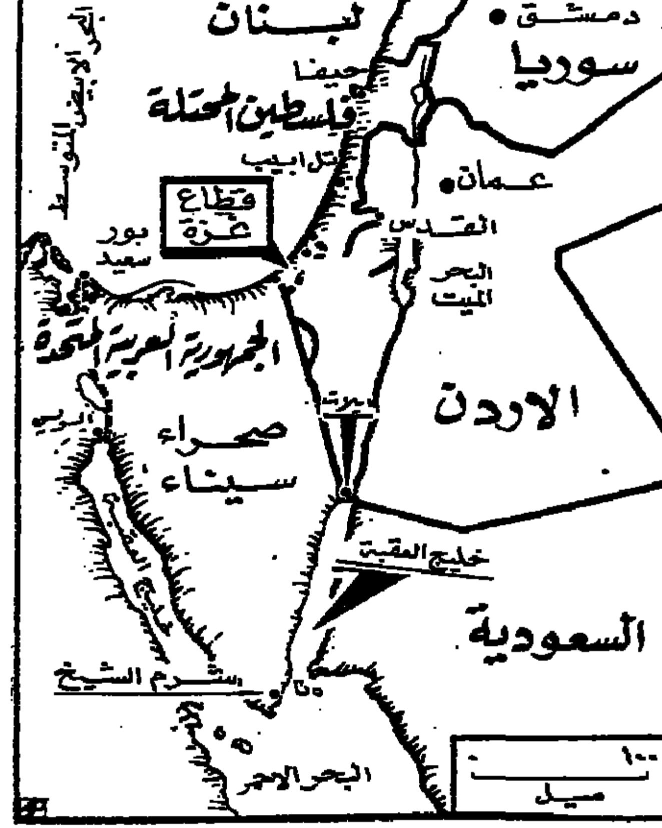
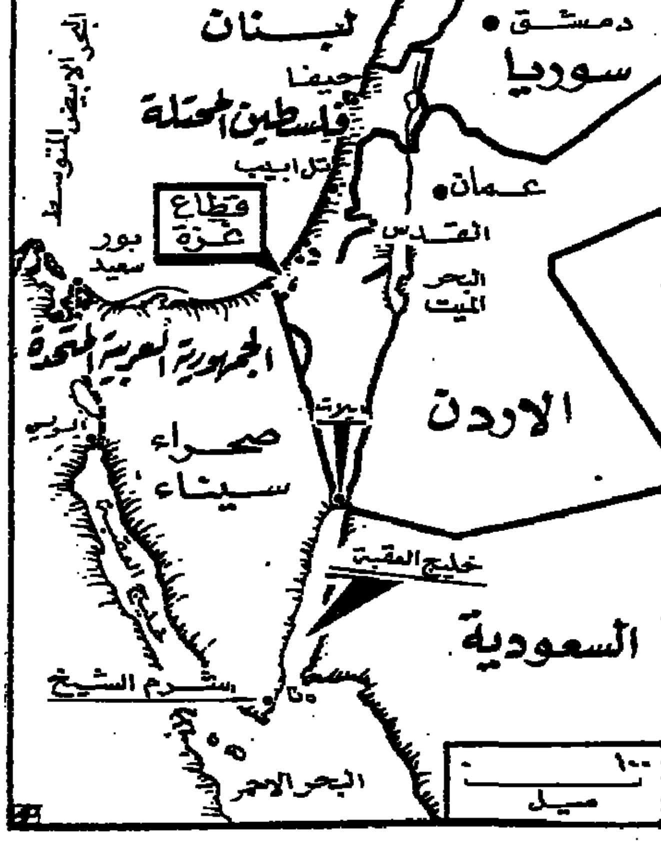
وكانت تلك هي نهاية الاسبوع التي قررت الوزارة الاسرائيلية فيها أن تتحرك .. والاسرائيليون انفسهم هم وحدهم الذين يستطيعون وصف وتقييم الاسباب التي دعتهم الى اتخاذ قرارهم ، بل ربما لا يستطيعون ان يحددوا كل العوامل التي دفعتهم الى ذلك . فمن الجائز انهم خشوا ان يحدث الاسبوع التالي ضعفا نسبيا — ولكنه هام — في مركزهم العسكري ، حيث ان القوات العراقية كانت تتحرك الى داخل الاردن ، وان قائدا من الجمهورية العربية المتحدة كان قد تولى قيادة القوات العربية المشتركة وان الفدائيين العرب كانوا يهددون المطارات الاسرائيلية .

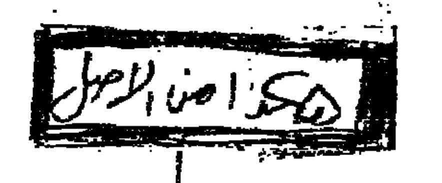
وكنا نعرف أن هناك اعباء عنيفة على الاقتصاد الاسرائيلي، نتيجة للتعبئة العسكرية هناك ، ولكني لم اكن اعتقد أن من الحكمة التحلل من هذه الاعباء عن طريق الحرب ، وربما كان الاسرائيليون ايضا خائفين من أن المزيد من التحرك الدبلوماسي سوف يؤدي الى اضعاف موقفهم ازاء المرور في خليج العقبة، ولكني لم اكن اشاركهم هذا الراي ، لانني كنت مصمما على الوفاء بالتعهد الذي اصدره الرئيس ايزنهاور عام ١٩٥٧ ، بخصوص خليج العقبة . واخيرا فان الاسرائيليين قد يكونون قد انتهوا الى الاستنتاج بانه من الضروري لاسرائيل ان تتولى بنفسها حل الازمة ، بدلا من الاعتماد على الولايات المتحدة أو على المجتمع الدولي .

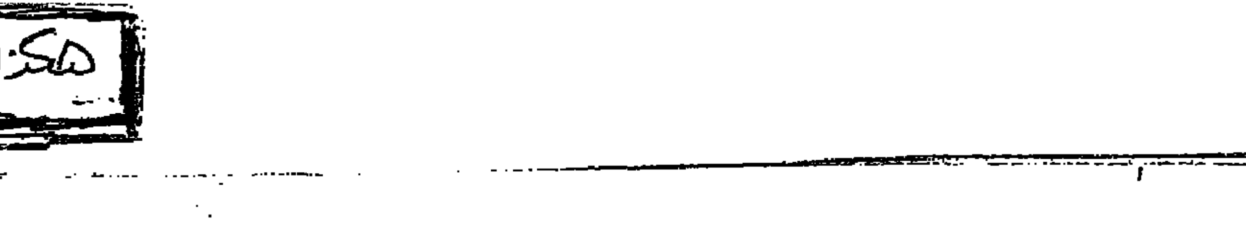
ولقد كان عندي دائما احساس عميق بالتعاطف مع اسرائيل وشعبها ، فهي تبني ببسالة ، وتدافع عن دولة حديثة ضد تحديات عظمى ، وضد الخلفية التاريخية المفجعة للتجارب اليهودية . واستطيع أن افهم ان ثمة رجالا قد يتخذون اجراء منفردا عندما تتجمع القوى المعادية على حدودهم وتقطع الاتصال عن ميناء هام لهم ، وعندما يجدون ان خصومهم من الزعماء السياسيين يملأون الهواء بالتهديدات بتدمير دولتهم .

ورغم ذلك ، فأنا لم أخف ابدا اسفي لان اسرائيل قررت

البقية على الصفحة — ٨ —





مذكرات جونسون - الجزء الاول

حرب حزيران

جونسون يتلقى انذار كوسيغين في ١٠ حزيران

اوامر الى الاسطول السادس الاميركي بالاقتراب من الشاطئ السوري

التحرك في ذلك الوقت . ولكني كنت دائما وبنفس الدرجة أوضح للروس ، ولاية أمة اخرى انني لا اقبل تبسيط الاشياء اكثر من اللازم بتوجيه تهمة العدوان الى اسرائيل ، فان الاجراءات التي قام بها العرب قبل أن تبدأ الحرب — ارغام قوات الامم المتحدة على الخروج ، واغلاق ميناء العقبة (يقصد خليج العقبة) ، وتجميع القوات على الحدود الاسرائيلية — تجعل من هذه التهمة امرا سخيفا .

اندلاع الحرب في ٥ حزيران

وعندما ابلغت لاول مرة في الصباح الباكر من يوم ٥ يونيو ، بانباء اندلاع الحرب .. لم يكن عندي من المعلومات الا قدر ضئيل ومشوش ، وكانت الحقيقة الوحيدة الواضحة هي أن القوات الاسرائيلية والمصرية مشتبكة في القتال .

وقررت اولا ان اتصل بزعماء الاتحاد السوفيتي ، وتحدثت الى راسك في الساعة الخامسة وتسع دقائق صباحا ، ووافقت على صيغة رسالة موجهة الى اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي وكانت الرسالة تعبر عن فزعنا ودهشتنا ازاء انباء الصراع ، واختتمت الرسالة بهذه الكلمات : «اننا نشعر بانه من المهم للغاية ان ينجح مجلس الامن في انهاء القتال باسرع ما يمكن ، واننا مستعدون للتعاون مع جميع اعضاء المجلس في سبيل تحقيق ذلك » .

وحملت مكالمة ماكنمارا الانباء بان النشاط قد دب في الخط الساخن ، وقد علمت فيما بعد انه عندما سمع ماكنمارا موسكو تتصل على الخط الساخن ، فانه أصدر تعليمات الى الذين اوصلوا اليه المكالمة بأن يحولوها الى البيت الابيض. ولدهشته انهم ابلغوه أن ذلك أمر غير ممكن ، لان الخط الساخن ينتهي عند البنتاجون (وزارة الدفاع) . وعندئذ قال لهم بلهجة حادة انه من غير المعقول بعد كل الاموال التي استثمرناها في المواصلات العسكرية الا تكون هناك وسيلة لتحويل رسالة موسكو مباشرة الى « غرفة العمليات » بالبيت الابيض ، وان من الافضل لهم ان يدبروا ذلك . وقد وجدوا وسيلة سريعا .

وابلغت بان اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي على الجانب الاخر من الخط في الكرملين ، وقد وافق على الانتظار الى أن امكن توصيله بي قبل ان يبدأ في ابلاغ رسالته . وذهبت سريعا الى « غرفة العمليات » .. حيث انضممت الى راسك وماكنمارا وروستو .وبدات رسالة كوسيجين ترد في خلال دقائق .

كانت الرسالة تعبر عن قلق السوفيت ازاء القتال ، وقال كوسيجين ان الروس يعتزمون العمل على وقف اطلاق النار ، وانهم يأملون منا ان نمارس التاثير على اسرائيل . وكان من بين ما اجبته به اننا سنستخدم كل ما لنا من تأثير من اجل انهاء المعارك ، واننا مغتبطون لان السوفيت يعتزمون ان يفعلوا نفس الشيء .

وشرعنا فورا في البحث عن وسيلة لحل هذه الازمة المتفجرة في الامم المتحدة .. كانت الاجراءات الدبلوماسية معقدة مثلما هي دائما ، ولكن جوهر المسألة كان بسيطا : كنا مستعدين لتأييد وقف فوري لاطلاق النار ، وتاكدنا من ان جميع الوفود في الامم المتحدة تفهم ذلك ، وكنا ايضا مستعدين لتأييد اقتراح موسكو بأن تنسحب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة عام ١٩٥٦ ، ولكننا اصررنا ان يكون هذا الانسحاب مصحوبا بالتزام من جانب جميع الاطراف بالامتناع عن « اعمال القوة » بصرف النظر عن طبيعتها » .

واوضح آرثر جولدبرج (ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة في ذلك الوقت) ، ان مشروع القرار الذي تقدمنا به له هدفان : رفع الحصار من جانب الجمهورية العربية المتحدة عن خليج العقبة ، وارغام جميع القوات العسكرية — كلا من القوات المصرية والاسرائيلية — على الانسحاب من سيناء .

ولكن القاهرة لم تكن مستعدة لتقديم التزامات في يوم ٥ يونيو ، فقد كان العرب يأملون في الحصول على وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية وحدها .وقد دفعوا موسكو بشدة للعمل من أجل ذلك ، وذلك فقط . لذلك لم يمكن اتخاذ اي اجراء داخل الامم المتحدة في اليوم الاول للحرب .

- أما في منطقة القتال ، فقد كان هناك العديد من الاحداث ، وكانت القوات الاسرائيلية تندفع الى الامام ساعة بعد ساعة .

الحكومة الامريكية في «غرفة العمليات »

وبدأ اليوم التالي ايضا — ٦ يونيو — بتنشيط الخط الساخن ، وتوجهت الى « غرفة العمليات » ، في الساعة السادسة و ٤٠ دقيقة صباحا .

ولقد امضيت ساعات كثيرة في « غرفة العمليات » طوال أزمة الشرق الاوسط ، وخلال بعض الايام التي شهدت جهودا مضنية ، كانت هذه الغرفة بمثابة مقر لحكومة الولايات المتحدة .

وفي هذا اليوم بالذات ، بينما كنا نجلس حول مائدة الاجتماعات عند الفجر .. كانت ليدي بيرد تحضر الينا طعام الافطار . وحول أطباق « الاومليت » داخل اهم مركز لبحث الازمات في أمريكا اخذنا نستعرض الرسالة القادمة من موسكو . كان السوفيت يرون انه ينبغي على مجلس الامن أن يضغط من اجل الوصول الى وقف اطلاق النار .

وبينما كانت القوات الاسرائيلية تتقدم بثبات داخل الاردن وصحراء سيناء ، قرر الوفد السوفيتي في الامم المتحدة ان يقبل قرارا بسيطا بوقف اطلاق النار . وقد تبنى مجلس الامن هذا القرار باعتباره « الخطوة الاولى » نحو السلام ثم صدر نداء بوقف اعمال القتال الى كل من اسرائيل والدول العربية .

بدأ يوم ٧ يونيو — اليوم الثالث للحرب — باعلان من جانب الاسرائيليين بانهم مستعدون لقبول وقف اطلاق النار بشرط موافقة العرب ، ولكن الدول العربية لم تستجب ، ويبدو انهم لم يكونوا يستطيعون أن يقبلوا حقيقة موقفهم في ميدان القتال .

ونظرا لعدم استجابة العرب لقرار وقف اطلاق النار .. فقد واصل الاسرائيليون تقدمهم ، فشقوا طريقهم عبر سيناء ، وفتحوا خليج العقبة ، ولكي يخمدوا نيران المدفعية الاردنية التي كانت تطلق على القطاع الاسرائيلي من القدس ، فقد استولوا على مدينة القدس القديمة وانتزعوها من الاردن . ووقف الجنود الاسرائيليون وهم بملابس الميدان يصلون أمام حائط المبكى ، وكانوا اول جماعة من اليهود يفعلون ذلك خلال ١٩ عاما .

قصف السفينة الامريكية « ليبرتي »

وبدأ يوم الخميس ٨ يونيو بمذكرة تحمل ملساة ، فقد جاء في نشرة اخبار صباحية ان سفينة اتصالات تابعة للبحرية الامريكية — هي السفينة ليبرتي — تعرضت لقصف بالصواريخ وهي في المياه الدولية بالقرب من ساحل سيناء. ولمدة سبعين دقيقة من التوتر لم يكن لدينا اية فكرة عن المسؤول عن الحادث ، الا اننا في الساعة الحادية عشرة علمنا ان السفينة قد هوجمت خطأ بواسطة الزوارق المسلحة والطائرات الاسرائيلية .




جونسون يستمع الى وزير دفاعه ماكنمارا .




راسك ... بعث برسائل مستعجلة الى جميع السفراء الاميركيين في العواصم العربية قبل اندلاع الحرب .



يوثانت .. وافق على انسحاب القوات الدولية من سيناء .

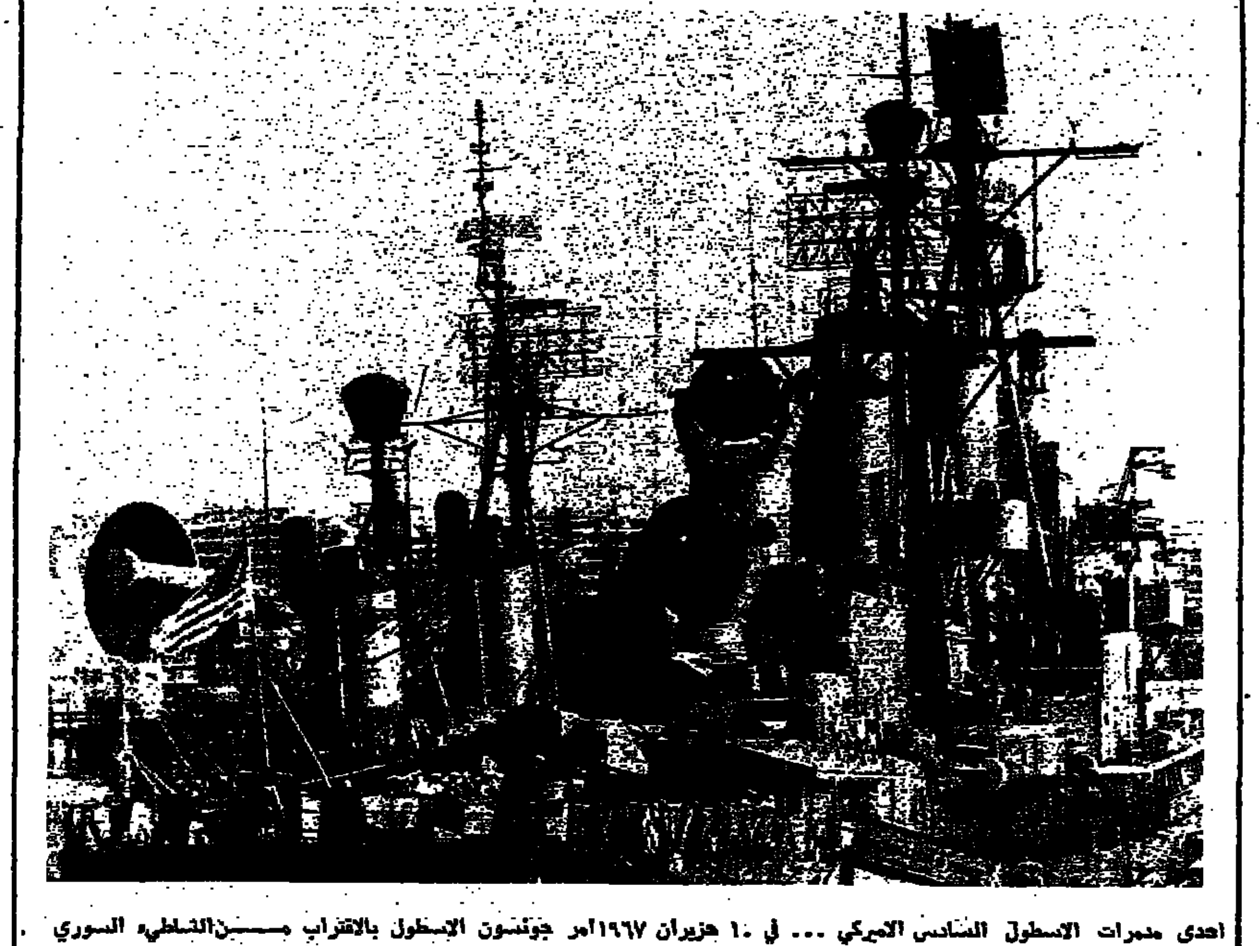
ولقد قتل عشرة من طاقم « ليبرتي » ، واصيب مائة بجراح. ان هذا الحادث الذي يمزق القلوب قد احزن الاسرائيليين بعمق مثلما احزننا .

وكان هناك احتمال بان هذا الحادث ربما يؤدي ايضا — عن طريق سوء الحظ — الى ما هو أعظم . ولهذا السبب بالضبط ، ولكي اتجنب المزيد من الارتباك او وقوع مأساة اخرى ، فانني بعثت رسالة الى رئيس الوزراء كوسيجين على الخط الساخن ، ابلغته فيها بالضبط بما حدث ، واخبرته ان عددا من طائراتنا قد انطلق من حاملات الطائرات ، وان هذه الطائرات في طريقها الى مكان الحادث لاجراء تحقيق فيما حدث . وقلت له انني أريده ان يعرف أن اجراء التحقيق هو الهدف الوحيد من تحليق هذه الطائرات ، وانني آمل منه ان يبلغ الاطراف المختصة بذلك .

واجابني كوسيجين بان رسالتنا قد وصلت ، وان المعلومات التي تضمنتها قد ابلغت على الفور للمصريين .

وبعد ظهر يوم ٨ يونيو ، اعلن السكرتير العام للامم المتحدة — اخيرا — أن الجمهورية العربية المتحدة قد قبلت وقف اطلاق النار .. الا أن الاتحاد السوفيتي عمد عندئذ الى الصيد في الماء العكر ، بأن قدم مشروع قرار جديد يدين « الاعمال العدوانية » لاسرائيل ، و « انتهاكاتها » لقرارات وقف اطلاق النار التي صدرت يومي ٦ و ٧ يونيو .

وكان هذا هو بداية حملة طويلة — لم تنته حتى وقت كتابتي لهذه المذكرات — لارغام اسرائيل على الانسحاب من المواقع



احدى مدمرات الاسطول السادس الاميركي ... في ١٠ حزيران ١٩٦٧ امر جونسون الاسطول بالاقتراب مــــن الشاطيء السوري .

التي تحتلها بدون تسوية سلمية .

وفيما يختص بمسألة وقف اطلاق النار فان سوريا كانت الدولة الوحيدة التي رفضته واستمرت في الحرب ، الا ان ذلك خلق موقفا صعبا ، بل وخطرا .. فمن الواضح أن الاتحاد السوفيتي كان حساسا للغاية بشأن سوريا التي يبدو انه كان ينظر اليها على انها — بالاحرى — محمية من نوع خاص .

وشككنا في انه — فضلا عن الشحنات الضخمة من العتاد الحربي السوفيتي الذي كان يرسل الى سوريا — فان اعدادا كبيرة من المستشارين السوفييت كانوا موجودين في هذا البلد .

واستخدمنا كل الحيل الدبلوماسية في اقناع اسرائيل بان تجري وقفا لاطلاق النار مع سوريا . واخيرا وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٠ يونيو تلقينا تاكيدا بان الاسرائيليين سينفذون قرار وقف اطلاق النار .

انذار خطير من كوسيغين

وفي ضحى يوم ١٠ يونيو تصورنا اننا نستطيع أن نرى نهاية الطريق ولكن ثمة رسالة جديدة من موسكو القت فتورا مفاجئا على الموقف ، فقد ابلغت بأن الخط الساخن قد نشط مرة اخرى وان « المستر كوسيجين يريد الرئيس (الاميركي) أن يأتي الى جهاز التليفون بأسرع ما يمكن » ، . واسرعت الى « غرفة العمليات » ، وكان قد سبقني الى هناك ماكنمارا وروستو وكليفورد وبوندي وكاتزنباخ وطومسون ومدير وكالة المخابرات المركزية ريتشارد هيلمز .

وفي التاسعة وخمس دقائق صباحا تلقيت اول مسودة ترجمة لرسالة كوسيجين .. في هذه الرسالة كان السوفيت يتهمون اسرائيل بتجاهل كل قرارات مجلس الامن الخاصة بوقف اطلاق النار ، وقال كوسيجين ان الامور قد وصلت الى «لحظة حاسمة للغاية » ، وتكلم عن احتمال اتخاذ موسكو « قرارا منفردا » ، وقال ان هناك مخاطرة يتوقع لها ان تؤدي الى «كارثة عظمى» ، وقرر انه اذا لم توقف اسرائيل — بلا شروط — عملياتها في خلال بضع الساعات التالية فان الاتحاد السوفيتي سيتخذ « الاجراءات اللازمة بما فيها الاجراءات العسكرية » .

وبناء على طلب راسك قرأ طومسون النص الروسي الاصلي للرسالة لكي يتاكد من أن كلمة « العسكرية » هي حقا الترجمة الصحيحة . وقال طومسون انها صحيحة .

وفي حديث يجري بين رؤساء حكومات كانت هذه العبارات خطيرة : « لحظة حاسمة للغاية » .. « كارثة » .. « قرار منفرد » .. « اجراءات عسكرية » .

ظلت الغرفة ساكنة سكون الموت بينما نحن ندرس بعناية هذه الرسالة الخطيرة . واتجهت الى ماكنمارا اسأله : « اين الاسطول السادس الان ؟ » وكنت اعرف ان سفننا تتجول في مكان ما من البحر الابيض المتوسط ولكني اردت ان اعرف موقعها على التحديد .

والتقط ماكنمارا سماعة التليفون واجرى مكالمة ، ثم وضع السماعة وقال لي « انه على مسافة ثلاثمائة ميل تقريبا غربي الساحل السوري » .

وسألت : باي سرعة تسير هذه الحاملات عادة ؟

واجاب ماكنمارا : «حوالي ٢٥ عقدة، واذا ابحرت في ظروف عادية فانها الان تكون على مسيرة عشر او اثنتي عشرة ساعة من الشاطيء السوري .

وكنا نعلم أن سفن المخابرات السوفيتية ترصد بالوسائل الالكترونية كل حركة للاسطول (السادس الاميركي) ، وان اي تغيير في المسار او السرعة ، سوف تعطي به اشارة الى موسكو فورا .

وهناك لحظات تكون فيها حكمة وصواب قرار رئيس الجمهورية على درجة قصوى من الاهمية . وكنا حينئذ في مثل تلك اللحظة . لقد اتخذ السوفيت قرارا ، ويجب ان ارد عليه .

كان الاسطول يعمل بمقتضى اوامر صادرة اليه بالبقاء طول خط سيره على مسافة مائة ميل على الاقل من الساحل السوري .

خطر المجابهة بين روسيا وامريكا

وطلبت من ماكنمارا ان يصدر تعليماته فورا بتغيير خط سير الاسطول ، ويخفض الحد الادنى للاقتراب من الشاطيء السوري الى خمسين ميلا ، وقام وزير الدفاع بابلاغ هذه التعليمات بواسطة التليفون . ولم يقل احد ممن كانوا معي في الغرفة اية كلمة اخرى .

كنا نعرف جميعا ان الروس سيلتقطون الرسالة بمجرد ان ترصد سفنهم التغيير في مسار الاسطول ، وقد كان فحو الرسالة — التي لم تكن تحتاج الى مترجم لكي ينقلها ال الكرملين — هو ان الولايات المتحدة مستعدة لمقاومة الت السوفيتي في الشرق الاوسط .

الا انني كان يتحتم علي أن اعطي اجابة مباشرة الى الوزراء كوسيجين ، وكنت اعرف أن اجابتي يجب أن معتدلة وواقعية . وحسب ما كنا نفهم الموقف فقد كان ال النرويجي اودبول وسيط الامم المتحدة ، قد اقترب ج اتمام اجراء اتفاق لوقف اطلاق النار بين سوريا واسرا لذلك فقد ابلغت كوسيجين اننا نعتقد ان الموقف كله مر بجهود اودبول واننا ظللنا وما زلنا نتوقع الضغط على ا لكي نجعل وقف اطلاق النار كامل الفعالية ، واننا تا تاكيدات بأن ذلك سوف يتحقق .

وطوال فترة الضحى ظللت أجري المزيد من المحادثا الخط الساخن لتحقيق مزيد من تبادل وجهات النظر مع الوزراء كوسيجين . وأخذت رسائل كوسيجين تصبح اعتدالا مع مرور ساعات الضحى ، وتحركت اسرائيل و الى وقف اطلاق النار . وهبط جو التوتر في «غرفة العملي

وبعثت بآخر رسالة الى رئيس الوزراء كوسيجين عبر الساخن قبل الظهر مباشرة ، وفيها لفت نظره الى أن الع العسكرية في الشرق الاوسط آخذة في الانتهاء على ما ي واعربت عن املي في ان تكرس جهود كل من دولتينا خلال القادمة من أجل تحقيق سلام دائم في العالم كله ●

(غدا الجزء الثاني من المذكرات)

احمد بهاء الدين يعلق على الجزء الاول من المذكرات:
جونسون ابقى اسراره مكتومة وعرض عواطفه صريحة !



ح امرا مألوفا — في عالم الغرب على الاقل — ان يعمد ل العام — رئيس دولة كان او رئيس حكومة — الى كتابة ذكراته ، ونشرها في اسرع وقت ... بمجرد ان يعتزل قعد المسؤولية . قليل الان رجال الحكم والسياسة الذين تركون عملهم وحياتهم للمؤرخين يحللونها ويقولون كلمتهم يها .

ان العيب الاول لهذه المذكرات الشخصية — السريعة ر — انها في العادة دفاع وتبرير ، ومحاولة للتأثير على كم التاريخ .. والعيب الثاني — والاكبر — هو ان اي سؤول « متقاعد » لا يمكن ان يقول الحقيقة ، خصوصا ذا اراد ان يدلي باقواله بهذه السرعة . اذ انه من غير لمعقول ان يقدم رئيس دولة على اذاعة الاسرار الحقيقية دولته ، والاحداث ما تزال حية ساخنة ، والقضايا التي تحدث عنها ما تزال مفتوحة .

ا ، مثلا ، كتب انتوني ايدن رئيس وزراء انجلترا الاسبق اته ، وفيها جزء خاص بحرب السويس سنة ١٩٥٦ . قبل نشر هذه المذكرات ، كان قد عرف رسميا ونهائيا أمر لتواطؤ الانجليزي / الفرنسي / الاسرائيلي في الحرب ، عرف ان هناك اتفاقا موقعا بين الاطراف الثلاثة بالخطة لتفصيلية للعدوان ، ومع ذلك ، فان انتوني ايدن لم يشر لى هذا كله بكلمة واحدة ، انما مضى يسرد القصة لظاهرية المزورة عن هجوم اسرائيل ثم تدخل انجلترا .. ون ان تطرف له عين !.. ولا اظن انه كان مستطيعا ان فعل غير ذلك . فرئيس الوزراء المسؤول ، مهما كان ، لا ستطيع ان ينزع بيده ورقة التوت ...

، لا يجوز ان نتوقع من مذكرات ليندون جونسون ، فيما ق بالشرق الاوسط وحرب سنة ١٩٦٧ ، مثلا ، ان يتبرع كشف خفايا دهاليز العمل السياسي الامريكي في تلك لمرحلة ، ولا يمكن ان نتوقع منه في مثل هذا الحادث الخطير ن يدلي باكثر من « القصة الرسمية » .

اظن انه مفيد ان نتعقب ما قاله جونسون في هذا الفصل ؛ فقرة ، والا جاء التعليق خمسة اضعاف المذكرات في طولها . ولكن قد يكفي ان نسجل على هذا الفصل عدة لاحظات اساسية :

: من الحيل المألوفة في الجدل، خصوصا في حكايةفلسطين، ، « من اين تبدأ القصة ؟ » : لقد اراد جونسون ان يعطي راءه فكرة سريعة عن اصل الحكاية ، فماذا قال ؟ .. قال الحرف الواحد : « ووراء كواليس مسرح الحرب ، كانت زدحم انفجارات السنوات العشرين السابقة ، وكانت اهم حداث تلك الفترة — التي يمكن ايجازها في معالم رئيسية — د جرت على النحو التالي : نشبت الحرب بين اسرائيل العرب مرتين من قبل ، في عام ١٩٤٨ ، ثم في عام ١٩٥٦ في كلتا المرتين انتهت المعارك بسبب الضغوط التي أمكن حداثها داخل الامم المتحدة ، الا انه لم يمكن التوصل الى سوية دائمة » .

هي « الخلفية » كلها .. حرب نشبت مرتين ، قبل المرة ثة ، بين طرفين ، ولا اشارة واحدة الى من كانوا اصحاب لارض ، ومن هم الغزاة القادمون ، ومن هي القوى التي عمت الغزو . وعلى اي اشلاء قامت اسرائيل . ولا لمة واحدة في الفصل كله تشير الى اللاجئين الذين فقدوا انهم ولا الى قرارات الامم المتحدة . ولا حتى الى احتلال سرائيل لاكثر مما اعطاه قرار التقسيم الدولي لها (وايلات، المناسبة ، بوصفها من اسباب حرب سنة ١٩٦٧ ، لم تكن ما اعطاه قرار التقسيم الدولي لاسرائيل) .

يبدأ القصة من وجود دولة اسرائيل ، ويهمل تماما كيف ، وماذا خلفه قيامها من مظالم .

طبع ، هو حين يبدأ القصة من النقطة التي اختارها، يصبح صرف عربي — ولو تسلل فدائي واحد — عدوانا ، ويصبح كبر عدوان تشنه اسرائيل ، دفاعا مشروعا عن النفس !

خطورة التحايل على سؤال او من اين تبدأ القصة « هو نه كان جزءا مستمرا من اسلوب اسرائيل تخلق الامر الواقع الهجوم المفاجيء والاغتصاب .ثم تريد ان يبدأ الناس الحديث ن النقطة التي وصلت اليها حدودها . هكذا كان الامر منذ عد بلفور . وبالذات منذ ١٩٤٨ . وها نحن نراها الان تعتبر مناطقها بما اخذته سنة ١٩٦٧ جزءا من «امنها» .. ومنذ يام صرح السناتور السفير جاكسون ان مصر ستحاول غزو» سيناء !ولم يسأل اسرائيل طبعا من اين انت بسيناء! كذلك ، في بند اجتزاء الوقائع ، يشير الى حرب سنة ١٩٥٦ ة واحدة تقول : « وفي حرب سنة ١٩٥٦ اجتاحت القوات لاسرائيلية شبه جزيرة سيناء ... » . ولا اشارة واحدة لى التواطؤ الدولي الكامن في هذا الاجتياح ، بل انكار لحقيقة التي ثبتت من ان الهجوم الاسرائيلي كان هدفهمجرد ستدراج الجيش المصري الى سيناء ، حتى تنزل القوات لانجليزية والفرنسية خلف مؤخرته في القناة وتعزله عن مصر — ولم يحاول بالطبع ان يصف هذا « الاجتياح » اي صف يجعل منه تنديدا بالعدوان او بالسلوك الاسرائيلي . س الاسلوب في الاجتزاء واستخدام العبارات المضللة ، جونسون كل شيء الى ان « نظما عربية متطرفة » ساكس نظما معتدلة ، يدفعها الى ذلك الاتحاد السوفيتي، لطامع في المنطقة ! .. لا يشرح ما معنى « المتطرف » ، هل هي « المستقلة » فحسب ، ولا يروي قصة المسؤولية لامريكية في حماية اسرائيل ، وظروف لقاء العرب معالاتحاد لسوفيتي في وجه التحالف الامريكي — الاسرائيلي ، ولا لروف التطور الاجتماعي في المنطقة ومبرراته .

على ان اهم النقاط التي تثير الجدل حول تاريخ حرب سنة ١٩٦٧ ، هو دور الولايات المتحدة فيها ...

هو دور بريء تماما .. كما وصفه جونسون في مذكراته ؟ كا تحاول منع الصدام ، وهو شخصيا يحذر ايبان من ان دأ اسرائيل اطلاق النار ، ويهدده بقوله : « ان اسرائيل تكون وحدها ، الا اذا قررت ان تمضي وحدها ! » .. ي : اذا اقحمت اسرائيل على قرار الحرب بمفردها ، فلا جوز لها ان تنتظر اي مساعدة من امريكا ... !

هو هذا الدور البريء ؟ .. ام ان هناك شيئا آخر ... ؟ يجب ان نعترف انه ليس لدينا — بعد — الادلة الرسمية لى ما هو « اكثر من ذلك » ، كما حدث في حالة حرب سنة ١٩٥٦ . ولكن عشرات الوقائع ، بل ولهجة جونسون مذكراته ذاتها، تجعل هذه الصورة التيرسمها جونسون وضع شك شديد !

الاشياء ان نقول لجونسون : ولكن اسرائيل ، بناء على ، قررت ان تمضي وحدها ، واتخذت قرار الحرب حدها ... ولكنها لم تجد نفسها — كما انذرت ايبان — حدها ! .. بل لقد تلقفتها اكف الرحمة الامريكية في كل ساحة وميدان ...

رفضت امريكا مجرد ادانتها بالعدوان في قرار مجلس الامن والهجوم مستمر !

رفضت امريكا ان يقترن قرار وقف اطلاق النار — كما حدث في كل الحالات في العالم — بانسحاب القوات المتقاتلة الى مواقعها الاصلية ...

بعد اسابيع قليلة من العدوان ، تلقت اسرائيل من امريكا اول شحنة طائرات : ستون طائرة سكاي هوك ...

وباقي الشريط معروف : من السكاي هوك الى الفانتوم ، التزويد المستمر بالاسلحة ، الحماية المستمرة في الامم المتحدة، التلاعب المستمر بقرار مجلس الامن ... الى آخره .

وليس ذلك غريبا : اذا تذكرنا ما رويته بالامس من ان جونسون نفسه سنة ١٩٥٧ ، تزعم حملة في الكونجرس ضد ايزنهاور ليمنعه من ان يضغط على اسرائيل للانسحاب من غزة ! !

لم تجد اسرائيل نفسها اذن وحدها .. بل وجدت الحماية المطلقة حتى الان «لاسرائيل ، ولفتوحات اسرائيل ايضا» ...

الاقرب الى المنطق اذن ، ان نصدق رواية اخرى ، ألمح اليها ابا ايبان نفسه ذات مرة ورددتها صحف غربية كثيرة وهي : انه حين ذهب في رحلته تلك الى واشنطن لمقابلة جونسون وغيره من المسؤولين الامريكيين ، كان يريد ان يحصل على وعد اساسي : اذا نشب القتال ، وتدخل مجلس الامن لوقف اطلاق النار ، وهو ما لا بد ان يحدث ، ان تحول امريكا دون ان يقترن هذا القرار بالانسحاب الى المواقع السابقة للقوات المتقاتلة وهو ما تزال امريكا تحول دونه الى اليوم !

● الجزء المؤكد من نشاط امريكا في تلك الايام التي سبقت الحرب هو : النشاط الهائل ، والضغط المتواصل الذي بذلته حتى تضمن عدم قيام اي دولة عربية باطلاق الرصاصة الاولى وبدء الهجوم ... مقترنا بتأكيدها للعرب ان اسرائيل — في المقابل — لن تفعل ذلك . وهو سلوك يدخل في باب « الخداع السياسي » الخطير ...

ففي يوم ٢٣ مايو ، ارسل جونسون خطابا الى عبد الناصر ، قال فيه : « ... انني احثكم على ان يكون واجبكم تجاه امتكم وتجاه منطقتكم ، وتجاه المجتمع العالمي كله ، هو هذا الهدف السامي : وهو تجنب اعمال القتال » .

ثم قدمت الحكومة الامريكية مذكرة الى الحكومة المصرية تقول: « .. ليس لدينا اي سبب للاعتقاد في الموقف الحالي بان احدا من اطراف اتفاقيات الهدنة بين الدول العربية واسرائيل ، لديه النية في ارتكاب عدوان » .. واخطر من ذلك قولها في هذه المذكرة ، قبل الهجوم باثني عشر يوما : « ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، والحكومات العربية الاخرى ، تستطيع ان تتأكد بيقين ، وان تعتمد على انحكومة الولايات المتحدة تعارض معارضة صارمة اي عدوان في المنطقة من اي نوع » .

وفي يوم ٢٦ مايو ، قبل العدوان بتسعة ايام ، استدعى والت روستو مستشار جونسون سفير مصر في واشنطن فجأة ليقول له : ان ابا ايبان يقول انكم تنوون الهجوم الليلة ، ثم يحذره من ذلك تحذيرا شديدا « والا وقفت امريكا ضدكم » .

وارسلت امريكا نفس الرسالة الى الاتحاد السوفيتي ليتدخل بدوره لدى مصر ويقنعها بعدم الهجوم !

وفي يوم الجمعة ٢ يونيو (قبل الهجوم بليلتين) ، قابل جونسون عدنان الباجهجي ممثل العراق الدائم في الامم المتحدةوذلك نيابة عن عدة دول عربية ، وطلب منه جونسون ان يؤكد للدول العربية ان اسرائيل لن تبدأ بالهجوم على اي بلد عربي ، وانها لو فعلت فسوف يكون ذلك انتحارا ...

ولكن ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، كانت لديه صورة اخرى ... صورة اخرى جعلته يقول في حديث له بعد ذلك : « انه بعد ان قابل جونسون مرتين ، اطمأن الى ان موقف الولايات المتحدة لن يكون هذه المرة مماثلا لموقفها عام ١٩٥٦ .

وصورة اخرى يرويها المؤلف الاسرائيلي الوثيق الصلة بالحكومة الاسرائيلية « ميشيل بارزوهار » ، فيقول : « ذهب ايبان ليقابل ماكنمارا وزير الدفاع الامريكي .. وكان ايبان يتوقع اجتماعا خاصا ومحددا ، ولكنه دهش حين وجد في مكتب وزير الدفاع مساعديه « فانس » و « هوبس » ، والجنرال هويلر رئيس اركان حرب القوات الامريكية ، واقترب الجنرال هويلر من الحائط ، وبحركة مسرحية ازاح ستارا سميكا فكشف عن خريطة للشرق الاوسط ، وأوضح بايجاز ان مصر لا يمكن ان تكون لها الغلبة ، وان اسرائيل ستخرج منتصرة من اي مواجهة عسكرية .. ثم اردف قائلا : « لقد فحص هذا الموضوع بواسطة خبرائنا وهم جميعا على اتفاق في الرأي ان النصر سيكون من نصيبكم ! » »

كلام اقرب ما يكون الى التحريض ...

وجونسون نفسه ، في مذكراته ، يؤكد ان خبراءه كلهم اكدوا له مقدما انتصار اسرائيل في اي قتال .. ومعنى ذلك ان اغراء الهجوم وارد بالنسبة لاسرائيل اكثر مما هو بالنسبةللعرب. ولكن الضغط الشديد للامتناع عن التحرك كان موجها كله تقريبا الى العرب .

ولا اشير الى ما حدث في ايام ما قبل٥ يونيو من تحركالاسطول السادس الى شرق البحر الابيض، ومن وقوف سفينةالتجسس ليبرتي عند شاطيء سيناء .. ولا اخبار السيل المتدفق من السلاح على اسرائيل (من أمريكا الواثقة من انتصارها) ... ولا آخر للبرقيات التي نشرت في الصحف في ذلكالوقت عن هذا الجسر الجوي ... مثل برقية وكالة الاسوشيتد برس يوم ٣٠ مايو ، والتي تقول : « ان متحدثا رسميا امريكيا قال ان شحنات من الاسلحة تنقل بالطائرات من مخازن الجيش الامريكي في ولاية ميسوري ، الى اسرائيل مباشرة عن طريق الجو » ...

● وتقع الحرب فعلا .وتشن اسرائيل هجومها المعروف ... وعلى الفور يتغير موقف امريكا « الذي يرفض العدوان » كما يصفه جونسون الى موقف اخر تماما !

جونسون في مذكراته لا يحاول ان يقول ان اسرائيل شنت الهجوم ، بل يقول « لم يكن عندي من المعلومات الا قدر ضئيل ومشوش ، وكانت الحقيقة الوحيدة الواضحة هي ان القوات الاسرائيلية والمصرية مشتبكة في القتال » ...

لم تكن عنده معلومات عمن بدأ القتال رغم كل ما لديه من وسائل ومصادر .

ذلك انه بمجرد ان بدأ القتال ، تغير « مظهر » الموقف الامريكي تماما ... اول بيان من البيت الابيض قال : ان كل جانب يتهم الاخر بشن العدوان ، والحقائق ليست واضحة الى الان .

ثم يقول ماكلوسكي ، باسم الخارجية الامريكية ، بعد تقدم القوات الاسرائيلية : ان موقفامريكا هو الحيادفي الفكروالقول والعمل !

وعلى الجبهة السورية ، يشير جونسون الى استخدام « كل الحيل » لاقناع اسرائيل بوقف القتال .. ولكن وقائع مجلس الامن تشير الى ان جولدبرج مندوب امريكا كان يعرقل وقف اطلاق النار حين يكرر للمجلس«ان الموقف غيرواضح»، وذلك لاعطاء اسرائيل فرصة اكبر .. حتى جاء الانذار الروسي الذي تحدث عنه جونسون .

فمن يومها بدأت الدبلوماسية الامريكية تمارس لعبة التشويش والتمييع ، وخلط المعتدي بالمعتدى عليه .. سواء سياسيا في الامم المتحدة ، او عسكريا حين تساعد اسرائيل عسكريا ، بحجة المحافظة على توازن القوى .. وهو « توازن قوى » بين معتد ومعتدى عليه.. اي تمكين للمعتدي منالاستحواذ على ثمار عدوانه ...

الحقيقة ، طلعت في صحيفة « واشنطن بوست » يوم ٨ يونيو، بعد ان ظهر اتجاه القتال لمصلحة اسرائيل .. في مقال عنوانه: « واشنطن تتنفس الصعداء ! » بقلم كاتبين خبيرين مطلعين هما ايفانز ونوفاك ، قالا فيه : « حين ضربت اسرائيل ضربتها الناجحة في ٥ يونيو ، تنفس جونسون الصعداء . لقد حسم الموقف في الشرق الاوسط !! »

على ان اهم ما يستوقف النظر في هذا الفصل كله هو : ان جونسون اذا كان قد ابقى اسرار سياسته مكتومة ، فقد عرض عواطفه بصراحة !

وهذا في تقديري يغني عن كل جدل !

فهذا الفصل كله لا توجد فيه فقرة واحدة تعطي الجانب العربي ذرة من الحق ، او تذكر باي صورة من الصور انهم الطرف الجريح منذ نصف قرن ، او تشير ولو اشارة عابرة الى مليون ونصف مليون لاجيء ، ولو على المستوى الانساني لا السياسي ، او حتى جملة واحدة تحاول ان تلتمس لهم العذر !

على العكس تماما من اسلوب الحديث عن الجانب الاسرائيلي ... فاذا كانوا قد غزوا فلسطين (دون ان يشير الى ذلك) ، فهناك اعذار قوية لذلك ! .. وهو اذا كان لا يرضى عن الهجوم واشعال الحرب ، الا انه يسوق الحجج لتبرير ذلك ، ولالتماس العذر ، وللمطالبة بضرورة ان يفهم الناس ظروف الاسرائيليين !

فهو يضطر الى ابداء اسفه لان اسرائيل اختارت الحرب ، ولكنه يشفع ذلك بقوله : « لقد كان عندي دائما احساس عميق بالتعاطف مع اسرائيل وشعبها ، فهي تبني ببسالة ، وتدافع عن دولة حديثة ضد تحديات عظمى ، وضد الخلفية التاريخية المفجعة للتجارب اليهودية ! »

ذاكرته تسترجع فاجعة عمرها الف عام ، ولا تذكر فاجعة عمرها ربع قرن !

على ان اطرف ما في هذا الفصل ، اذا كان لا بد من ابتسامة في آخر هذا الحديث ، قول جونسون : « انه استخدم كل الخبرة التي اكتسبها في منع الحروب !! »

خبرة ، سوف نرى في الحلقات القادمة، كيف اكتسبها فيتوسيع حرب فيتنام !

احمد بهاء الدين

احمد بهاء الدين يكتب عن
مشكلة جونسون مع أمريكا ومشكلة امريكا مع العالم

الدور الخطير الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية في حياة العالم ليس في حاجة الى شرح ، فالقرار الذي يتخذ في حجرة الرئيس الامريكي البيضاوية الشكل في البيت البيت الابيض قد ينجم عنه احتلال دولة ، او منح حكومة الف مليون دولار ، او تدمير مدينة تبعد عن البيت الأبيض آلاف الاميال .

والغريب انه بقدر ما يتأثر العالم الخارجي على اتساعه بقرارات امريكا، نجد ان قرارات امريكا الخاصة بالعالم الخارجي تتأثر باعتبارات امريكية ، محلية داخلية صرف . ونتيجة لهذا الوضع ، تحمل العالم في الربع قرن الاخير ، سلبا او ايجابا ، الكثير من نتائج الحياة السياسية الامريكية الداخلية ، التي يعترف انه لا تستأثر له بها ... كثيرا ما تكون هنالك علاقة بين تشرد اسرة في اسيا او افريقيا وبين رغبة عضو كونجرس امريكي فيالنجاح في ولاية اوكلاهوما مثلا !

وفي قمة اللعبة السياسية الامريكية الداخلية ، يوجد الرئيس الامريكي بسلطاته الواسعة . وبالتالي فهو اكثر من غيره تأثرا باعتبارات السياسة الامريكية الداخلية .

والامثلة كثيرة وافرة . فحتى قرار تاريخي مثل قرار نيكسون الذهاب الى الصين ، روعي في توقيته واخراجه ان يكون له اثر في معركة الانتخابات الامريكية المقبلة . ولكن ، لعل اصرخ الامثلة كلها قضية فلسطين والشرق الاوسط . فقد تعود الناس حين يقرأون دوافع السياسة الامريكية وحوافزها ، ان يسمعوا — فوق الاعتبارات الدولية — كلاما عن الانتخابات واصوات اليهود في ولاية كذا، والمولين للحملة الانتخابية الخاصة بعضو الكونجرس فلان .. وتعود الناس ان تترك هذه الاعتبارات اثارها في حياة مئات الالاف من البشر وفي تخطيط حدود دول واقامة كيانات وازالة غيرها .

وقد عرف العالم عبر تاريخه الطويل تحكم الامبراطوريات والقوى الكبرى حين تكون في عنفوانها . ولكن لا اظن ان الحياة السياسية الداخلية لاحدى هذه القوى الكبرى عبر التاريخ تحكمت واثرت في حياة العالم بالدرجة التي تؤثر بها الحياة الداخلية للولايات المتحدة الامريكية فوق المصالح التقليدية للدول الكبرى عبر التاريخ بالطبع .

والحياة الداخلية للولايات المتحدة الامريكية معقدة بوجه خاص ، لان المجتمع الامريكي نفسه مجتمع متعدد متنافس محتدم ومتغير باستمرار ، فضلا عن انه جديد نسبيا . فلو حاولنا مثلا ان نرسم خريطة للقوى السياسية المؤثرة في الانتخابات ، لوجدنا انه لا توجد خريطة واحدة ، بل هناك اكثر من خريطة ، تتشابك خطوطها وتتقاطع بشكل مثير : هناك اصوات البروتستنت واصوات الكاثوليك واصوات اليهود. ومن الناحية العنصرية هناك اصوات البيض واصوات السود واصوات السمر من اقليات مكسيكيةوبورتوريكية وما اليها . ومن زاوية موجات الهجرة هناك الهجرات ذات الاصول القديمة : الانجليز والايرلنديون والالمان .. وهناك الهجرات الحديثة : الايطاليون واليونانيون والارمن والبلقان والبحر الابيض بوجه عام . ومنزاوية التاريخ المحلي هناك ولايات الشمال التي حاربت في عهد لنكولن ولايات الجنوب ، وكل منها له اصواته . ومن الناحية السياسية هناك الليبراليون وهناك المحافظون ومنالناحيةالاقتصادية هناك رجال الصناعة والمال .. ورجال النقابات العمالية المنظمة . وهناك ولايات صناعية وولايات زراعية .. وهكذا .

يضاف الى ذلك كله ان تركيب المجتمع الاقتصادي ، وتقدم اساليب الدعاية وتجارتها ، جعلت مرشح الرئاسة الامريكي لا يمكن ان يكتب له النجاح باقل من حملة انتخابية تكلف بين خمسة ملايين وعشرة ملايين دولار على الاقل .

هذا المجتمع بهذه الظروف كلها ، كان يفرز عادة نوعين من رؤساء الجمهورية .

رئيس تسمح له ظروفه ان يقفز بشكل ما فوق هذه الاعتبارات الداخلية اما لانه « بطل وطني » مثل ايزنهاور او لانه مليونير لا يحتاج الى ان يكون اسير ممولي الانتخابات مثل روزفلت وجون كنيدي . وهؤلاء عادة يحاولون في رئاستهم ان يكونوا في نظرتهم الى العالم الخارجي — اقل خضوعا لضرورات السياسة المحلية .

ورئيس اخر .. لا يصل الى مقعد الرئاسة الا بعد ان يخوض غمار هذا الاتون كله ، ويكتوي بناره ، ويذعن لمنطقه ، عبر مساومات وتركيبات وتحالفات معقدة . وهذا النوع يكون عادة اكثر خضوعا في سلوكه الدولي للاعتبارات المحلية ، بل ويلاحظ ان مثل هذا الرئيس يصل الى البيت الابيض ويجلس على اقوى مقعد سلطة في العالم وهو بعيد جدا عن معرفة هذا العالم الخارجي .

مأساة جونسون جهله بالسياسة الدولية

وليندون جونسون — وقبله هاري ترومان مثلا — ربما كان اصدق واكمل نموذج لهذا النوع الثاني من الرؤساء.

بعد انتخاب جونسون بقليل قالت زوجته ذات الشخصية القوية المسيطرة « ليدي بيرد » : كل رجائي ان لا تتزايد المشاكل الدولية فهذا ليس عالم ليندون « ولن يعطيه فرصته الحقيقية».

فهي تعرف ان خبرة جونسون « داخلية » تماما ..

وفي كتاب « مأساة جونسون » للمؤلف اريك جولدمان يقول : « بعض زعماء امريكا لم يجدوا غرابة في التعامل مع العالم الخارجي مثل روزفلت وكيندي وادلاي ستيفنسون . فهؤلاء رجال جاؤوا من ولايات الشاطيء الشرقي حيث الاحتكاك بالعالم الخارجي والاتصال به قديم . اما جونسونالقادم من تكساس فلم تتعد اهتماماته قط حدود امريكا . والى ان اصبح نائبا لرئيس الجمهورية كنيدي لم يكن قد غادر امريكا مطلقا فيما عدا رحلاته السياحية الى المكسيك وخدمته العسكرية . كذلك فمعظم ذوي النفوذ الذين احاطوا به بعد توليه الرئاسة ، كانوا قليلي الصلة والخبرة بالعالم الخارجي » .

ويروي نفس المؤلف ان جونسون ظل شهورا بعد توليه الرئاسة ينفر من مقابلة الساسة الاجانب ويقول « انا لا اعرف كيف اتعامل مع هؤلاء الناس » ... او يقول لدين راسك وزير خارجيته « هؤلاء زبائنك » ليسوا زبائني » .

ولكن ما حدث هو ان المشاكل الدولية تفاقمت في عهده وانه اضطر الى ان يتعامل مع « هؤلاء الناس » ومن هنا جاء اسم كتاب « مأساة جونسون » .. اي ان الوضع العالمي لم يسمح له بان يقضي رئاسته فيلعبته الداخلية التي يتقنها ..

ولم يكن ليندون جونسون ، في الحياة السياسية الداخلية في امريكا ، بالخامل الذكر . ولكنه قطع الطريق الطويل الذي يمكن ان يؤدي به الى مقعد الرئاسة ، فهو ابن الاسرة الفقيرة الذي كافح وشق طريقه . واشتغل بالسياسة في سن مبكرة . وفي الثلاثينات ، عندما وقعت الازمة الاقتصادية الامريكية الكبرى فانهارت الاسهم والسندات وانتشرت البطالة بشكل رهيب ، كان احد الذين ركبوا قطار فرانكلين روزفلت ، وصعد مع صعود نجمه ، وترك تكساس الى واشنطن .. ومن يومها اخذ يتقدم في صفوف الحزب الديمقراطي بقدم ثابتة . وكون مع زوجته ، ثروة ضخمة اصبحت في احدى فترات حكمه سببا للهجوم عليه وللبحث في مصدرها ، واي جانب منها اكتسبه من نفوذه السياسي كعضو عام في الكونغرس الامريكي .

زعيم الاغلبية وشريك الرئيس

ويكاد يجمع مؤرخو جونسون ان المع فترات حياته هي حين كان زعيما للاغلبية في الكونغرس خلال رئاسة ايزنهاور من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٠ . كان ايزنهاور رئيسا للجمهورية من الحزب الجمهوري ولكن اغلبية الكونغرس كانت للحزب الديمقراطي، وكان جونسون زعيما لهذه الاغلبية ، الامر الذي يجعله — في اطار النظام الدستوري الامريكي — زعيما للمعارضة وشبه شريك لرئيس الدولة في سلطته .. فاي قانون لا بد ان يوافق عليه الكونغرس . واغلبية الكونغرس في يد جونسون ، وهكذا كان لا بد لايزنهاور ان « يتفاهم » مع جونسون في القضايا الاساسية . وكان جونسون يسهل مهمة ايزنهاور اكثر مما يعوقها ، حتى قال له ايزنهاور مرة : ستجلس ذات يوم على هذا المقعد .. مشيرا الى مقعد الرئاسة في البيت الابيض .

واكتسب جونسون صيتا كبيرا في هذا المنصب ، لتفاهمه مع رئيس الدولة ولسيطرته على النواب الديمقراطيين ، ولمهارته في تسيير الامور ، داخل تركيبات الكونغرس وتحالفاته المعقدة . فكان من الطبيعي ان يصبح المرشح المنطقي للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٠ لولا ظهور كيندي كالعاصفة فاكتسحه في الانتخابات ، وصار هو مرشح الحزب الديمقراطي ، ثم انتخب رئيسا للجمهورية .

وحين عرض عليه كيندي ان يدخل المعركة كنائب للرئيس ، لم يعرض عليه ذلك الا لضرورات السياسة الامريكية الداخلية ، كما اشرت اليها منذ قليل : فكيندي الكاثوليكي ، الليبرالي، ابن ولاياتالشمال والشاطيء الشرقي .. كان لا بد له ان يكسب اصوات ولايات الجنوب واصوات المحافظين بان يجمل زميله من ولاية تكساس .. التي لم يأت منها قط اي رئيس او نائب رئيس من قبل ، رغم انها صارت من اكبر الولايات واهمها .

ولكن كيندي كان يعتقد ان مهارات جونسون محدودة بحدود المساومات داخل الكونغرس ، وانه يفتقد الثقافة السياسية الواسعة،وقد ظل جونسون حتى اخر لحظة تثيره الاشارة الى خبرة كيندي الدولية على العكس منه ويقول : انا الذي عينت هذا الشاب عضوا في لجنة العلاقات الخارجية .. الان يتباهى علي بانه يعرف العالم !

اول اشارة الى اسرائيل

الغريب، انني في بحث حياة جونسون وهو زعيم للاغلبية في الكونغرس ، في هذا المنصب الخطير ، حاولت عبثا ان اعثر على موقف هام له في اي قضية دولية ، فلم اجد سوى واقعة واحدة كانت — بالمصادفة — خاصة باسرائيل والشرق الاوسط والعرب !

كان ذلك سنة ١٩٥٧ ، حين قدم ايزنهاور الى الكونغرس مشروعه الخاص باعلان « مبدأ ايزنهاور » الشهير الذي يعطي امريكا حق تقديم المعونات وحق التدخل المسلح في الشرق الاوسط .

وفي نفس الوقت ، كانت اسرائيل ما زالت ترفض الانسحاب من قطاع غزة — بعد حرب ١٩٥٦ — رغم قرارات الامم المتحدة ، ورغم تصميم ايزنهاور على ضرورة انسحابها ، وكالعادة كانت اسرائيل تستخدم اعضاء الكونغرس في الضغط على ايزنهاور لكي يتراجع عن موقفه . وامكن ضم جونسون بمنصبه المؤثر الى هذه الكتلة ..

وارسل جونسون خطابا رسميا الى جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي يطلب منه ايقاف الضغط على اسرائيل من اجل الانسحاب ، وان لا تقف امريكا في الامم المتحدة مع الاغلبية المطالبة بتوقيع العقوبات الاقتصادية عليها اذا لم تذعن لقرارات الامم المتحدة .

وكانت ورقة التهديد في يد جونسون هي : اذا لم تذعن الحكومة الامريكية لطلباته ، فسوف لا يوافق الكونغرس على مشروع مبدأ ايزنهاور .. الذي كان يهم الرئيس الامريكي جدا ، معتقدا انه السلاح الذي سيملأ به امريكا « الفراغ » في الشرق الاوسطبعد انهيار النفوذ الانكليزي والفرنسي تماما بسبب حرب ١٩٥٦ .

ولم يرد دالاس على خطاب جونسون واعتبر جونسون هذا الصمت اهانة ، فخطا خطوة اخرى : اصدر بيانا باسم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس تطالب بما طالب به سرا في خطابه الى دالاس .

واستدعى ايزنهاور جونسون وبعض اعضاء الكونغرس الديمقراطيين وشرح لهم مصالح امريكا في المنطقة ، واهدافها السياسية ، واهمية قبول اسرائيل الجلاء والا يصبح اعلان مبدأ ايزنهاور غير ذي جدوى وتمغ امريكا بتحيزها المطلق لاسرائيل . وطلب منهم على العكس ان يؤيدوا سياسة حكومته ولكن جونسون رفض .

وكانت هذه ، كما يقول المؤلفان الامريكيان المعروفان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك اخطر ازمة سياسية بين ايزنهاور وجونسون ، ولم يوقف هذا الصدام الا نجاح الضغط الامريكي في هذه الاثناء على اسرائيل ،ووقوف غولدا مائير في الامم المتحدة معلنة قبول اسرائيل الجلاء عن غزة !

غير هذه الواقعة ذات الدلالات الكثيرة عن اتجاهات جونسون ، لا نجد اي مساهمة تذكر لجونسون في القضايا الدولية ، انما نجده حاضرا يشغل المسرح في كافة القضاياالداخلية في الكونغرس .

ماذا تكون النتيجة ، حين يتولى مقعد اقوى منصب سياسي فيالعالم ، رجل عديم الخبرة بهذ العالم !

انه ، كما يقول مؤرخوه ، لم تكن لديه دراية بتاريخ العالم ولا بحضاراته وتنوع ثقافاته وانعكاسات ذلك كله على مشاكله ، وهو فوق ذلك كله لا يطيق قراءة كتاب كامل او بحث مطول ، وليس له صبر على ايمناقشة نظرية ، ولا يقبل من مساعديهانيتقدموا له في اي قضية اكثر من Memo اي ورقة صغيرة فيها نقط اساسية فقط ..

النتيجة هي ، كما يقول اريك غولدمان الذي عمل معه : انه كاي فرد عادي، لديه مجموعةرواسب، وافتراضات مسبقة ، امتزجت بميوله الشخصية ومزاجه العام : ومن هذا كله تكونت « سياسته الخارجية»، اذا كان يمكن ان يسمى سياسة خارجية .

وكل من زار امريكا خصوصا اذا كان قد تجول خارج ولاياتها « السياسية» مثل واشنطن ونيويورك يعرف جيدا هذا الطراز من الرجل الامريكي العادي : انه في بلاد كبيرة غنية ناجحة عاشت معظم عمرها في غنى عن العالم ، وهو يتصور ان اي بلد في العالم ليس عليه الا ان يفعل ما تفعل امريكا وياخذ بنظمها تكي يصبح مثل امريكا ، وان المشكلة ليست هي ان تفهم امريكا العالم ، ولكن ان يفهم العالم امريكا .

لهذا لم يكن غريبا، ان يرد جونسون على سياسة فرنسا بأن « يخاصم » ديغول وان يسب هارولد ويلسون رئيس وزراء انكلترا ذات يوم سبا مقذعا ، وان يصرخ في سفير اجنبي باعلى صوته « انكم لا تبكون حين يقتل اولادنا في فيتنام وتبكون حين ننسف جسرا في فيتنام الشمالية » .. دون ان يسأل نفسه : وما الذي ارسل « اولاده » الى فيتنام .. او يذهب الى بلد اسيوي ، فيحول زيارته الى ما يشبه الحملة الانتخابية الامريكية : يصافح الناس في الشارع ويلتقط الصور مع الاطفال . ولكن هذا لا يترك اثرا ، ويحاول ان يكسب شعب الفليبين باطراء رئيسها على طريقة كسب حكام الولايات فيقول « انه مقاتل مثل تشرشل ، مشرع مثل جفرسون ، متحرر مثل « لينكولن » فيضحك الناس ويشد موظفو الخارجية الامريكية شعر رؤوسهم !!

— البقية على الصفحة ١٦ —

تعليقات في القاهرة ودمشق عن
لقاء الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث

اكدت تعليقات في القاهرة ودمشق امس ، ان محادثات الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد لم تكن مجرد استعراض لتطورات الموقف ، بل تعرضت لمسألة لها خطورتها المؤكدة وهي وضع اسس حوار منتج بين الاتحاد الاشتراكي العربي وحزب البعث . وقالت انه لم يعد هناك اي مبرر يحول دون توحيد التنظيمات السياسية طالما انها تعمل من اجل هدف واحد .

فقد قالت « الاهرام » امس ، ان لقاءات الرئيس السادات في دمشق وضعت اسس حوار منتج بين الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث السوري تطبيقا لنص دستور الاتحاد الذي ينص على تعاون وتقارب التنظيمات السياسية في دول الاتحاد الثلاث ، كأساس من اسس اقامة جبهة سياسية على مستوى دولة الاتحاد تكون طليعة الحركة العربية الواحدة .

زيادة توثيق الروابط

واضافت قائلة : انه ليس من شك في ان النتائج الايجابية لهذه اللقاءات ، قد هيأت الظروف الملائمة لزيادة توثيق وتعميق الترابط والتفاعل بين التنظيمين السياسيين على نحو يخدم الاهداف القومية للامة العربية بأسرها .

ومضت تقول : لقد تبلورت مناقشات دمشق عن تشكيل لجنة مشتركة من قيادتي التنظيمين ، مهمتها اعداد اسس ومتطلبات الحوار على اساس دراسات تحليلية تكون تمهيدا لتصور مشترك ولاقامة العلاقة على دعائم راسخة قادرة على مواجهة تحديات المرحلة بنجاح .

واكدت في ختام مقالها الافتتاحي : ان بلورة مفهوم سياسي مشترك لابعاد المواجهة ومتطلباتها في المرحلة الدقيقة الراهنة ، هي قبل اي اعتبار اخر ، السند القوي لارساء مقومات الاتحاد على اسس متينة مستقرة ، تكفل له دورا يزداد فعالية لازالة العدوان الصهيوني واسترداد الحق العربي كاملا .

وفي دمشق ، رحبت صحيفة «الثورة» امس بلقاء حزب البعث في سوريا والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر خلال زيارة الرئيس انور السادات لدمشق في الاسبوع الماضي .

واعربت الصحيفة السورية عن اعتقادها بان هذا اللقاء الذي اسفر عن تشكيل لجنة مشتركة بين التنظيمين السياسيين ، سيساعد على اقامة جبهة سياسية على مستوى دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، تكون طريقا للوصول الى الحركة العربية الواحدة.

واستعرضت الصحيفة ماضي العلاقات بين التنظيمات السياسية العربية ، وقالت انه لم يعد هناك اي مبرر يحول دون توحيدها ، طالما انها تعمل من اجل هدف واحد وهو بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

واشارت الى لقاء دمشق ، فقالت انه سيمكن قوى الثورة من تدارس مشكلاتها وانتزاع زمام المبادرة وتجاوز كل سلبيات الماضي وعقده .

وقالت الصحيفة السورية ان الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الاسد في الحزب في تشرين الثاني الماضي ، فتحت آفاقا واسعة للسعي من اجل اقامة جبهة سياسية على مستوى دولة الاتحاد .

امير الكويت يعود من ايران

عاد الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الى بلاده امس ، بعدما حضر احتفالات ايران بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الفارسية .

الكويت — ا.ش.ا

السفير الجديد للسودان يصل الى بيروت



● وصل الى بيروت امس ، سفير السودان الجديد في لبنان السيد صلاح احمد محمد صالح لتسلم مهمات منصبه خلفا للسفير السابق السيد عبد العزيز النصري . وكان في استقباله في المطار السيد عباس حمية عطوي وزارة الخارجية ، واركان السفارة السودانية في بيروت . وادلى السفير الجديد بتصريح قال فيه : جئت احمل مزيدا من محبة الشعب السوداني الى شعب لبنان . لقد كنت في هذا البلد العزيز قبل عشر سنوات ، واني احمل منه اجمل الذكريات ، ويشرفني ان اعود اليه اليوم في مهمة سامية ونبيلة . وقال اخيرا انه يحمل تحيات السودان رئيسا وحكومة وشعبا الى الرئيس سليمان فرنجية والشعب اللبناني . وفي الصورة يبدو السفير الجديد (الى اليسار) والسيدة عقيلته ، يتوسطهما السيد حميه واحد كبار موظفي السفارة ●

مجوهرات بريطانية في الكويت



الكويت — من مراسل « الانوار » بشير بوارشي :

تحولت « قاعة الاحمدي » في فندق « هيلتون » بالكويت هذا الاسبوع ، الى متحف ضم مجموعة من المجوهرات والحلى البريطانية بلغ ثمنها اكثر من مليون دينار كويتي .

وقد فتحت القاعة للجمهور ، ولكن وسط حراسة مشددة تولاها عشرة من رجال البوليس يتناوبون العمل ليل نهار . وقد اعرب احد هؤلاء الشرطيين عن التمني لو كان باستطاعته ان يشتري خاتما لزوجته ، ولكنه قال : لو بعت بيتي بكامله ، لن استطيع تحقيق هذه الامنية .

وفي الصورة تبدو عارضة بريطانية تتأمل قطع المجوهرات الموضوعة داخل خزائن زجاجية خاصة .

رسالة من اميركية مهاجرة الى اسرائيل

الاسرائيليون كريهون وغير ودودين المصنوعات رديئة والخدمة مثيرة للاشمئزاز

كشفت رسالة من يهودية اميركية مهاجرة ، حقائق عن مساوىء الحياة في اسرائيل طالما عملت تل ابيب على اخفائها عن اليهود المقيمين في الخارج . وقالت الرسالة التي نشرتها صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان المصنوعات في اسرائيل رديئة ، والخدمة مثيرة للاشمئزاز ، والاسرائيليين شرسون وكريهون وغير ودودين .

وقالت نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » في عددها الاخير ، ان الصحيفة الاسرائيلية نشرت الرسالة في اطار مقال عن النزوح من اسرائيل ، وقد بعثت بها المهاجرة الاميركية الى صديقة لها في الولايات المتحدة .

وذكرت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين تلقوا باهتمام نسخا من الرسالة التي تسربت الى قسم الهجرة ، وانهم انشأوا شعبة خاصة في وزارة الاستيعاب لمكافحة النزوح تعمل بشكل سري .

قالت « معاريف » : في الآونة الاخيرة اخذت خواطر النزوح تساور عائلة شاغام التي هاجرت منذ سبعة اشهر من فيلادلفيا .. وقبل بضعة اسابيع كتبت انيتا شاغام رسالة الى السيدة ايمبار ، وهي صديقة من فيلادلفيا تعمل سكرتيرة في قسم الهجرة هناك ، تحدثت فيها عن مساوىء الاستيعاب . وعندما كتبت انيتا شاغام رسالتها لم تتصور انها ستصبح وثيقة يعتبرها مسؤولو الهجرة والاستيعاب امرا ذا اهمية خاصة .

نص رسالة المهاجرة الاميركية

« ارسلت السيدة ايمبار فورا نسخة من الرسالة الى ناحوم فولان مدير قسم الهجرة في نيويورك ، وارسل فولان فورا نسخة من الرسالة الى عوزي نركيس المدير العام لقسم الهجرة في الوكالة اليهودية في القدس ، وارسل نركيس فورا نسخا من الرسالة الى رئيسة الحكومة ، ورئيس ادارة الوكالة اليهودية ، ووزير الاستيعاب . وهذا هو نص رسالة انيتا شاغام :

« سلام ، سيدة ايمبار

« منذ مدة طويلة لم اكتب اليك ، ومنذ ذلك الوقت ، حدثت امور كثيرة ، خصوصا غير سارة . انني اعلم ان بعض الامور حدثت بسبب مزاجي العكر ، وبعضها الاخر بسبب ارائي ، وما كنت انتظر من الحياة ، وما ابذل فيها . ولكنني ، على الرغم من ذلك ، اعتقد ان بئر السبع (ولست متأكدة بالنسبة لاماكن اخرى) وخصوصا « حي عومر » ، هي اماكن مخيبة للامال . يتطلع الاسرائيلي الى تقليد الحي الاميركي ، دون توفير الراحة في هذه الاحياء . ان انتاج قنبلة ذرية او اي سلاح ذري آخر ، سهل كعملية خبز كعكة . ولكن ايجاد شخص لتصليح عطل ما في المنزل ، امر يفوق قدرة الحرفيين هنا . كل شخص هنا خبير ، الا انه لا يوجد من هو مستعد للقيام باي عمل . واعتقد ان هذه سمة مميزة لليهود .

« لدي مشاكل لا حد لها مع «النيشن انتربرايز» ، وانصح كل من يتوجه اليك ، بان يشتري اثاثا اميركيا ، او ان يشتري ما يحتاج اليه سلفا ، فالمصنوعات رديئة والخدمة مثيرة للاشمئزاز .

« لست الوحيدة التي تقول ان المهاجرين من الدول الغربية ، والمهاجرين من روسيا الان ، ايضا ، يواجهون رفضا مريرا .. انني اوافق على ان سياسة الحكومة لمنح الكثير من الحقوق للمهاجرين ، قد تثير علامات استفهام . ولكن كل واحد يتلقى الصفعات على انفراد . انني اجد ان الاسرائيليين شرسون وكريهون وغير ودودين .

« لقد اوجدنا ما يشبه الحي الاميركي الـ... الذي يضم نحو عشرين عائلة ، وبهذه الطريقة حياة اجتماعية . ولكنني غير سعيدة على الـ... ولست مستعدة للاستسلام بسهولة ، واشعر لمغادرة المكان . هذا هو الوضع في الحقيقة .

« هذا هو الوضع هنا — وهذا هو رأي مع ... «قديمة» فقط — . ليس هذا المكان كما وصـ... وكان على الحكومة ان تسمح للاسرائيليين بالـ... اكثر الى الخارج ، لكي لا يكونوا منعزلين الى ... الحد ، ولكي يصبحوا اكثر حكمة واقل تعجرفا

شعبة سرية في اسرائيل

وعلقت الصحيفة الاسرائيلية على الرسالة بـ... يفترض ان تكون نسخة اضافية من الرسالة ارسلت الى عنوان آخر ، غير معروف في اسـ... هو شعبة لمنع النزوح في وزارة الاستيعاب التي ... دون ان تعلن عن نفسها وبصورة شبه سرية

وشرحت «معاريف» طريقة عمل الشعبة وخصـ... في اوساط المهاجرين المؤقتين الذين لا يزالون يـ... بجوازات سفر وجنسية اجنبية ، على اسـ... معظم النازحين من هؤلاء الذين لم يكونوا قد ... بعد المواطنية الكاملة في اسرائيل .

واشارت الصحيفة الى صعوبات احصاء النـ... وعدم دقة الاحصاءات التي تمت في هذا ا... والتي تستهدف فقط الذين يعلنون عن رغبتهم النزوح ، بينما هؤلاء هم اقلية بين الناس . ذلك انه يتوجب على المواطن النازح والمعلن نزوحه ، ان يصفي حساباته ويدفع الضرائب الـ... عليه ، وان يسدد ديونه . وعلى هذا يفضل الـ... ان يغادروا البلد كسياح وتطول اقامتهم في الى ما بعد تاريخ العودة . ومن هؤلاء ... «معاريف» الطلاب الذين يغادرون لاتمام دراـ... ولكنهم يتزوجون ويعملون في الخارج ، ويستمر اعتبار انفسهم منتمين الى اسرائيل .

« ولتفادي هذه المعاذير ، اعدت وزارة الاسـ... بحثا شمل المهاجرين الذين وصلوا بين ايلول الاول ١٩٦٩ ، وظلت الوزارة تتعقبهم لمدة نصف سنة ، ثم سنة . بعدها يخرج القسم الـ... النموذج ، ويدخل قسم جديد ، ويستمر التقصي .

وتابعت «المعاريف» تقول : ان نسبة النزوح عند ٩ بالمئة . ويعتبر مسؤولو وزارة الاسـ... هذه النسبة معقولة ، ذلك ان مركز الاكاديميين ... العمل يقدر نسبة النزوح بـ ٢٥ بالمئة واكثر . و... تصنيف اعده افرايم احيرام من وزارة الاستيـ... تأتي الفتيات العزباوات المهاجرات في طليعة الـ... — ٢٩ بالمئة — بعد ان يحاولن الاستقرار و... على زوج . وقد اذهل هذا الرقم وزارة الاسـ... فأوعزت فوراً ، بتحويل الف وحدة سكن كانت ... في مرحلة البناء الى وحدات سكن للافراد .

معظم المهاجرين من امريكا

وقالت «المعاريف» : ان معظم النازحين من ا...

— البقية على الصفحة

موسكو : محادثات السادات والقادة السوفيات تعتبر حدثا دوليا بالغ الاهمية

اعلن في موسكو امس ، ان المباحثات التي اجراها انور السادات مع القادة السوفيات ، وكذلك الـ... التي اجرتها السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ... موسكو قبل ذلك ، تعتبر احداثا دولية هامة للغاية .

وقالت صحيفة « برافدا » التي اعلنت ذلك ، ان اتفاقات الصداقة والتعاون التي وقعت اخيرا بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية مصر العربية ، والهند ، تعد مساهمة هامة في نضال الشعوب من اجل السلام والامن الدولي .

ووصفت الصحيفة ، في مقال نقلته وكالة « تاس » المباحثات التي جرت في موسكو اخيرا بين الرئيس انور السادات والزعماء السوفيات وكذلك المحادثات التي دارت خلال شهر ايلول الماضي بين السيدة انديرا غاندي والزعماء السوفيات ، بانها تعتبر احداثا دولية هامة للغاية . وقالت ان هذه المباحثات توضح وجود امكانيات لزيادة تدعيم وتوسيع نطاق التعاون السياسي والاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول النامية .

خدمة اسباب الامن والتعاون

ومضت « البرافدا » قائلة : ان تبادل الزيارات والمفاوضات التي يقوم بها الزعماء السوفيات مع المسؤولين في الدول المختلفة ، مثل الزيارة ... قام بها اخيرا اليكسي كوسـ... الوزراء السوفياتي للجزائر و... تهدف الى خدمة اسباب ... والتعاون .

واستطردت الصحيفة قائلة ... الرجعية العالمية تحاول ... التي حطمت اغلال الاستعمار ... التحرر الوطني عن دول المـ... الاشتراكي ، ولكن هذه باءت بالفشل ، وقد تؤكد ذلك المباحثات التي دارت اخيرا ... الاتحاد السوفياتي وعدد ... النامية .

واختتمت الصحيفة مقالها بـ... ان تعاون الدول المستقلة في ... وافريقيا واميركا اللاتينية مع ... السوفياتي وبقية الدول الاشتـ... تعبر عنه الافعال الحقيقية ، اتضح ذلك في تأييد نضال شـ... الهند الصينية والشعوب العـ... نضالها العادل ضد مؤامرات الـ... وعملائه ، وفي توسيع علاقات ... الاقتصادي القائم على المساواة ... المتبادل .

موسكو — ا.ش.ا

زعيم "الفهود السود" يعلن في الجزائر : سأعود الى اميركا لأشعل حرب العصابات



● كليفر مع زوجته في الجزائر ●

اعلن الدريدج كليفر زعيم « الفهود السود » الاميركيين المقيم في الجزائر امس الاول ، انه قرر العودة قريبا الى الولايات المتحدة لتكريس نفسه لحرب عصابات ضد النظام الراسمالي .

واعرب كليفر عن المرارة من قرار الصين السعي الى تحسين علاقاتها مع اميركا ، ووصفه بانه خيانة للكفاح الثوري في العالم .

وقال ان خيبة امله من الصين الشعبية ، ساعدت على اقناعه بانه ليس امام المضطهدين في الولايات المتحدة والدول الاخرى ، سوى الكفاح المسلح بوسائلهم الخاصة .

واضاف انه ارسل زوجته وولديهما الى الولايات المتحدة قبل ايام .

وقد وصلت كاثلين كليفر ، زوجته ، الى بوسطن مساء امس الاول بعد سنتين ونصف السنة من النفي الطوعي في الجزائر ، وقالت ان زوجها سيعود قريبا الى الولايات المتحدة ليساعد على قيام حرب العصابات .

زوجة كليفر تصل بوسطن

وقد وصلت معها امراة زنجية

— البقية على الصفحة ١١ —

صـراع الجـواسيس في اميركا

خلاف حاد بين المخابرات الاميركية ومكتب التحقيقات الاتحادي

...ي الوقت الذي كانت فيه ...ت المخابرات مستمرة بين ...ي وموسكو ، كشف النقاب ...واشنطن عن وجود صراع ...ر بين مكتب التحقيقات ...تحادي الاميركي الذي يرئسه ...از هوفر والذي يقوم ...افحة الجاسوسية داخل ...يات المتحدة ، وبين الوكالة ...كزية للاستخبارات الاميركية ...ي يرئسها ريتشارد هولمز ...جسس لحساب اميركا في العالم .

وقالت صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية ان مكتب التحقيقات الاتحادي « الاف. بي. آي » قطع اتصالاته المباشرة مع الوكالة المركزية للاستخبارات « سي. آي. ا » قبل نحو سنة ونصف السنة ، ولا تزال القطيعة مستمرة .

وقد تولى هوفر نفسه قطع العلاقات لان المخابرات رفضت ان تكشف له اسم شخص من موظفيه قام بتسريب معلومات مهمة اليها من داخل مكتب التحقيقات الاتحادي .

العجز عن مكافحة الجواسيس

وذكرت مصادر مأذونة انه نتيجة لهذه القطيعة ازدادت مخاوف المسؤولين في الاستخبارات من عجز الحكومة الاميركية عن مكافحة التجسس داخل الولايات المتحدة ، وخاصة بعد طرد ١٠٥ دبلوماسيين وموظفين سوفيات من بريطانيا بتهمة التجسس .

وبغية الحد من هذا الخطر يقوم ممثلون من مكتب التحقيقات الاتحادي ومندوبون عن المخابرات الاميركية باجراء اتصالات هاتفية وبريدية فيما بينهم ، او بعقد اجتماعات سرية من وراء ظهر هوفر ودون علمه لتبادل المعلومات ، لانهم يخشون اذا هم لم يفعلوا ذلك ان يسرح الجواسيس ويمرحون في اميركا .

وعندما سئل احد كبار المسؤولين في مكتب التحقيقات الاتحادي هذا الاسبوع ، عما اذا كان صحيحا ان المكتب قطع ارتباطه المباشر مع المخابرات قبل سنة ونصف السنة ، قال : ان هذا ليس صحيحا . ان مكتبنا كان ولا يزال يقيم اوثق الارتباطات مع المخابرات .

المطالبة بعزل هوفر من منصبه

وقالت « الهيرالد تريبيون » : ولكن الحقيقة ان انقطاع الاتصال هو احد الاسباب التي جعلت عددا متزايدا من المسؤولين عن المخابرات يشعرون بان هوفر يجب ان يعزل كمدير لمكتب التحقيقات الاتحادي . وقد بلغ هذا الشعور حدا كبيرا جدا لدرجة ان بعض المسؤولين تخلوا عن تحفظهم ازاء هذه القضية وبداوا يتحدثون عنها جهرا وعلانية .

ولكن البعض الاخر لا يزال يؤثر الصمت بالنظر الى شعوره بان اي انتقاد علني سيقوي من رغبة هوفر في البقاء بمنصبه وتحدي خصومه وحشد التاييد لنفسه .

وقد ازداد المسؤولون في المخابرات قلقا وغضبا بسبب شعورهم بان هوفر متصلب في موقفه . وهم يخشون بان هذا العجوز (٧٦ سنة) لن يفعل شيئا لترميم التصدع القائم بين المخابرات ومكتب التحقيقات الاتحادي ، بل سيركز كل جهوده على البقاء في منصبه الحالي الذي تبوأه قبل ٤٦ عاما .

وقد سبق ان ترددت في الماضي انباء عن احتمال تقاعد هوفر ، وقيل ان المسؤولين في الحكومة الاميركية يحبذون تقاعده هذا لاسباب عديدة . ولكن حتى الان لا يبدو انه فقد مساندة ودعم اهم شخصية في الولايات المتحدة ، اي الرئيس نيكسون .

كيف بدأت القطيعة ؟

وذكرت الصحيفة ان قصة انقطاع العلاقات المباشرة بين مكتب التحقيقات الاتحادي والمخابرات الاميركية ، بدات باختفاء البروفسور توماس ريها في شهر آذار من عام ١٩٦٩ . وهو شخص تشيكوسلوفاكي الاصل كان يعمل استاذا للتاريخ الروسي في جامعة كولورادو .

وقد اختفى الاستاذ الجامعي من الجامعة بشكل مفاجىء دون ان ياخذ معه شيئا ولكنه خلف وراءه اثرا غامضا ، وقال اصدقاؤه وزملاؤه الاساتذة انهم يخشون ان يكون قد مات . غير ان رجال البوليس في مدينتي بولدر ودينفر فضلا عن الرئيس السابق للجامعة الدكتور جوزف سميلي اصروا على القول انه لا يزال على قيد الحياة .

ويومذاك قال الدكتور سميلي للصحفيين ان مصادر يعتبرها موثوقة جدا في واشنطن ولا يستطيع تسميتها اكدت له ان الاستاذ المختفي لا يزال حيا .

اما ما لم يقله رئيس الجامعة فهو ان احد المسؤولين في الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية هو الذي اسر اليه بان البروفسور ريها لا يزال حيا .

وتبين ان الوكالة المركزية اهتمت بقضية البروفسور لكونه تشيكوسلوفاكي الاصل ، وارادت ان تعرف ما اذا كان هناك اي تدخل اجنبي بمشكلة اختفائه . وكانت لدى مكتب التحقيقات الاتحادي معلومات تقول بانه لم تكن هناك لعبة قذرة ، وان البروفسور آثر مغادرة الولايات المتحدة لاسباب خاصة.

شرطي سير على الموضة !



● وجد السائقون في مدينة « البيرث » في استراليا ، انفسهم قبل ايام امام اثنين من رجال البوليس الزنوج يرتديان « التنورة » بيضاء ويتوليان تسهيل حركة السير . ورغم الجهد الذي يبذله رجلا السير ، الا ان حركة المرور لم تكن كما يجب باعتبار ان السائقين اخذوا بمظهر الشرطيين وخففوا سرعتهم اكثر من اللازم للتامل بهما .

وقد كان الشرطيان من افراد بعثة من بوليس فيجي وصلت الى استراليا في مهمة تدريبية . ويبدو في الصورة اعلاه احد الشرطيين بتنورته الغريبة يعطي الاشارات للسيارات المارة ● (صورة من ا.ب)

...ضع على الحدود ...نية — الباكستانية ...د بالانفجار

...ل ناطق بلسان وزارة الدفاع ...ية امس ، ان القوات الباكستانية ... بعملية حشد واسعة النطاق على ...ود بين البلدين . ولكن بيانا رسميا ...نتيا قال ان القوات الهندية ...ت ٢٤ قرية في باكستان الشرقية ...ادى الى قتل ٢٨ قرويا واصابة ... بجروح .

...نكر الناطق بلسان وزارة الدفاع ...ية امس ، ان هناك زيادة مؤكدة ...عملية الحشد الباكستاني في الايام ...لة الماضية ، وان الهند تتخذ ...ع الاجراءات الاحتياطية اللازمة .

نيودلهي — داكا — ر ، أ.ب

شـاه ايـران يختـتم الاحتفـالات التـاريخية بتدشين برج ضخم وزيـارة ضريح والـده

دارت احتفالات ايران بمرور ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الامبراطورية الفارسية التي شهدها زعماء من اكثر من ٧٠ بلدا ، دورة كاملة امس ، عندما وضع الشاه اكليلا من الزهور على ضريح والده .

وكان الكثيرون من الملوك والرؤساء الذين شاهدوا الاحتفالات في مدينة الخيام في « البرسيبوليس » قد غادروا ايران ، عندما وصل الشاه الى ضريح والده شاه رضا بهلوي ، في احدى الضواحي الجنوبية لطهران .

وفي ذروة الاحتفالات امس الاول ، شارك ملايين المتفرجين على شاشات التلفزيون في اوروبا والولايات المتحدة زعماء العالم في مشاهدة عرض عسكري رائع استمر ساعة كاملة ، واشترك فيه جنود يرتدون ازياء الجنود في مختلف العهود الفارسية منذ اسس قورش الكبير امبراطوريته قبل ٢٥٠٠ سنة .

عرض ضخم للالعاب النارية

واقام الشاه والامبراطورة فرح بعد العرض ، مادبة عشاء لضيوفهما عقب عرض ضخم للالعاب النارية بين الخيام المزدانة وبين الاعمدة التاريخية وكان معظم صباح امس الاول ، قد انقضى في اتصالات غير رسمية بين زعماء العالم في خيامهم المتجاورة.

تدشين برج في طهران

وبعدما زار الشاه ضريح والده امس ووضع عليه اكليلا من الزهر ، قام بتدشين برج « شاهياد آريامهر » الذي بني بالقرب من مطار طهران تخليدا للاحتفالات . ويضم البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٦٨ مترا متحف التاريخ الايراني .

وابرز ما في هذا المتحف، لوحة على شكل اسطوانة ، حفر عليها ما يعتقد انه اول ميثاق لحقوق الانسان في العالم ، وهو ميثاق وضعه قورش الكبير بعد ان غزا بلاد بابل سنة ٥٣٩ قبل الميلاد .

وقد حصلت الحكومة الايرانية على هذه اللوحة الفخارية من المتحف البريطاني بالاعارة ، ولكن الصحف الايرانية تحث الحكومة على السعي لتامين حيازتها بصورة دائمة .

طهران — ر



● عارضة فرنسية تقدم تسريحة استوحاها مصفف شعر باريسي من لوحة زيتية ايرانية ، بمناسبة احتفال ايران بذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على انشاء الامبراطورية الفارسية . وتبلغ قيمة التاج الذي يرافق التسريحة مليون دولار . ويقول مصمم التسريحة انها كانت شائعة جدا في العصر الذي عاش فيه الشاعر الفارسي عمر الخيام ● (صورة من ا.ب)

سافر كيسنغر للصين للاعداد لزيارة نيكسون

غادر هنري كيسنغر مستشار البيت الابيض في شؤون الامن الوطني واشنطن امس ، في طريقه الى بكين للاعداد لزيارة الرئيس الاميركي نيكسون القادمة للصين ، التي يتوقع ان تتم في اوائل السنة القادمة .

ومن المقرر ان يصل كيسنغر الى بكين مع تسعة مسؤولين اميركيين اخرين ، يوم الاربعاء القادم .

واشنطن — ر

نسف سيارتين اميركيتين في اثينا قبيل وصول اغنيو اليها

نسفت سيارتان اميركيتان في اثينا صباح امس ، قبل قليل من وصول سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي الى اليونان في زيارة رسمية لها تستغرق ثلاثة ايام .

وقد انفجرت قنبلتان من صنع محلي في السيارتين ، واحداهما رسمية تابعة لسلاح الطيران الاميركي والاخرى خاصة يملكها طيار اميركي ، بينما كانتا واقفتين بالقرب من مطار اثينا .

اثينا — ر

سـلاح الطيران الاميركي ينفـق نصف مليون دولار على حفلات "الكوكتيل"

حمل احد اعضاء مجلس النواب في واشنطن امس ، على سلاح الجو الاميركي بعنف . وقال ان المسؤولين فيه انفقوا اكثر من نصف مليون دولار في العام الماضي على نقل زعماء مدنيين الى حفلات الكوكتيل ومآدب العشاء والاستعراضات .

وذكر النائب الديمقراطي هنري ريس ، انه من الواضح ان هذه ليست سوى اعمال دعائية صرفة ، وبالتالي فانها تشكل خرقا فاضحا للقانون الذي يمنع سلاح الطيران من استخدام اموال المكلف الاميركي لاغراض دعائية .

حفلات تكريمية

واضاف يقول : ان دائرة مراقب الحسابات الحكومية ذكرت ان سلاح الطيران قام في عام ١٩٧٠ بنقل ٤٢٢٨ شخصا من رجال الاعمال واصحاب المهن والكهنة الى قواعده المختلفة للقيام بجولات وصفت بانها تكريما لكبار الزوار المدنيين . وكان كل من هذه الجولات يستمر يومين او ثلاثة ايام ، يحضر المدعوون خلالها حفلات الكوكتيل ومآدب العشاء ويشاهدون الاستعراضات .

وذكرت دائرة مراقب الحسابات ، ان سلاح الطيران ابلغها ان الغرض من تنظيم هذه الزيارات ، هو جعل الراي العام يزداد تفهما للمهمة التي يقوم بها ، وبالتالي تحسين علاقاته العامة .

وقال النائب : ان ما يفعله سلاح الجو هو تبديد للاموال العامة في وقت نعاني فيه عجزا في ميزاننا التجاري . واذا لم يكن لدى هذا السلاح شيء افضل من ذلك يفعله لكي يشغل به وقته ، فان عليه على الاقل ان يطلب من ضيوفه ، وكلهم اغنياء ، ان يدفعوا اجرة سفرهم .

واشنطن — ر

رسالة من اميركية مهاجرة الى اسرائيل — تتمة

المؤقتين — ٢٠٠٤ بالمئة — هم من الولايات المتحدة، كما ان معظم النازحين من مجموع السكان هم من الولايات المتحدة ايضا — ٣٩ بالمئة .

« ان قسم الهجرة في الوكالة اليهودية » يعتبر دوافع النزوح لدى عائلة شاغلم مألوفة . وهو يصنف عدم الاستيعاب الاجتماعي على رأس اسباب النزوح .

« وتشكو انيتا شاغلم من الحقد المكبوت لدى الاسرائيليين ازاء المهاجرين . ومنذ مدة وجيزة نزح الى فرنسا اربع عائلات (٣٢ شخصا) كانوا يسكنون « نتانيا » ، وقد قالوا : اننا لا نشكو من السكن والعمل ، ولكن لم يأت احد للتحدث معنا خلال ستة اشهر من وجودنا هنا . وفي الشهر السابع غادروا البلد .

« ان الارقام التالية مدهشة : ٤٨٫٥ بالمئة من المهاجرين يجتمعون في اوقات متباعدة ، او لا يجتمعون على الاطلاق بالاسرائيليين بعد مرور سنة على قدومهم كمهاجرين .

انخفاض نسبة الهجرة من فرنسا

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية : ان تقديرات مركز الاكاديميين في وزارة العمل ، تعتبر ان السبب الاساسي لنزوح الاكاديميين (نصف عدد المهاجرين تقريبا) هو عدم التنسيق بين العروض التي يقدمها المتخصصون وبين الحاجات في اسرائيل . فوزارة الصحة مثلا تقدر انه سيكون سنة ١٩٧٧ هناك فائض يقدر بنحو ٣٦٠٠ طبيب في اسرائيل .

« وهناك سبب اخر للنزوح هو ان المرشحين للهجرة من الولايات المتحدة ، يفضلون الارتباط بعقود عمل قبل ان يهاجروا ، بينما تصر معظم الشركات الاسرائيلية على ابرام العقود في اسرائيل . كذلك يعتبر المسؤولون في وزارة الاستيعاب الاجور المنخفضة سببا مهما للنزوح ، ذلك ان ٥٠ بالمئة من المهاجرين يتبرمون من مستوى اجورهم بعد مرور سنة على قدومهم . ويبدو ان انخفاض نسبة الهجرة من فرنسا هي نتيجة عودة الكثيرين الذين يشيعون من حولهم انباء سيئة عن اسرائيل واحتمالات الاستيعاب فيها القادمين من شمال افريقيا .

وقالت « المعاريف » : ان بن غوريون روى انه الوحيد الذي بقي من كل اولئك الذين وصلوا معه على السفينة نفسها . وسأل ليفي اشكول مرة : كم بقي منا هنا ؟ وقال موشيه ديان في حديث خاص خلال فترة الاتكملتش : بالنزوح بمائة للغير اننا سنستمر في العيش من دونهم .

وفاة معمر زنجي اميركي عن ١٣٠ سنة

مات امس الاول ، اكبر معمر اميركي عن ١٣٠ سنة .

وذكر المسؤولون في احد مستشفيات كولومبيا الذي توفي فيه المعمر ، وهو زنجي يدعى سيلفستر ماغي ، انه اصيب بالسكتة القلبية يوم الخميس الماضي .

وقبل وفاته سئل ماغي الذي عاصر عهد الرق في الولايات المتحدة ، عن اسباب طول عمره فقال : انه الله في الاعالي .. فهو يبتسم لي باستمرار.

كولومبيا — ي.ب

زعيم الفهود — تتمة

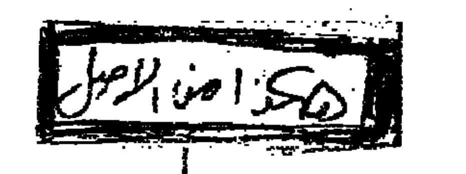
ما لبث رجال المخابرات الاميركية ان اقتادوها للتحقيق . ولكن كاثلين قالت في وقت لاحق ان المرأة تدعى جسيكا سكوت وينريش ، من فرانكفورت في المانيا ، وان رجال المخابرات اخطاوا وظنوها جويس باترسون المطلوبة للتحقيق .

وامتنعت كاثلين عن تحديد موعد لعودة زوجها الى اميركا ، وقالت : لا استطيع تحديد الوقت ، ولكنه سيكون هنا قريبا جدا .. انها فقط قضية انتظار ريثما تكون الظروف قد اصبحت مؤاتية .. انها قضية وقت .

ومضت تقول : هناك طريقة واحدة لكي يعود مع اصدقائه ، وهي ان يعودوا كثوار لاشعال حرب عصابات.

وقالت انها ستجري اتصالات مع المنظمات الثورية في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة .

الجزائر ، بوسطن — اب، ي.ب



بضائع اميركية في اضخم سوق سوداء بالعالم

يعرض في احدى دور السينمابيروت الان فيلم اميركي ساخر بعنوان « كاتش ـ ٢٢ » ،يصور الجنود الاميركيين وقد انصرفوا عن القتال الى المتاجرةبالسوق السوداء في كل شيء ، ابتداء بقبعاتهم وبزاتهم العسكرية وبنادقهم ، وانتهاء بالمخدرات والسجائر والويسكيوكل ما يمكن ان يباع ويشرى .

وفي هذا الاسبوعنشرت صحيفة« صانداي تايمز » اللندنية تحقيقا قالت فيه انه على الرغممن ان « كاتش ـ ٢٢ » مجرد فيلم ، فانه يصور الحقيقةوالواقع . واكدت ان القوات الاميركية في فيتنام تحولت الىجيش من التجار لعله اضخم جيش للمتاجرةبالسوق السوداءعرفه التاريخ .

واستطردت الصحيفة تقول : منذ سنوات عديدة كانت هناك انباء عن انتشار الفساد والاتجار بالسوق السوداء في صفوف القوات الاميركية المقاتلة في جنوب شرقي اسيا . وفي الفترة الاخيرة اكدت مصادر اميركية رسمية ان هذه الانباء صحيحة تماما، بل ان ما يقال عنها قد يكون اقل من الحقيقة . وقد ادى تحقيق قامت به احدى اللجان الفرعية في الكونغرس الى كشف النقاب عن ان عددا من كبار الضباط الاميركيين منغمسون في هذه العمليات . وقد تم سجن ضابط برتبة ماجور جنرال بعد ان ادين بتهمة الفساد .

مقاول يكسب ١١٨ مليون دولار

وقد ندد السناتور ادوارد كنيدي بما اسماه « عمليات التزييت » وبيع السلع ومواد الاغاثة المرسلة في الاصل الى اللاجئين في السوق السوداء . وذكرت احدى لجان الكونغرس ان مقاولا اميركيا استطاع ان يجمع في سنة واحدة مبلغ ١١٨ مليون دولار عن طريق الفساد والمتاجرة بالسوق السوداء .

ولم يكشف النقاب حتى الان عن مدى الخسائر التي لحقت بالخزينة الاميركية نتيجة لذلك ، ولكن مصادر مطلعة قدرتها بنحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا على الاقل .

حقائق اغرب من الخيال

وتبدو قصص التهريب والمتاجرة بالسوق السوداء في صفوف القوات الاميركية العاملة في فيتنام شيئا اغرب من الخيال . وقد روت صحيفة « صنداي تايمز » بعضها فقالت :

كان مفروضا في الشاحنة التي تبلغ حمولتها عشرة اطنان ، ان تكون ضمن القافلة المحملة بالمؤن في طريقها من ميناء سايغون الى المنطقة رقم ٢٠٨ في لونغ بين ، ولكنها ما لبثت ان تجاوزت سيارة نصف شاحنة « بيك اب » كانت تقف على حافة الطريق .

وما كاد سائق « البيك اب » يشاهد الشاحنة حتى تبعها وقد حرص طيلة الوقت على ان يظل بعيدا عنها مسافة ٥٠ مترا .

وفجأة ظهرت دراجة نارية وتجاوزت سيارة « البيك اب » وتابعت سيرها حتى اصبحت بمحاذاة الشاحنة تماما. وما لبث شخص كان يجلس على المقعد الخلفي للدراجة ان قفز الى رفراف الشاحنة . ولمعت اضواء « سيارة البيك اب » على مدية مرهفة موضوعة على عنق سائق الشاحنة .

فيلم "كاتش-٢٢" يتحول الى حقيقة في سايغون

واستطاع الرجل الذي قفز عن الدراجة النارية ان يرغم سائق الشاحنة على الابتعاد عن الطريق الرئيسي بينما كانت المدية لا تزال في مكانها على عنق السائق . ولم يلاحظ السائق او الخاطف ان سيارة « البيك اب » تتبعهما ، الا في اللحظة التي اصطدمت فيها نصف الشاحنة بالدراجة بعد ان تجاوزت سيارة الشحن .

السيارة تدوس الدراجة وسائقها

وقد داس سائق سيارة «البيك اب» على الدراجة النارية وسائقها ، ثم اوقف سيارته في عرض الشارع لتمنع الشاحنة من المرور ، وعندها قفز الفيتنامي صاحب المدية عن رفراف سيارة الشحن وسارع بالفرار .

ولكن سائق « البيك اب » لحق به وداس عليه ثلاث او اربع مرات لكي يتأكد من انه مات فعلا .

ولم يكن هناك مبرر واضح لكي يقدمسائق « البيك اب » على قتل الشابين الفيتناميين بهذه الطريقة الوحشية. على العكس تماما ، فقد عرض عليه مبلغ ١٠ الاف دولار لكي يغلق عينيه عندما يشاهد محاولات لاختطاف السيارات كتلك التي كان شاهدا ومتدخلا فيها .

ولكنه لم يقتل الرجلين لحساب الاميركيين او لحساب الفيتناميين الجنوبيين او لحساب « الفيتكونغ »، بل كان يعمل لحسابه الخاص ويخوض « حربا شخصية جدا »، وهو عنوان كتاب سيصدر في لندن قريبا .

ويروي هذا الكتاب قصة حرب يخوضها رجل واحد ضد الفساد في فيتنام . وتجعل هذه القصة الواقعية الرواية التي وضعها جوزف هيلر بعنوان « كاتش ـ ٢٢ » عن الفساد في صفوف الجيش الاميركي بايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية شيئا خياليا .

ويلاحظ الذين قرأوا هذه الرواية، او شاهدو فيلم « كاتش ـ ٢٢ » انه عندما جمح الخيال بهيلر ووصل به الى ذروته ، فان اقصى ما صوره هو قيام بعض الجنود الاميركيين بسرقة قنابل لبيعها . اما في الحياة الحقيقية بفيتنام فان هناك قصصا اشد سخرية من ذلك، وبينها قصة سائق الشاحنة الفيتنامي الذي سرق « كومبيوتر » سريا جدا يبلغ ثمنه نحو مليونين ونصف مليون دولار من احدى القواعد الاميركية وظل يدور به في شوارع سايغون طوال يومين في شهر نيسان من عام ١٩٦٧ ، محاولا بيعه علنا و« على عينك يا تاجر ».

سرقة بضائع بملايين الدولارات

ويقول الكتاب انه في خريف عام ١٩٧٠ اعلنت اقصى حالات الطوارىء واتخذت اجراءات امن مشددة في مطار « تان سون نهوت » بفيتنام. وكان السبب هو ان البعض استطاعوا ان يسرقوا شاحنة تحتوي على سلع دقيقة ثمينة جدا تقدر قيمتها بملايين الدولارات .

ووفقا لمصادر اميركية رسمية سرق من المستودعات الاميركية في فيتنام في عام ١٩٦٧ وحده نصف مليون طن من الارز ، ولو انهذه الكمية الهائلة من الارز وضعت في شاحناتتبلغ حمولة كل منها عشرة اطنان لاحتاج الامر الى عدد من الشاحنات تسير متلاصقة على مسافة ٢٢٨ ميلا ، اي المسافة بين لندن وباريس .

ويدعى سائق سيارة « البيك اب » والبطل الرئيسي في كتاب « حرب شخصية جدا » كورنيليوس هوك ربدج . وكان يعمل في ذلك الوقت ضابط امن لحساب احدى شركات المقاولات المدنية الاميركية الكبرى التي تزود القوات الاميركية بالمؤن والسلع الاخرى .

ويقول كورنيليوس هو كريدج ، وهو مجري الاصل سبق له ان قاتل الجيش النازي ، ثم فر من المجر بمساعدة الوكالة المركزية للمخابرات الاميركية، انه ثار عندما عين مشرفا على احد معسكرات اللاجئين الفيتناميين الجنوبيين ولاحظ ان جزءا كبيرا من مواد الاغاثة التي ترسل اليهم تسرق وتجد طريقهاالى السوق السوداء قبل ان تصل الى المعسكر .

الاسلحة في السوق السوداء

وذكر هو كريدج انه اراد الحصول على مسدس لكي يقتل من يحاول السرقة ، وتوجه الى معسكر للجيش وقابل القائد المشرف عليه وطلب منه سلاحا . ولكن القائد اعتذر عن تلبية الطلب ، وقال له ان بامكانه ان يحصل كل ما يريده من الاسلحة من السوق السوداء ، لان معظم الجنود الفيتناميين يبيعون اسلحتهم بمجرد صرفها لهم

ولم يكن الضابط مخطئا ، فقد كان سوق « كوي نهون » المجاور لمعسكر اللاجئين وللقيادة الاميركية يعج بمختلف انواع الاسلحة الاميركية والمؤن المسروقة من الجيش ومن مخصصات اللاجئين فضلا عن اعداد لا تحصى من صناديق الويسكي وصناديق ملابس الجنود الاميركيين التي لم تفتح بعد ، وكانت كمية السلاح الموجودة في السوق تكفي لتجهيز فرقة اميركية مقاتلة لمدة شهر كامل .



● سجاير ومعلبات وكل الاصنافالتي قد تخطر على البال ، معروضة في السوق السوداء بسايغون امام الشرطة العسكرية الاميركية ●

تستطيع ان تشتري كل شيء في فيتنام الجنوبية .. حتى الدبابات وطائرات « الهليكوبتر »

● اجهزة راديو من مختلف الانواع والاحجام ، تباع علنا في احد متاجر السوق السوداء في سايغون ●

مصفحات ودبابات وطائرات للبيع

ولم يستغرب هو كريدج ذلك ، ولكنه احب ان يعرف المزيد فسأل احد التجار عما اذا كان بالامكان ابتياع دبابة .

فاجاب الرجل: ان الحصول على دبابات صعب الى حد ما في الوقت الحاضر ، ولكن باستطاعتنا ان نزودك باي عدد تريد من المدرعات والمصفحات والسيارات المجنزرة .

واضاف : وبامكاننا بالطبع ان نبيعك ما تشاء من طائرات « الهليكوبتر » ، واذااردت المزيد ،فاننا على استعداد.

وقال هو كريدج ان هناك اماكن اخرى في جنوب شرقي اسيا تستطيع ان تشتري من اسواقها السوداء اسلحة من كل الانواع بما فيها الطائرات والدبابات تكفي لتجهيز جيش كامل . وذكر ان بانكوك تاتي في طليعة هذه الاماكن .

ويعترف هوكريدج بان معظم السلع تجد طريقها الى الاسواق عن طريق الجنود الاميركيين ، ويقول انه حقق بعض النجاح في محاولاته لمنع السرقة، ولكن المرات التيفشل فيها كانت اكثر.

اختفاء قافلة شاحنات

ويمضي قائلا انه في احدى الليالي فقد اثر شاحنة محملة بالالات الكاتبة، وفي ليلة اخرى استطاعت سيارة شحن ملأى بالساعات ان تفر دون ان يتمكن من اللحاق بها . وذات مرة اختفت ٤٢ شاحنة من مجموع٦٨ كانت محملة بالاسمنت .

ويستطرد قائلا انه قبل [...]فيتنام نهائيا استطاع ان يعر[...] وجود سلع مسروقة من الجيش تبلغ قيمتها مئات الملايين من [...] وعندما ابلغ ذلك الى المس[...] الجميع اكتافهم ورفض احد [...] يتدخل،وبدا انهم لا يكترثون ان يعرفوا شيئا .

ويؤكد هوكريدج ان كل ما [...] الاميركيون عن خسائر « ا[...] مبالغ فيه جدا ان لم يكن كا[...] ويقول انه في احدى المرات [...] الى بلاغ رسمي يعلن مقتل ٨٨[...] « الفيتكونغ » ، فاسرع ا[...] الموقعة لجمع اسلحة « ال[...] ووصل الى هناك في خلال دقا[...] ولكنه لم يجد بندقية واحدة

نداء في الصحف الاميركية ضد حرب فيتنام
اوقفوا عمليات القتل الآن

نشرت صحيفة « هيرالدتريبيون » الاميركية نداء اذاعه ووقعه اكثر من ٢٠٠ استاذجامعي ورجل دين وسياسي ومفكر في القارات الخمس ،بينهم عدد كبير من الاميركيين ، لوقف القتال في الهند الصينية .قال موقعو النداء الذين يشكلون « لجنة الضمير الدوليحول فيتنام » انهم يتحدثون باسم الملايين الذين يشعرونبالرعب والفزع من استمرار سفك الدماء في فيتنام والاقطارالمجاورة لها .

AN APPEAL TO ALL COMBATANTS IN INDOCHINA

In the Name of Humanity

STOP THE KILLING NOW!!

● صورة لمقدمة النداء الذي يدعوالى وقف الحرب في فيتنام ، والذي نشر في الصحف الاميركية ●

وجاء في النداء الذي احتل نصف صفحة كاملة من الجريدة الاميركية : ان عمليات القصف الجوي والمذابح الشبيهة بمذبحة ماي لاي ، والحرب ضد المدنيين ، وعمليات البحث والتدمير والارهاب والتعذيب ، وتمزيق الاطفال وهم يصرخون مستنجدين بامهاتهم ، واحراق الرضع ، وتيتيم الاف الاطفال ، وتحويل عشرات الالوف من النساء الى ارامل ، كل ذلك يجب ان يتوقف فورا .

واضاف يقول : انه يجب ان يتوقف ليس في سبيل الفيتناميين واللاوسيين والكمبوديين والجنود الاميركيين الشباب فقط ، بل في سبيلنا جميعا . ان شعورنا الانساني لا يمكن ان يتحمل استمرار هذه الاعمال في الانسانية .

الخطوة الاولى من اميركا

وقال البيان : ان الولايات المتحدة هي التي تقوم بالخطوة الاولى . فالنيران الاميركية هي المسؤولة عن معظم القتلى ، وكل ما حدث من دمار تقريبا . ان الاميركيين هم الذين يقاتلون نصف العالم بعيدا عن شواطئهم ، وعليهم ان يأخذوا زمام المبادرة .

ودعا النداء الولايات المتحدة الى اتخاذ الخطوات التالية :

١ ـ اعلان وقف اطلاق النار فورا من جانبها ، ووقف الغارات الجوية والعمليات البرية ، واصدار الاوامر الى القوات الاميركية بعدم اطلاق النار الا في حالة الدفاع عن النفس .

٢ ـ العمل بسرعة على جعل وقف اطلاق النار دائما .

٣ ـ تحديد موعد مبكر لانسحاب القوات الاجنبية الكامل من الهند الصينية ، ربما خلال ستة اشهر من بدء العمل بوقف القتال .

منح ضمانات « للفيتكونغ »

ومضى النداء يقول : ان حكومة فيتنام الجنوبية يجب ان تحترم وقف اطلاق النار احتراما كليا ، وينبغي ان يطلب منها خلال المفاوضات ان توافق على جعل وقف القتال شيئا دائما . كما ان عليها ان توافق على منح ضمانات لقوات جبهة التحرير الوطنية (الفيتكونغ) تمكنها من تحقيق اهدافها بالطرق السياسية بعد وقف اطلاق النار .

وقال النداء : ان التسويات السياسية ضرورية ، وقد ادلى الجانبان ببيانات يستفاد منها ان هذا امر ممكن ، ولكنهما قدما شروطا مسبقة تجعل الاتفاق صعبا .

اننا نعرف ان التوصل الى تسويات نهائية سيكون عملية شاقة ، ولكن البديل لذلك هو استمرار المجازر . وهذا سبب اخر يحتم وقف القتال الان. فالتسويات السياسية التي تتم فوق اكوام الجثث والانقاض والدمار لن تفيد .

وقف اطلاق النار يهيء الظروف

ان وقف اطلاق النار الان سيساعد على تهيئة الظروف اللازمة لتسوية الصراع . وان وضع التسوية اللازمة لنقل النزاع من ميدان المعركة الى المسرح السياسي يتطلب قيام ممارسة حرة للعمل السياسي لا يستثنى منه اي مرشح او حزب في فيتنام . ولكن ذلك لا يمكن ان يتحقق الا اذا توقف القتال اولا .

نداء الى الدول الثلاث الكبرى

ومضى النداء يقول : اننا نهيب بالدول الثلاث الكبرى التي تتصارع على النفوذ والسلطة في جنوب شرقي اسيا ، ان تستخدم نفوذها للتأثير على الاطراف المتحاربة بغية التوصل الى وقف اطلاق دائم للقتال . وليس مطلوبا من الولايات المتحدة وحدها ان تشارك في ذلك . بل ان هذا مطلوب ايضا من الاتحاد السوفياتي والصين . وعليها جميعا ان تتعاون وتتضافر في سبيل الانسانية التي تدعي انها تعمل من اجلها . ان هذه الدول يجب ان تتفق على تشكيل لجنة محايدة للاشراف على وقف اطلاق النار وضمان عدم حصول اي جانب على مكسب عسكري منه .

وختم النداء بالقول : اننا جميعا امة واحدة ، كلنا دون استثناء نقتلهم هم اخوتنا واطفالنا ونساؤنا ، وليس بوسعنا ان نسمح باستمرار هذه المذابح ، ولذلك فاننا نهيب بضمائر الرجال والنساء اينما كانوا وايا كانت معتقداتهم السياسية بان يشتركوا معنا في توجيه هذا [...]

اعـــلانــات مبـــوبـــة

السطـــر ١٠٠ قـــرش لبـنـاني

ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١

مطلوب تجارين موبيليا . الاتصال ... ابمور » هاتــف رقم ٢٢٧٨٤٣ ... ٢٦٤٦ .

... موزعين اليوم سيارات توزيـع ... المناطق اللبنانية لمعامل نصار ... ٢٨٠٦ .

معروضات

عرض كبير يقدمه
كاليري بولس
غرفة طعام اسباني او ريجنسي
صالون ستيل او مودرن
... غاز زانوسي ٣ عينات
سجادة درالون قياس ٢×٢
نبيعهم فقط بـ ١٣٠٠ ل
... كرم الزيتـون ت ٢٢٤٨٦٤

كاليري بريستول
... ٢٥٢٢٦١ — ٢٦٨٢٦١
... كابيتونيه مع طاولات رخام
... سفرة كاملة ، غرفة نوم كاملة
... — ٢٠٠٠ ل ٠ ل ٠
... ان — قرب اوتيل بريستول
وكالة عساف .

عمال لتنظيف الزجاج ٢٢٩٨٧٥

مطلوب سائق لاتوبيس مدرسة اجازة سوق توت مارك ت ٢٣٧٠١١ .

مطلوب استاذ للفلسفة العربيةوادب عربي مع خبرة سابقة لصف البكالوريا ت ٢٣٧٠١١

مستودع مساحته ٤٠٠ متر مربع الزيدانية ت : ٣٠٤٥٩٩ — ٣٠٢٨١٧

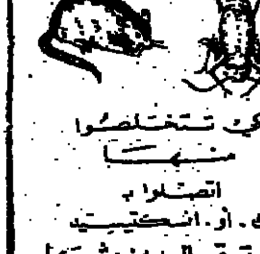
غرفة مفروشة للايجار بناية سويس هاوس رأس بيروت ت ٢٥٩٦٥٢

فيلا برسم البيع
مؤلفة من ثلاثة طوابق في موقع جميل مطل على بيروت العبادية الجديدة — طريق الزعار هاتف ٦٧٦-٥٥

بيع بالتراضي

يباع بالتراضي موجودات مكتب المفلس نهاد طرابيه الكائن في بناية العازارية فعلى الراغبين في الشراء الاتصال بوكيلة التفليسة الاستاذة امل طباره داعوق للاستعلام وتقديم العروض الخطية قبل ٢٨ الجاري هاتف ٢٨٧٦٤٠



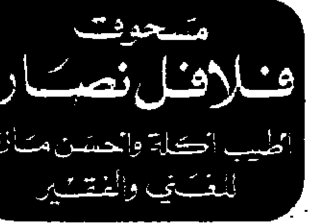


... اتصلوا بـ
ك . أو . انـكتيـتيد
... برتقي الدين وشركاه
... تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤



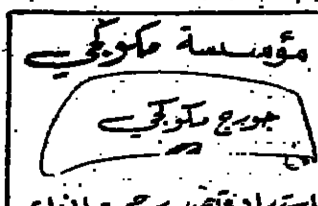
معهد فيروز ٢٣٩٣٨٩ خففي ٥ كيلو باسبوع لا ادوية ولا تعب

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون : ٣٤١٦١٠





للبيع مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٢ المراجعة ٣٠٦٤٦٧

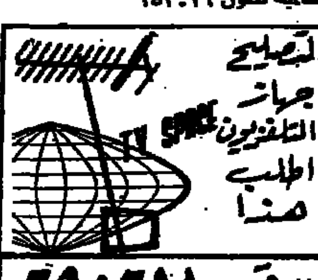




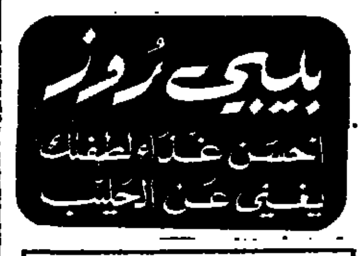
وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين ومختلف اصناف النوفوتيه في محلات سلمي رزق خلف البلدية سوق القزاز . ت ٢٢٤١٤٤ .

وصلنا حديثا اوسع تشكيلة ١٩٧٢
ورق جدران
« DECO FRANCE »
مؤسسه عفيف زيات
الحمرا — الوردية ت : ٣٤٤٥٥١

محلات الياس عين ملك
الوكلاء العامون لدهانات ليفيس يقدم مواد ضد النش ماركة JCDISS العالمية تلفون ٢٥٣٠١٦



مواد لمنع النش
تعهدات لمنع النش والرطوبة مهما يكن نوعها وصعوبتها سطوح جدران خزانات وملاجىء باشراف مهندسين لهم خبرة في هذا الحقل عشرين عاما كفالة عشر سنين . شركة التجارة والتعهدات العامة تاسست سنة ١٩٥٥ التلفون ٢٥٨١٢٤ — ٢٤٧٨١٩ ص.ب ٥٥٩٢ .



شركة (نيا) الشرق الادنى للاعلان تعلن لزبائنها الكرام ولمن يهمه الامر بان احد اصحابها السيد اسد باسيل قد باع حصته في الشركة الى السيد نواف جابر اعتبارا من تاريخ ٤—١—٧١ واصبحت جميع المسؤوليات محصورة بالسيدين فارس العشي ونواف جابر .



مفقود

فقدت سيارة سيمكا لون ازرق موديل ٦١ رقم ٤٥٠٨٢/ل رجاء لمن يعرف عنها شيئا الاتصال بالسيد وفيق هاتف ٢٥٣٧٨٣

للسحور وللفطور في رمضان

احسن بضاعة بارخص سعر
• الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة البلدية الناعمة
• راحة الحلقوم الفاخرة
تخصصت بانتاجها معامل
كامل بروي البساط
اطلبوها من جميع المحلات ومن محلنا ساحة عصور اول طريق البسطة

مخازن ورق الجدران
موجودة على اربع زوايا العاصمة زوروا صالة عرضنا المحتوية على اجمل مجموعات
يوردان عبجي
تلفون : ٢٥١٥٧٠

أولبرايت
المنظف المركز الاقتصادي
للصحون والمناسل والزامات
أولبرايت
تمتلك ربات البيوت العاقلات
أولبرايت
معروض في جميع محلات البقالة

بالاضافة الى مأكولاته الشهية
فوزي
يعلن لزبائنه الكرام
عن تقديم بعض اصناف الثمار البحرية
في مطعم برج الحمام انطلياس
اوتوستراد انطلياس ت ٤١١٠٢٠

الطبي ستيل في سكينة المشار الناعمة (الفرنسية)
ماركة كونكورد فرانس سوبرسونيك
« واحذري التقليد »
٩ قياسات مختلفة
للفاكهة - والسفرة - والمطبخ
الوكيل العام :
احمد ناجي فارس - ٢٣٠٤٥٦ بيروت
تباع في جميع المحلات

مـــدارس

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علميه من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ - المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٢٤٢ .

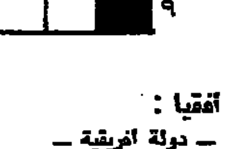
مدرسة الشرق الاوسط
البكالوريا التجارية — السكريتاريا — البريفه المهنية المحاسبية — الالة الكاتبة — الاختزال — الرسم الزيتي — الديكور — مدرب اشغال عامة — لغات . بيروت الجميزة ت ٢٩٧١٠٨

مركز الفنون الجميلة
شارع السادات — رأس بيروت
ت ٣٤٧٨٤٠
لتدريس الديكور (التجميل الداخلي) الرسم الفني والتجاري — الموسيقى — اللغات .

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624
P. O. Box 6704
Beirut — Lebanon.

MIDDLE EAST SCHOOL
Cours du soir préparation au concours d'admission de medecine pendant l'hiver Tél. : 297108 Gemayzé.

ثانوية قديس يوحنا
حضانة — ابتدائي — متوسط — ثانوي .
تعلن عن احداث صف بكالوريا . التسجيل يوميا
بدء الدروس ٤ — ١٠ — ١٩٧١
حدث بيروت ت ٢٧٥٨٠٨



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

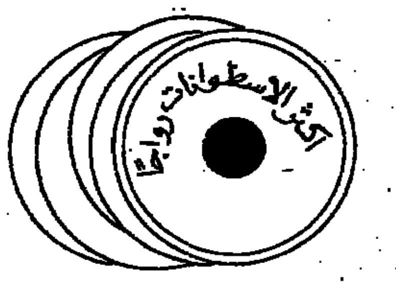
افقيا :
١ — دولة افريقية —
٢ — من الازهار ، متشابهان —
٣ — يكسو الجمل ، عكسها اسم علم مؤنث —
٤ — موسيقي الماني ، متشابهان —
٥ — قطع ، جبل في ارمينيا —
٦ — انتساب ، نصف مورس —
٧ — بائع الخضار ، نوع من السمك —
٨ — اباطيل ، شكل ومنظر —
٩ — تفرحون .

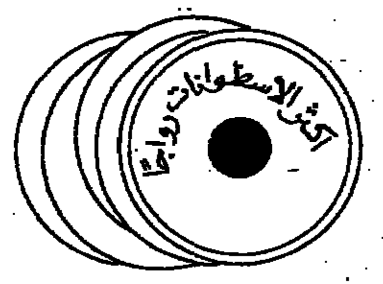
عموديا :
١ — رئيس لبناني راحل —
٢ — فيلسوف وعالم عربي —
٣ — ضد عمره ، استعد —
٤ — نائنا نوم ، وراجيات —
٥ — حاولت التمرد على تيجريا ، اهرب —
٦ — عملة اسيوية ، يمثل الشعب —
٧ — اغنية لوديع الصافي —
٨ — دوله افريقية —
٩ — اديب امركي ساخر .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الاستخفاف —
٢ — سليم الحلو —
٣ — ي ي ، غز —
٤ — عبدالله —
٥ — لا ، ام —
٦ — الاسد ، ادع —
٧ — در ، نل —
٨ — القاروميو —
٩ — تاتاناريف .

عموديا :
١ — استعلامات —
٢ — لل ، بال ، لا —
٣ — دنيا ، ادفن —
٤ — سم ، مراه —
٥ — تايلند ، رن —
٦ — خليل ، نوى —
٧ — فع ، المر —
٨ — الف ، اد ، ي ي —
٩ — فوزي معلوف .





الاسطوانات العربية

الاسطوانات العربية الخمس التي سجلت اعلى رقم في المبيعات لهـذا الاسبوع هي :
● الزجل (حفلة بيت مري) بين فرقة زغلول الدامور وفرقة موسى زغيب .
● دو — ري — مي — (لبيبة شرقاوي) الحان سمير مجدي .
● وردة عين الصوان (لفيروز) كلمات والحان الاخوان رحباني .
● الوان ريفية (لوديع الصافي) .
● يا بحث المرتاحين (لسعاد محمد) الحان عز الدين حسني .

الاسطوانات الغربية

● Mamy blue (Joel Bayde)
● I am still waiting (Diana Ross)
● Co - Co (top of the tops)
● Maybe tomorrow (Jackson five)
● Pour un flirt (Michel Deltech)

مصدر المعلومات

● محلات توب تن .
● محلات روبي .





● وديع الصافي ● ● سعاد محمد ●



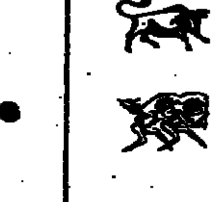
الى مديري المدارس والمعاهد والجامعات

هل تواجهكم مشاكل تقنية من مشتريات وموظفين ومستخدمين اكفياء ؟
هل تواجهكم مشكلة اعداد الطعام وتنويعه وتقديمه على اسس صحية وحديثة ؟
هل تواجهكم مشكلة غلاء المعيشة وارتفاع اسعار الكلفة ؟
شركة خدمات التغذية العالمية التي تضم نخبة ممتازة من اختصاصيين في حقل التغذية مستعدة لتحمل كل اعباء مشاكل التغذيه وذلك بالتزام اوتقديم عروض باسعار مغرية .
المراجعة :
شركة خدمات التغذية العالمية
تلفون ٢٥٢٥٩٠ ، ص.ب ٤٠٨٠ — بيروت .

INTERNATIONAL FOOD SERVICE, LTD.
P.O.BOX. 4080 - BEIRUT, LEBANON

حظــك اليــوم

الاحد ١٧ ت ١ ١٩٧١



● برج الحمل من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان
تحاول نيل الاعجاب واكتساب الغزل ولكنك بعيد عن فكرة الحب .

● برج الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار
غيرتك تكاد تفقدك عقلك والشخص الذي تحب .

● برج الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران
خصام غير متوقع يعكر صفو حياتك . لا تيأس .

● برج السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز
املك يتحقق والسعادة بين يديك . حافظ عليها .

● برج الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ اب
مع ان النجاح حليفك الا انك كثير التردد والحيرة .

● برج العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول
لقاء منتظر يقرر مصيرك . استعد نفسيا لمشروعك الجديد .

● برج الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١
التردد لا ينفعك . استشر بعض الاصدقاء اذا اقتضى الامر .

● برج العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢
شكوك تقلقك في الليل والنهار صارح الغير لان ذلك افضل .

● برج القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ ك١
تفاؤلك يوقعك في المأزق . كن اكثر واقعية .

● برج الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢
تفاهم بعد خصام . عنادك يسبب المشاكل احيانا .

● برج الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط
حبك للاستقلال يضع على عينيك غشاوة .

● برج الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار
لقاء مثمر ينسيك همومك الماضية . سهرة ممتعة .

السـيـنـمـا

برامج الاحد

● الكونكورد ٢٤٧١٤٤
CATCH 22
كاتش ٢٢ (آلان اركين — بسولا برنتيس) .
● الدورادو ٣٤٢٧٢٣
● اتوال ٢٤٢٦١٦
Mourir D'aimer
الموت حبا (آني جيراردو — برونو برادال) .
● ستراند ٢٤١٧٢١
● سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠
50
جو (لويس دوفونيس — كلود جنزاك)
● بيبلوس ٢٥٨٢٢٣
Le Deserteur
الهارب من الخدمة (شوك كونور).
● سارولا ٢٤٢٨٦٧
Billy jack
بيلي جاك (توم لافلن)
● بيكاديللي ٢٤٠٠٧٨

The Go - between
المرسال — (جولي كريستي — آلان بيتس) .
● الحمراء ٣٤٢٠٤٤
● روكسي ٢٢١٦٥٦
The little big man
المنافق الكبير (دستين هوفمان — فاي دوناواي)
● متربول ٢٢١٤٢٥
امرأة تسكن وحدها (دريد ونهاد — آمال رمزي)
● هوليوود ٢٢٤٨٨٧
سنة اولى حب (شامي كابور)
● امبير ٢٢٢٢٧٣
Quemada
كيمادا (مارلون براندو — ايفاريستو ماركيس) .
● كومودور ٢٥٤٤٩٤
عندما يستيقظ الضمير (جين سيبرج — لويجي باستيللي)

برامج الاسبوع القادم

● الكونكورد ٢٤٧١٤٤
DIARY OF A MAD HOUSE WIFE
مذكرات زوجة مجنونة (ريتشارد بنجامان — كاري سنودجرس) .
● الدورادو ٣٤٢٧٢٣
● اتوال ٢٤٢٦١٦
MOURIR D'AIMER
الموت حبا (آني جيراردو — برونو براوال) .
● ستراند ٢٤١٧٢١
● سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠
JO
جو (لويس دو فونيس — كلود جنزاك) .
● سارولا ٢٤٢٨٦٧
BILLY JACK
بيلي جاك (توم لافلن)
● كابيتول ٢٢١٨٧٢
● بافيون ٢٩٠٥٢٠
VANISHING POINT
نقطة التلاشي او جنون السرعة (باري نيومان)
● كومودور ٢٥٤٤٩٤
THE SWEET SINS OF SUSAN
خطايا سوزان اللطيفة (باسكال بيتي — مايك مارشال)

● هوليوود ٢٢٤٨٨٧
الحب المحرم (ميرفت امين — شكري سرحان) .
● الحمراء ٣٤٢٠٤٤
● روكسي ٢٢١٦٥٦
THE LITTLE BIG MAN
الرجل الصغير الكبير (داستين هوفمان — فاي دوناواي) .
● كليمنصو ٢٢٦٥٤٠
اسبوع الفيلم الياباني
الاثنين : قصة مسطرة على الماء
الثلاثاء : كيكو وايسامو .
الاربعاء : المؤامرة .
الخميس : عروس الجزر .
الجمعة : انتحار مزدوج .
السبت : وجه الاخر .
الاحد : امرأة من رمال .
● متروبول ٢٢١٤٢٥
امرأة تسكن وحدها (دريد ونهاد)
● بيبلوس :
PROVOCATION
اغراء (اندو كير)
● بيكاديللي ٢٤٠٠٧٨
THE GO BETWEEN
المرسال (جولي كريستي — آلان بيتس) .
● امبير ٢٢٢٢٧٣
QUEIMADA
كيمادا (مارلون براندو) .

التـلـفـزيون

القنال ٧

٦،٠٠ فيلم الاسبوع للصغار (بلانش نيج والاقزام السبعة)
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ جبار الليل (مسلسل اجنبي بطولة ريموند بر) حلقة الليلة هي تتمة للحلقة الماضية التي صورت كيف أصيب المخبر السري « بر » بالشلل وكيف قرر ان يتابع تحرياته رغم أنه أصبح مقعدا .
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ « من يوم ليوم » (برنامج الاخوين رحباني الجديد) في حلقة الليلة يعمل عاطف وهو احد افراد العصابة في المصنع الذي ارسلته العصابة ليتحرى امكانات سرقة رواتب الموظفين فيه ويمضي ليلته في مكتب هدى سكرتيرة المصنع وتعلم هدى بذلك ولكنها لا تخبر احدا .. ويشعر عاطف بانه مراقب .. ويقرر صاحب المصنع دفع رواتب الموظفين قبل الموعد بيومين فيهرع عاطف ويخبر العصابة ولكن هدى تفاجئه وهو يتصل « بالديك » رئيس العصابة .
اما مدير المصنع الياس رزق فهو كعادته يجهل ما يدور حوله لانه منصرف الى تعلم الموسيقى والغناء على يد حلاقه الخاص ماجد افيوني
١٠،٣٠ السيدة والشبح (مسلسل اجنبي) حلقة الليلة بعنوان « مارتا تقابل الكابتن» وتروي بقالب كوميدي المفارقات التي تقع للسيدة «ميول» مع الشبح الذي يتراءى لها ومع الكابتن الجديد الذي تتعرف اليه .

(القناة ٧)
٩،٠٠ تاكسي في السماء (مسلسل فرنسي لم تصل حلقات هذا المسلسل من فرنسا بعد ، وسيستعيض التلفزيون عنه بريبورتاج مصور عن افتتاح المهرجانات في ايران التي تقام لمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الامبراطورية الفارسية .
٩،٣٠ منوعات من التلفزيون الفرنسي (منوعات موسيقية وغنائية مع عدد من كبار الفنانين امثال جوني هوليداي ، جو داسان ، جورج موستاكي ، وسيدا ازنافور) .

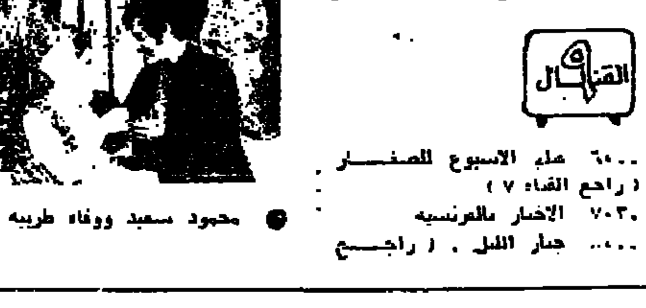
القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ مغامرات بنلوب (رسوم متحركة للصغار) حلقة الليلة بعنوان « المصيدة الخطرة » وفيها تهدي بنلوب مدينتها قطار سكة حديد صغيرا .
٦،٣٠ مقدمات الافلام (عرض لافلام الاسبوع التي تعرض في بيروت مع مقدماتها) .
٧،٠٠ « غنسموك » (مسلسل اجنبي عن رعاة البقر الامركيين) حلقة الليلة بعنوان « موقف العربة » وفيها يعود الطبيب ادم الى حمل السلاح مرتين لحماية عربة محملة بالذهب .
٨،٠٠ الاخبار
٨،٣٠ « على طريق الشمس » مسلسل محلي جديد كتبه ابرهيم الصادق ومن بطولة محمود سعيد ووفاء طربيه . حلقة الليلة يتعرف فيها باسل الى احدى بنات الذويب وتدعى جميلة ، وبالرغم من العداوة بين عائلتيهما يتحابان .. الا انرعد ذويب وكذلك ثعلبه يودان الزواج منها فيحاولان الايقاع بباسل .
٩،٣٠ « من يوم ليوم » (راجع القناة ٧)
١٠،٣٠ السيدة والشبح (راجع القناة ٧)

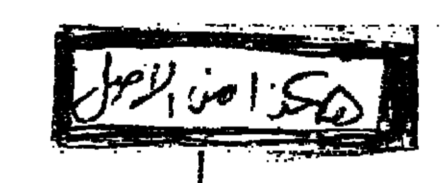
● جورجيت صايغ وجوزف ناصيف ●

القنال ٩

٦،٠٠ فلم الاسبوع للصغار (راجع القناة ٧)
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسيه
٨،٠٠ جبار الليل . (راجع



● محمود سعيد ووفاء طربيه ●





الطامحون بالكأس ثلاثة والمطلوب واحد
سكوتين الراسنغ يرشح فريقه لامتلاك كأس لبنان

مباريات كأس لبنان بكرة القدم تغدو اكثر اهمية واثارة في الادوار النهائية . المسؤولون عن الاندية يأملون جميعهم بحمل هذه الكأس والاحلام تراودبعضهم وتؤكد لهم ان المباراة النهائية ستجمع بين فريقهم وفريق اخر لن يصمد . فريقان اكدا حتى الان انهما سيفوزان في اخر المطاف وهما الصفاء حامل الكأس وفريق النجمه . فما هو راي نادي الراسنغ بالموضوع ؟

هذا السؤال حملته الى السيد ايلي كوبالي لاستوضح رايه فيه واستمع الى توقعاته وترجيحاته والحظ الذي يعطيه لنادي الراسنغ للفوز بالكأس .

الراسنغ سيتألق ويعطي نتائج جيدة

وقبل الكأس سألته عن الاشياء الجديدة في نادي الراسنغ فقال : الواقع ان نشاطنا الخارجي لا يمكن ان يتضح الان لان الامور مرهونة بأوقاتها من ناحية ولاننا ننتظر ان يعلن الاتحاد برنامج بطولته من ناحية ثانية حتى يتسنى لنا تنظيم برنامجنا الخاص في ضوء ما يقرره الاتحاد على الصعيد الرسمي .

وقال امين سر الراسنغ : أمسا بالنسبة للفريق بحد ذاته فاعتقد انه لا يجوز الحكم عليه من خلال المباراة التي لعبها ضد الهومنمن لعدة اسباب اهمها ان لاعبين جددا قد انضموا الى النادي ومنهم « كلود » مثلا ، ولان اكثر من فرد في الفريق كان قد وصل لتوه من السفر واشترك بالمباراة دون تحضير ثم ان الفرق كلها تقريبا غير حاضرة الان فالموسم الرسمي ما زال في اول واللاعبون قادمون من عطلة كبيرة لم يمارس معظمهم خلالها اي نشاط .

وقال : لهذا ، وانطلاقا من هذه النقاط اعتقد بان فريق الراسنغ سيزداد ترابطا مع الايام فيتألق اكثر ويعطي نتائج افضل ولن يستغرق ذلك وقتا طويلا .

المباراة النهائيه بين النجمه والراسنغ

وعن توقعاته حول الفوز بالكأس قال : الحقيقة ان شهادتي مجروحة ، فبصفتي عضوا في الاتحاد يهمني قبل كل شيء أن تنجح الدورة ويفوز بها الفريق الافضل والاحق بالنجاح .

ومضى يقول : اما بصفتي امين سر الراسينغ فتأمل ان يصل فريقي الى المباراة النهائية ويلعب على قمة الكأس ويفوز بها ، واعتقد بان هذا ما سيحصل وعلى كل حال ان الايام القليلة القادمة ستكشف كل شيء وتضع حدا لكل علامات الاستفهام المرسومة حول هذا الموضوع الذي يشغل الان بدون ادنى شك الوسط الكروي باكمله .

وبعد تأكده من أن فريقه سيلعب المباراة النهائية سألته عن الفريق الذي يرشحه لمقابلته في هذا الدور فاجاب : ان الاجابة على هذا السؤال لا تخلو اطلاقا من الاحراج . وتجدر الاشارة الى انني لم استطع بعد تكوين فكرة واضحة وجلية عن كل الفرق تخولني حق الحكم عليها ولكني مع ذلك اتوقع بان التقي في المباراة النهائية مع فريق النجمة لانه برأيي حاضر الان اكثر من بقية الفرق الاخرى .

كلهم .. سيفوزون بالكأس !

وهكذا بالاضافة الى ناديي النجمة والصفاء ، يبرز فريق الراسنغ ليؤكد بدوره انه سيفوز ببطولة الكأس فيصبح عدد الفائزين ثلاثة علما بان المطلوب هو واحد .

والواقع ان هذه الامور طبيعية ومنطقية لانها مبنية على الامل . والامل هو الذي دفع بالمسؤولين عن اندية النجمة والصفاء والراسنغ الى التأكيد بان الفوز في النهاية سيكون حليفهم وان الكأس لن تكون بعيدة عن مقرات انديتهم .

والطريف ان فريقي الراسنغ والصفاء سيلتقيان اليوم فيخرج احدهما من اللعبة ويتابع الاخر مسيرته ، ومع ذلك فكلاهما يؤكد انه سيربح حتى في المباراة النهائية .

برنامج المباريات نصف النهائيه لدورة كأس لبنان بكرة القدم

هذا وتتابع اليوم الاحد مباريات دورة كأس لبنان بكرة القدم فيلعب في نطاق الدور نصف النهائي الراسنغ ضد الصفاء الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب برج حمود ويلتقي في نفس الموعد على ملعب المدينة الرياضية التضامن مع الهومنتمن .

هاني صفا



● لقطة تجمع بين فريق من لاعبي كرة القدم البريطانيين الدوليين السابقين وفريق كويتي منتخب قبل بدء المباراة التي جرت بينهما على ملاعب ثانوية الشيخ ، وذلك ضمن برنامج الاسبوع البريطاني في الكويت . واسفرت عن فوز الفريق البريطاني ٤ ــ ٢ ●





● مرض مزمن

فوجئت به امس يسألني بلا مقدمات هل استقيل من الاتحاد ؟

قلت : قبل ان تستقيل هل يمكن ان نطلع على الاسباب ؟

فرد : الاسباب كثيرة ولا مجال لتعدادها ويكفي حصرها بسبب واحد هو : فقدان الثقة !

قلت : فقدان الثقة في الوسط الرياضي « مرض » مزمن يعاني منه كل العاملين في هذا الحقل ، وهو ليس مرضا طارئا يجعلك تكفر بواقع نعيشه حتى تلجأ للاستقالة !

وقلت : ان تستقيل فذلك تهرب من حمل المسؤولية .

تهرب من مواجهة الحقائق . تهرب من التصدي لاولئك الذين يستبيحون كل شيء حتى كرامات الناس من اجل تعزيز مواقعهم في الاندية والاتحادات !

فرد وهو يرشف قهوته : ولكن هل يعقل ان تتصدى لعصابات . لقطيع جائع من الذئاب لمجموعة كبيرة من المرتزقة ؟

قلت : اجل تستطيع . فانت لست وحدك في الميدان . هناك كثيرون مثلك يعانون نفس المشكلة ولكنهم يصرون على متابعة المعركة ، كل على طريقته وتضامن هؤلاء ، انصهارهم في بوتقة واحدة ، استمرارهم في التصدي لقوى الشر ، لا بد ان ينتهي بانتصار الحق بعد كشف الحقائق وتعرية الذين يستغلون خيرات الرياضة تحت شعار الخدمة العامة !

وقلت اخيرا : ابق في موقعك وصارع على طريقتك ، ولا تلتفت الى الوراء او تنظر الى تحت لان الحصى لا يمكن ان تعيق تحرك الذين يطمحون لنهضة الحركة الرياضية في بلدهم .

ف . خ .

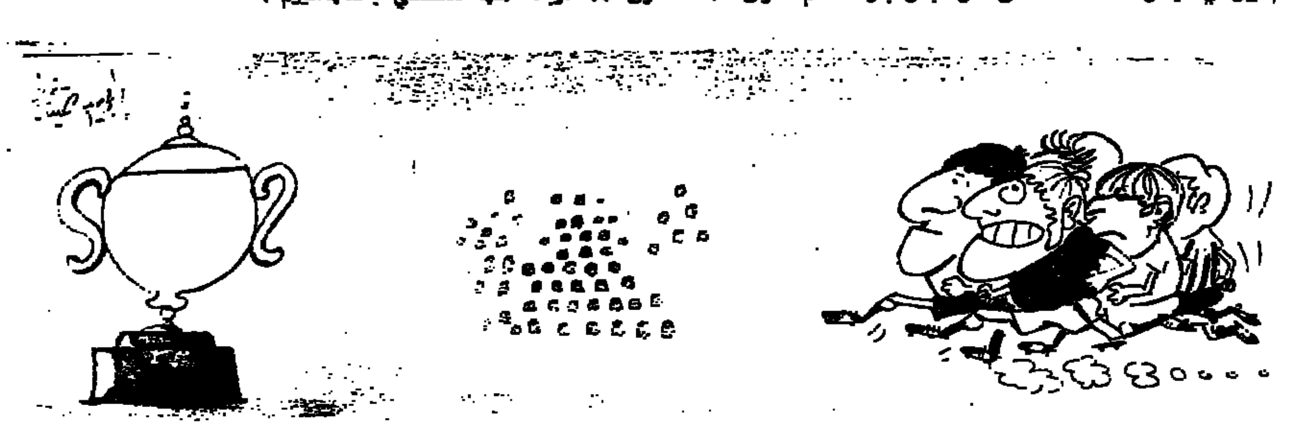
من ملفات الفرق الكبرى

يتميز المنتخب السويسري لكرة القدم بضم عددا من لاعبي الهجوم الجريئين لا يعرفون الخوف . وهذا ما امكنهم من [...] اهداف عديدة ضد فرق كثيرة في المباريات الدولية .

ولعل اقوى لاعبي الهجوم في المنتخب السويسري هو فريتز كونيزلي الذي يجيد انتهاز الفرص فضلا عن كونه هدافا [...] وقد سجل اخيرا هدفا ضد المنتخب [...]

وليس اللاعبون السويسريون ممتازين [...] زوريخ ، وكانت سرعته سبب ازعاج [...] استغلال القلب ، ولكنهم يحاولون [...] مقدرة خصومهم بالحركة السريعة [...] منطقة « البينالتي » .

وفي الرسم اعلاه نلاحظ كيف يندفع [...] لمقابلة الكرة التي سقطت قرب احد [...] الدفاع ، قبل ان يقذفها الى زميل له .



(لم يبق في ميدان المنافسة على كأس لبنان بكرة القدم سوى خمس فرق .. اربعة منها ستصفي بعضها اليوم)

■ اوسمة بالجملة لعدة رياضيين
□ الجمبازيون الروس يستعرضون ببيروت
■ اصيب بظهره فخسر بطولة التنس

صدرت امس سلسلة مراسيم منح بموجبها عدة اوسمة لاكثر من رياضي وفق .. [...] التالي :

— وسام الاستحقاق درجة رابعة للرباع محمد الطرابلسي تقديرا لتفوقه في حقل رفع الاثقال وتسجيله ارقاما عالية .

— وسام الارز الوطني درجة كوماندور للكونت جان دي بومون تقديرا لخدماته في الحقل الرياضي الاولمبي .

— وسام الارز درجة فارس لكل من ويلي دوم رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية .

السيدة ويلنجر مارغو . نيقولا بواسون . المكلفين تنظيم حلقات الدورة الاولمبية والتشريفات .

بعثة سوفياتية بالجمباز ورفع الاثقال تقدم عرضين في لبنان

بدعوة من الاتحاد اللبناني للجمباز تزور لبنان ابتداء من ٢٨ تشرين الاول الحالي بعثة الاتحاد السوفياتي الدولية للجمباز ورفع الاثقال لتقديم عرضين مع منتخب لبنان (في الملعب [...]) يومي ٢٩ و٣٠ الجاري في [...] القاعة للجالية الاميركية في [...]

يتالف فريق الجمباز من [...] مثلن بلادهن اولمبيا وفي بطولات [...] اما فريق الرجال فيضم [...] لاعبين .

ويضم فريق رفع الاثقال [...] لاعبين .

بطلا بيروت بكرة المضرب

انتهت بطولة بيروت في كرة [...] على ملاعب نادي الخريجين ، فاز عيسى على سمير خوري وانسحب خوري لاصابته في [...]

وفي مسابقة الفردي للسيدات [...] ليتا عقراوي على روز منسى [...] و٦ ــ ٢ .

وفي مسابقة الزوجي المختلط [...] التقي عقراوي ــ باز على [...] ــ عيسى ٦ ــ ١ و٦ ــ ٢ .

منح وسام الارز لرئيس نادي النجاح

خلق رئيس الحكومة السيد صائب سلام خلال حفلة نادي النجاح وسام الارز من رتبة فارس على صدر السيد محمود شاكر لمناسبة فوز ناديه ببطولة لبنان للسباحة .

اخبار متفرقة

● تجري قبل ظهر اليوم الاحد على ملعب الصفاء مباريات الاسبوع الثاني لدورة اشبال المزرعة لكرة القدم حيث يلعب الصفاء مع النجاح والنجمة مع المزرعة .

● يقصد فريق الانصار الثاني صور بعد ظهر اليوم الاحد ليلعب بكرة القدم ضد فريق الشعلة .

● يقيم اتحاد التزلج المائي قبل ظهر اليوم وبعده في السان جورج بطولة لبنان في القفز والاستعراضات .

● تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في حقل الشويفات مسابقة على الحمام من الحفرة .

اختتام دورة الصداقة الدولية بالفروسية

يحتفل اتحاد الفروسية بعد ظهر اليوم الاحد باختتام دورة الصداقة الدولية وذلك في حقل المدينة الرياضية .

رميات

● الرياضة و « الشروال »

فوجئ احد مدرسي الرياضة في اليوم الاول من تسلمه عمله [...] احدى المدارس الرسمية في منطقة جبلية نائية ، فوجئ ببعض الطلاب يرتدون « الشروال » !

وعندما حاول الاستاذ الذي [...] « الشورت » اقناع الطلاب بالتخلي [...] قامت القيامة وانتصب الميزان [...] الطلاب اصحاب « الشراويل » [...] يهددون .. بالاضراب !

وقد حل المدرس المشكلة [...] للطلاب لممارسة الالعاب [...] بالشروال .. وكان الله في عون [...]

● الامور المستعجلة

قيل لنا ان احد اندية كرة [...] قد رفع شكوى « مستعجلة » [...] لجنة الامور « المستعجلة » [...] للجنة العليا لاتحاد الكرة [...] البت « بسرعة » بموضوع المخالفة التي ارتكبها نادٍ اشرك مع فريقه لاعبا لا يحق له اللعب معه وفق القانون ..

وقيل ان لجنة الامور المستعجلة اهملت الموضوع فلم تبت به [...] لحد اعضائها بامور .. اكثر اهمية .

● اسلوب الحرص

قال على التلفون : [...] الاداري الذي يحركه حملة [...] فتطلقه الحملة ولو من طريق [...] حلقته على الصعيدين المحلي والدولي !!

قلت : لان كشف الحقائق [...] كذا الموضوع بالذات ، من شأنه ان يقضي على مستقبل الاداري [...] احرص على سمعته حرصي على ابقاء هذه الصفحة بعيدة عن كل خبر لا يليق !

الرياضة كما يراها الفنانون

● يقام في قاعة المعرض المركزي بموسكو معرض بعنوان : « التربية البدنية والرياضة في الفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية والطوابع البريدية » . وفي الصورة ــ لاعبات جمباز ●

قصة "الكسييف" مهندس المناجم الذي اصبح اقوى رجل على وجه الارض

بدأ صعود فاسيلي الكسييف عام ١٩٧٠ . وكانت ارقامه القياسية ، في نظر جميع الاختصاصيين ، مثل قصف رعد في سماء صافية . لقد بدأ بضغط ٢١٠٫٥ كلغ ، ونتر ٢٢١٫٥ كلغ . وجمع في الرفعات الثلاث ٥٩٢٫٥ كلغ . و ٥٩٥ كلغ . وفي ليلة واحدة ، حرم الكسييف من الارقام القياسية العالمية مواطنه جابوتينسكي (في الرفعات الثلاث) والاميركي بيرنارسكي (في النتر) والاميركي دوبه (في الضغط) .

من المستحيل ذكر جميع الارقام القياسية التي حققها الكسييف . ان سخاءه بالارقام القياسية مدهش . وقد استطاع الجميع ان يلمسوا ذلك تماما طوال ايام المباريات النهائية للسبارتاكياد الخامس لشعوب الاتحاد السوفياتي ، التي جرت في موسكو هذا الصيف .

لقد جاء الكسييف الى موسكو وكانه قادم الى احتفال كبير . واصطحب معه زوجته وولديه . وذلك شيء من عاداته انه بصفته رب عائلة طيبا ، لا يجد حرجا ان يتحمل مشاغل اصطحاب اولاده وزوجته نفسها في وقت يمثل هذه الاهمية . لقد رأى الصغيران سيريوجا (٨ سنوات) وديما (٦ سنوات) بأم اعينهما كيف كان والدهما يحطم الارقام القياسية . كان يحطم ويبتسم .

وهاكم كيف حدث ذلك .

... كان سخيا بصورة عجيبة في ذلك المساء الذي لا يمكن نسيانه . ما اكثر الارقام القياسية العالمية . واية ارقام .

بعد عملية الوزن (وزن الكسييف ١٤٥٫١ كلغ) راح يتمشى بهدوء في الغرفة المخصصة لاستجمامه ، ويمازح الحاضرين . كان واثقا من نفسه على نحو لم يسبق ان كان عليه من قبل .

دعوني أمر ...

وصعد الى الحلبة وترتيبه الخامس عشر ، اي الاخير . وهاهو نسمع « ايها الرفاق . افسحوا الطريق » . ودون تعجل ، اتجه الكسييف نحو الاثقال التي تزن ٢١٠ كلغ . وبدون اي جهد ، ضغط هذا الوزن ، ولدى مغادرته الحلبة ، قال لسكرتيره : ٢٥ . ويعني هذا انه طلب وضع الثقل للرقم القياسي : ٢٢٥٫٥ . وفي محاولة الكسييف الاولى ، ضغط العمود ــ اي الثقل بكامله ــ لكنه القاه وراء رأسه ، وها هي تجربة جديدة . ودون ان يستعجل ، ويتحفز ذاتي وشبيه انطواء على النفس ، سار وهو يقول مجددا « دعوني امر ايها الرفاق . دعوني امر ! » واطاعته الاثقال هذه المرة . لقد ضرب رقما قياسيا عالميا !

ومرت دقائق الاستراحة . وقال البطل « هذا كل ما هناك . سوف ابدأ » واخذ يزداد حماسة .

ان المنافسين لا يباريون بنجاح كبير عند رفعة الخطف . لقد رفع باتيتشيف فقط ١٥٧٫٥ كلغ ، وخطف كوزمين نفس الوزن واصبح الثاني في هذه الحركة .

٣ ارقام قياسية في ليلة واحدة

اما الكسييف ، فقد خطف منذ اول محاولة له ١٦٥ كلغ ، واثر ذلك ١٧٥ كلغ واخيرا ١٨٠ كلغ . ويتجاوز ذلك بـ ٢ كلغ الرقم القياسي العالمي للبطل الفنلندي لاهدنراننا .

في النتر ، رفع باتوليتشيف ٢١٢٫٥ كلغ . وهذا الرقم بالنسبة له هو الحد الاقصى ، وطلب الكسييف على الفور وضع الثقل ٢٢٧٫٥ كلغ . وتمكن من رفع هذا الثقل ، فسجل بذلك الرقم القياسي العالمي في الرفعات الثلاث وهو : ٦٣٢٫٥ كلغ ، كان ذلك هو الرقم القياسي العالمي الثالث الذي يسجله الكسييف في ذلك المساء!

واثر ذلك سجل رفعة قياسية وهي ٢٣٢ كلغ وزاد في الوقت نفسه المجموع في الحركات الثلاث حتى وصل الى ٦٣٧٫٥ كلغ . لكن هذا ايضا بدا له قليلا . طلب الكسييف ٢٣٥ كلغ ، ورفع العمود ، مع ما يحمل من ثقل ، وهكذا سجل مجموعة قياسية جديدة هي ٦٤٠ كلغ (٢٢٥ + ١٨٠ + ٢٣٥) . وعلى هذا النحو ، فقد سجل العملاق الروسي سبعة ارقام قياسية جديدة في لوحة الارقام القياسية العالمية ! وهذا حدث لم يسبق له مثيل في تاريخ رفع الاثقال .

وبعد نتر ٢٣٥ كلغ ، كان الكسييف يريد ان يزيد الثقل ايضا ، لكن المدربين قالوا : « هذا كاف يا فاسيلي . شكرا ! » .

واتجه البطل مخاطبا الجمهور : وانصار هذه الرياضة ، ما رأيكم ؟ فاجاب الجميع معا : هذا كاف ، هذا كاف .

ــ لن تعتقدوا انني ازيد قليلا على الارقام .

ــ هذا اكثر من كاف !

انه الان في الثلاثين من عمره ، لكنه قد حقق الكثير ، نشأت لديه صعوبات فقط بالنسبة للدراسة ، فلاسباب مالية ، اضطر آل الكسييف لمغادرة ارخانغيلسك السكنى في احدى مدن المناجم وهي مدينة شاختي ، في جنوبي روسيا . لكن الكسييف اضطر بسبب ذلك الى ترك معهد العلوم الحرجية والالتحاق في شاختي بمعهد البوليتكنيك ، ودراسة المناجم . وهاكم الشيء المرموق : فحتى بطولات اوروبا والاستعداد لها لم تستطع ان تمنع الكسييف من متابعة دراسته لنيل دبلومه . فلدى عودته من الخارج ، في شهر حزيران من هذا العام ، دافع الكسييف . دبلومه . والان فان فاسيلي [...] جديد ناجح .

● فاسيلي الكسييف ●

قائمة بمداليات دورة ازمير

في اعقاب اليوم التاسع من دورة المتوسط في ازمير كان نصيب الدول المشتركة من المداليات كما يلي :

	مدالية ذهبية	مدالية فضية	مدالية برونزية
ايطاليا	٤١	٣٢	٢٤
يوغوسلافيا	٢٢	١٨	١٩
اسبانيا	١٦	١٩	٢٢
تركيا	٨	٩	١١
مصر	٦	٩	١٢
اليونان	٦	٤	١٦
فرنسا	٤	٦	٧
تونس	٢	٥	٢
سوريا	١	٢	٤
المغرب		١	٤

دورة مار الياس بالكرة الطائرة بين فرق اندية الدرجة الاولى

دعت رابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا اندية الدرجة الاولى للاشتراك بدورتها السنوية الثانية بالكرة الطائرة التي تنظمها في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني على ملاعب مدرسة مار الياس لنيل كأس « شالانج » المقدمة من سيادة الارشمندريت تريفن نهرا .

وكان فريق النسبية البوشرية قد فاز ببطولة الدورة وبكأسها في العام الفائت .

فيـلم الاسـبوع

"مذكرات زوجة مجنونة"...

خير وقاية ضد التصدع الزوجي !

اغلب الزيجات تبدأ مثل قطع الصخور .. صلدة ، متينة ، متماسكة .

والكثير من الزيجات ينتهي مثل قطع الصخر الى حبات رمال متناثرة، هشة ، مسحوقة .

واذا كانت الصخور تتعرض لعمليات تعرية سببها الرياح ، والزمن ، والرطوبة ، فان الحياة البيتية لها ايضا عوامل تعرية ولكنها من نوع مختلف ، فالذي يقال من صمودالبيت، والتصاق طرفيه ، ومتانة بنيانه كثيرا ما يكون التنافر في الطباع ، ومحاولة احد الطرفين اخضاع الاخر ..

من هذه الثغرات تتسلل الغمام الشقاق داخل جدران البيوت الهنية ، كما تتسلل اصابع الديناميت بين احجار المناجم ، فتكون النتيجة انفجارا وحطاما .

والمخرج فرانك بيري ، استعان بزوجته كاتبة السيناريو الياتور ، ليقدما معا عملية تشريح لكيان اسرة امركية ، عاشت ضمن الاطار السكني لمدينة كبيرة هي نيويورك . وفي منطقة ثرية منها هي « سنترال بارك » .

والاسرة ، مكونة من جوناتان (ريتشارد بنجامان) وتينا بالسر (كاري سنودجرس) وطفليهما الصغيرين (لورين كالين وفرانسي ميشيل) . هي واحدة من العائلات الامركية التي تنهض على علاقة سطحية بين الزوج والزوجة ، علاقة لا جذور لها ، وبالتالي من السهل اقتلاعها من نفس كل منهما ، وكليهما.

انها شركة غير متكافئة ، رصيد الزوج فيها حب السيطرة ، ونصيب الزوجة محاولة الخضوع . هي علاقة بين المثالية والمادية في صراع كثيرا ما يجعل الغلبة للاخيرة .

وجوناتان محام شاب لامع ،حاول بعد تخرجه من هارفارد ان يشق لنفسه طريقا سريعا عبر اروقة



● كاري سنودجرس وريتشارد بنجامان .. زوج قاس وزوجة اعترفت ●

التصرف مدفوعا بالملل ، يلقي بهن كمن يلقي ببذور الثمار بعد ان يأتي على رحيقها . اما في هذه المرة فقد خشي الصحفي الشاب ان تستبد به العلاقة ، بعد ان تحولت من مجرد مغامرة ، الى عاطفة تستقر في القلب.

ومن جديد وجدت الزوجة نفسها وحيدة مع زوج لا يفهمها ..

ومرة اخرى بدات رياح الجنون تهب على حياتها .

هذه هي القصة الجديدة التي يقدمها فرانك بيري ، الذي سبق ان شاهدنا له فيلم « ديفيد وليزا » الذي يعتبر حتى اليوم واحدا من احسن الافلام الامركية التي تقدم ملامح امركا الفعلية .. وهو في هذا الفيلم — السادس في قائمة افلامه — يلقي نظرة حيادية ، ولكنها نظرة قاسية ، على ما يدور وراء الابواب المغلقة للمجتمع الامركي .

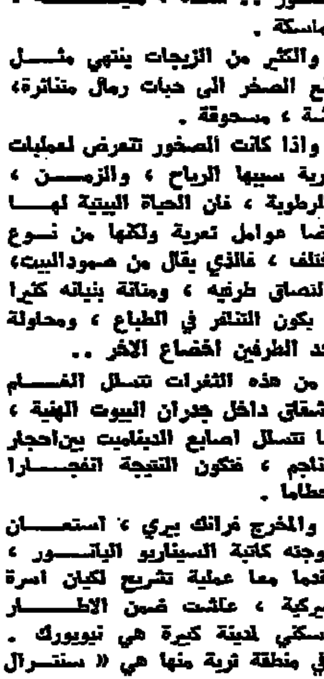
وفيلم « مذكرات زوجة مجنونة » هو اول فيلم يقدمه فرانك في الاماكن المغلقة ، فقد اعتاد في افلامه السابقة ، وخاصة « السباح » و « الصيف الاخير » ان يجعل الطبيعة خلفية الاحداث ، ولكنه شذ عن القاعدة ليجعل المتفرج اسير الوقائع التي تقدم بعنيه .

وفي الفيلم موهبة تمثيلية جديدة ، صاحبتها وسيمة ولكنها ليست جميلة هي كاري سنودجرس التي تقوم بدور الزوجة المجنونة — والتعبير مجازي فجنونها ليس مطبقا — وهي واحدة من نجوم مسرح جورمان بشيكاغو . وقد سبق لها ان مثلت فيلما واحدا هو : « ارنب .. اهرب » من اخراج جاكو سمايث . وهي في ادائها للشخصية المعقدة للزوجة تدعم نفسها كنجمة ينتظرها مستقبل بسام .

ان فيلم « مذكرات زوجة مجنونة » يحمل عنوانا معكوسا .. فمداولاته ، واحداثه ، تجعله اكثر استحقاقا لعنوان : « كيف تجنب زوجتك اعراض الجنون » .

انه روشتة جيدة لعلاج البيوت المريضة بالسطحية والانفعالية !

« الناقد المجهول »





● الزوجة الهاربة والعشيق اللاهي ..كاري سنودجرس وفرانك لانجلا ●

السياسة . ولكنه صدم في خطواته الاولى بعد ان سقط اغلب افراد عائلة كنيدي ، فادار وجهه الى حقول اخرى ، وبدأ يحاول ان يعوض بريق السياسة باللمعان الاجتماعي ، ومن هنا اهتم بمظهره ، وبما يقدم على مائدته . وبمن يلتف حول هذه المائدة، وامكنه ان يوفر لنفسه ولاسرته الكثير مما كان يحلم به ..

ولكن احلام الزوج تحولت الى كابوس بالنسبة للزوجة ، فقد تحولت الى ما يشبه الانسان الالي . تطيع الاوامر دون ان تناقشها ، وتؤدي كافة واجبات الزوجة ، بما فيها الواجبات الحميمة، وكلها تخضع لعقوبات صارمة .

وكان طبيعيا ان تفتح الزوجة باب القفص ، وان تحاول الاحتماء باقرب عش .

وبدلا من ان تحط في عش طائر زاهي الالوان ، جاء هبوطها داخل شقة صغيرة يعيش فيها نسر صغير .. لانت من الشرارات الصغيرة بالنار المحرقة. وقد بدات علاقتها بالكاتب الشاب جورج براجر (فرانك لانجيلا) عادية، ثم فجأة وجدت نفسها في فراشه ، وبين ذراعيه .

ولم يكن جورج خيرا من جوناتان، فقد كان بدوره انانيا ، مستبدا ،ماديا، وهي نفسها صفات الزوج ، الا ان نفسها كانت ممزوجة في طباع العشيق بطريقة افضل ..

واصبحت الزوجة عشيقة !

وبدات تتكشف في لقاءاتها المتكررة مع جورج خفايا نفسها ، بدات تشعر ان الجنس متعة ونشوة وليس خضوعا للرغبات الحيوانية للرجل ..

وكانت الزوجة تصاب بالجنون، فقد تشبثت بها طرق السعادة .. كانت تبحث عنها بين ارجاء شقتها الفسيحة فلا تجدها الا داخل شقة الكاتب العتيقة ..

وفجأة تخلى جورج عن تينا ، اوصد بابه في وجهها ..

وكانت هذه عادة الشاب اللاهي مع من عرف من نساء ، وكن كثيرات، ولكنه في كل مرة كان يقدم على هذا

سامانثا ايغار .. وفيلم الشيطان!



● تبدأ الممثلة الامركية سامانثا ايغار قريبا تمثيل فيلم جديد بعنوان «الاتروسكيون يقتلون ايضا » ، وهو فيلم اجرامي يحكي قصة اسطورية عن « شيطان اتروسي » . وتمضي سامانثا اوقاتها حاليا في قراءة المؤلفات الموضوعة عن « الاتروسكيين » استعدادا لبدء العمل في الفيلم .

(صورة خاصة من ا.ب)

الشذوذ في امركا

رفضت المحكمة الامركية العليا في مينسوتا ، طلبا من رجلين شاذين جنسيا بالحصول على اذن بالزواج ، واعلنت المحكمة ان الزواج هو ترتيب يختص بالذكر والانثى فقط ، وهذا الترتيب « قديم قدم سفر التكوين».

ورفضت المحكمة ادعاء ريتشاردجون بيكر وجيمس ميكيل ، كلاهما يبلغان التاسعة والعشرين ، بانه لا يوجد قانون يمنع زواج الجنس الخشن من بعضه البعض .

وقالا انهما متزوجان على اي حال.

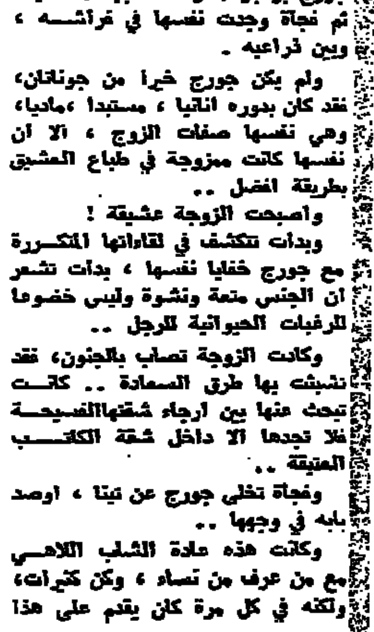
والجدير بالذكر ان بيكر هو رئيس رابطة الطلاب في جامعة مينسوتا .

سانت بول — ا.ب .





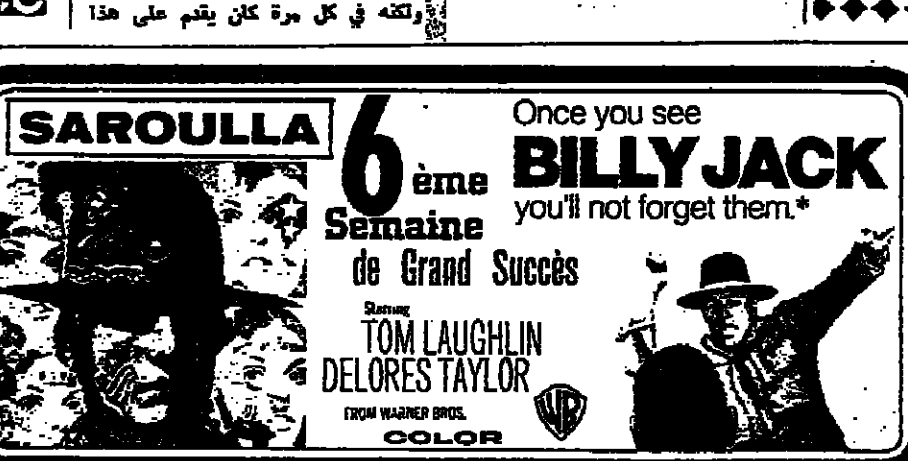






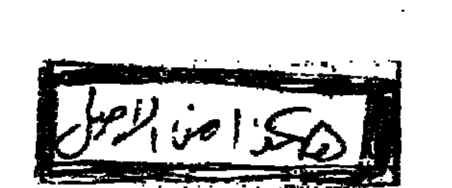








A PARTIR DU LUNDI 18 OCTOBRE



هكذا من الاهل



(بعد سماح الحكومة لرجال الامن بالاشتراك في تمثيل فيلم امريكي)

كلمة !

هل تريدين الخلاص من زوجك ؟ لا تدسي له السم في الطعام ،فهذه موضة قديمة لا تتلاءم مع العصر الذي نعيش فيه !

لا تضربيه بالسكين، فان ضربات السكين القاتلة تحتاج الى عضلات قوية ، ولا عضلات في ذراع حواء !

ولا تطلقي عليه الرصاص ... فان من المستحيل مسح كل بصمات اصابعك عن المسدس . والات التصوير الحديثة التي تملكها الشرطة تستطيع دائما ان تلتقط صورة احدى البصمات التي نسيت ازالتها !

الطريقة العلمية الحديثة لقتل زوجك ، هي ان تنكدي عليه حياته !

فقد ثبت علميا ان نكد الزوجات اقوى من السموم ، واضمن من طلقات الرصاص ، وضربات السكاكين !

والنكد الذي يقتل ، هو النكد اثناء تناول الطعام !

ان صاحب هذا الراي هو اكبر خبراء التغذية في بريطانيا . ان الكسندر بوشنيل يقول انه قام بدراسة الف حالة من حالات الازواج الذين اصيبوا بالذبحة الصدرية ، فاكتشف ان ٩٦ بالمئة منهم اصيبوا بمرض القلب ، بسبب اصرار زوجاتهم على اثارة اعصابهم اثناء تناول الطعام !

وهذه الاثارة تربك عملية الهضم وتجهد خلايا القلب ، وتمهد الطريق للذبحة الصدرية ، وخاصة في الفترة التي تلي عودة الزوج من عمله المرهق فان الزوج يعود من عمله وهو يحمل ارهاقه وازماته . انه لا يستطيع ان يتركها في المكتب .. واذا حاول تركها تعقبته الى بيته ! وهذه الازمات تضعف مقاومة قلبه ، فاذا واجهته ازمة جديدة اثناء تناول الطعام ،اصبح مهددا بالذبحة الصدرية .

وينصح الخبير الانكليزي الازواج المرهقين بالعمل ، بعدم العودة من المكتب الى البيت مباشرة ! انه ينصحهم بالتسكع لمدة ساعة او ساعتين في الهواء الطلق، قبل مواجهة الزوجة « النكدية » !

وينصح الزوجات اللاتي يردن الاحتفاظ بازواجهن على قيد الحياة بعدم اثارة اعصابهم اثناء تناول الطعام !

اما باقي الزوجات فقد عرفن الان اسلم طرق الخلاص !

« السندباد »

عرفات يصل الى السعودية

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى الرياض امس ، وقال انه سيقابل الملك فيصل ليبحث معه في القضايا الراهنة .

ويرافق السيد عرفات في هذه الزيارة وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

ومن ناحية اخرى ، عاد السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى بلاده من بيروت مساء امس ، وقال ان العرب اصبحوا اكثر واقعية ، اي الواقعية الفعالة الهادئة دون عنتريات .

جده — ر

مشكلة جونسون — تتمة لم تتحقق امنية زوجته

لم تتحقق امنية زوجته ليدي بيرد، اذ تفاقمت المشاكل العالمية خلال رئاسة جونسون . بل وانتقلت وطالتها لاول مرة الى داخل امريكا ذاتها ..

جاء الى الرئاسة في مرحلة يتغير فيها العالم كله ، ويفرض هذا التغير نفسه حتى على أمريكا ذاتها .. وهو اخر رجل مؤهل لفهم هذه التحولات والاستعداد لملاقاتها ..

رواسبه الفكرية لم تعد تنفع

● امريكا اقوى دولة في العالم ، ولا يمكن « ان اكون أول رئيس امريكي ينهزم في حرب » ولكن حرب فيتنام لا تنتهي .

● خطر روسيا كخطر المانيا « لا يمكن ان اقبل ميونيخ اخرى » ، ولكن التحدي الروسي يختلف تماما عن التحدي الالماني قبل ربع قرن ، وهو عاجز عن فهم ذلك .

● نظرية « الدومينو » : اذا سقطت فيتنام سقطت اسيا كلها .. ولكن اقرب انصاره يتخلون عنه تدريجيا ولا يقبلون هذه النظريه .

وكما قلت ، ينعكس العالم على امريكا ذاتها لاول مرة : حرب فيتنام تثير حركات الشباب . تحرر افريقيا واسيا يحرك ثورة الزنوج ، المنافسة الاقتصادية الاوروبية واليابانية تنعكس على الاقتصاد الامريكي ، اساليب السياسي الداخلي المحترف في الوعود والحيل والخداع تخلف ولاول مرة «ازمة التصديق» في قاموس السياسة الامريكية وعدم الثقة بين الحاكم والمحكوم . حزبه يتمرد عليه . المدن تحترق في الاضطرابات . مرشحون يظهرون ضده من حزبه ذاته . مستشاروه يهجرون السفينة بالتدريج ، الصحافة تعاديه كما لم تعاد رئيسا امريكيا قط ، كل القوانين الداخلية التي مررها من الكونغرس يكميه لا مثيل لها — فهذا ميدانه — لا تشفع له ، وتصبح سنوات حكمه اكثر سنوات الاضطراب .

وقد كان مفروضا ان يكون جونسون رئيسا لامريكا الان وحتى نهاية السنة القادمة . ولكنه وهو الذي كان يردد لخلصائه اذا جاء ذكر الرؤساء البارزين في حياة امريكا « سأكون اعظم منهم جميعا !! » ، يصبح من الرؤساء القليلين في حياة امريكا الذي يكون له حق التجديد ودخول معركة الانتخابات مرة اخرى ولكنه ينسحب، معلنا انه لن يطلب من ... ابقاءه مرة اخرى ... في ... في العالم !

السادات : لن يكون هناك وقف دائم لاطلاق النار طالما اراضينا محتلة

اعلن الرئيس انور السادات امس : انه لن يكون هناك وقف دائم لاطلاق النار ، طالما هناك اجنبي واحد في ارضنا .. واننا نستطيع ان ندخل المرحلة المقبلة بكل الوضوح وبكل الامل في النصر ، وقال انه اطلع الرئيس السوري حافظ الاسد على نتائج زيارته لموسكو ، لان سوريا شريكة في المعركة . واضاف : ان الاتفاق كامل مع دمشق على المرحلة المقبلة . واشاد الرئيس المصري بالاتحاد السوفياتي وبتفهمه الكامل لحقيقة الوضع . وذكر الرئيس السادات ان امريكا واسرائيل تحاولان صرف العالم عن قضية العدوان والاحتلال ، الى قضية فتح قناة السويس .

وقد اعلن الرئيس السادات ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بالقاهرة امس والذي استمر حوالى ٣ ساعات .

واصدر السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية بيانا بعد الاجتماع جاء فيه : ان الاجتماع قد خصص ليعرض فيه السيد الرئيس تقريرا عن رحلته التي شملت الاتحاد السوفياتي ، والكويت وايران ، ويوغوسلافيا ، وسوريا .

تقرير السادات عن رحلته

وذكر البيان : ان الرئيس السادات انتقل في بداية الاجتماع الى منبر الكلام تاركا منصة الرئاسة ، وقال : اننا نريد ان نضع تقاليد ثابتة لعملنا في اللجنة المركزية بحيث اقدم لكم من منبر الكلام تقريرا مفصلا عن الرحلة التي قمت بها الى الخارج ، وكل رحلة هامة اخرى ليكون هذا التقرير موضع مناقشتكم .

ومضى البيان قائلا : ان السيد الرئيس اوضح في تقريره انه يحمد الله على ان رحلته كانت موفقة منذ بدايتها وحتى نهايتها . وقال انه يعود من الاتحاد السوفياتي وهو مطمئن على ان علاقتنا الان مع الاتحاد السوفياتي اقوى ما تكون عليه العلاقات ، وان الاتحاد السوفياتي على فهم كامل بحقيقة الوضع الحالي ومقتضياته ، وعلى تقدير كامل لكفاحنا في المرحلة الحالية والمقبلة ، وعلى فهم واضح وسليم لمعركتنا . وقد اكدت هذه الزيارة ما نؤمن به من ان صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي ليست صداقة مرحلية ، ولكنها صداقة دائمة وثابتة ، وان هذه الصداقة تمثل عاملا حاسما في المعركة وفي عملية بناء المجتمع الجديد .

زيارة الكويت وطهران

وعرض الرئيس السادات في تقريره لزيارته للكويت ، فقال : انها كانت زيارة اخوة واشقاء اعزاء وقفوا معنا منذ اول يوم للعدوان ، وشاركونا بمشاركة فعلية في اعباء المعركة ، وكان من الواجب علينا ان نلتقي بهم لنعبر لهم عن شكرنا وشكر الشعب المصري .

كما تعرض الرئيس السادات في تقريره الى زيارته لطهران ، واجتماعه بشاه ايران والحديث الواضح الصريح الذي تبادلاه ، وقال : ان ايران قد وقفت في كل المناسبات موقف التاييد الكامل لقضية الشعب العربي، وانها عرضت المشاركة في مشروعات التنمية في بلادنا ، وانه يتعين علينا ان نرفع باستمرار من اسباب التفاهم بيننا وبين جميع الدول .

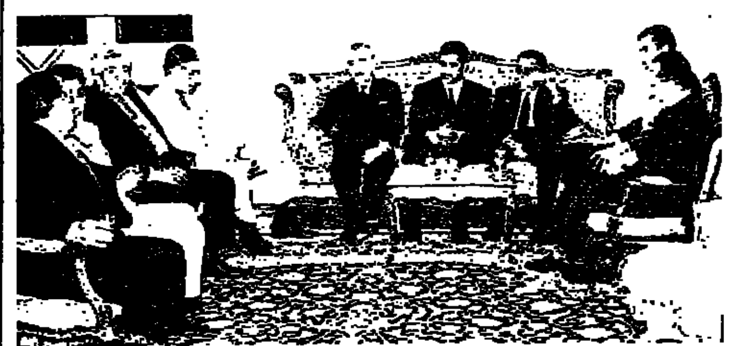
اتفاق كامل مع سوريا

وانتقل الرئيس المصري بعد ذلك الى زيارته لسوريا ، فقال ان زيارته لدمشق كانت تستهدف امرين :

الاول — اطلاع الرئيس حافظ الاسد على نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي باعتبار سوريا شريكة لنا في المعركة، وجبهتنا واحدة امام العدو .

والامر الثاني : ان نخطو خطوة الى الامام في توحيد جبهتنا الواحدة ، وتحقيق التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي العربي وحزب البعث العربي الاشتراكي ، اذ لا بد من ان نبادر الى وضع الاسس التي تبنى عليها التنسيق الكامل فيما بيننا ، وان نزيل كل الحساسيات ، وان نتولى مسؤوليتنا بوعي على مستوى المعركة .

القاهرة — ا.ش.ا



● الرئيس السادات لدى وصوله الى اجتماع اللجنة المركزية في القاهرة امس ● (صورة من ا.ش.ا)

السفير المصري يمثل السادات في الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال ناصر ببعلبك اليوم

● يمثل السفير المصري في لبنان السيد ابراهيم صبري الرئيس انور السادات ، في الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال بطل العروبة الخالد الرئيس جمال عبد الناصر في بعلبك اليوم . هذا وقد اقام السفير صبري مساء امس ، مأدبة عشاء في منزله تكريما للسيدين خالد عبد الناصر وحاتم صادق، حضرها الرئيسان صبري حمادة ورشيد كرامي والشيخ بيار الجميل وعدد من النواب والشخصيات . وفي الصورة يبدو من اليمين : السفير صبري ، السيد حاتم صادق ، الرئيس صبري حمادة، السيد خالد عبد الناصر ، الرئيس كرامي ، الشيخ بيار الجميل ، النائب معروف سعد ، الشيخ بشير الجميل ، السيد وفيق العجوز ● (تصوير جاك رزق)

سوريا تحتفل بيوم سلاح الطيران

احتفلت سوريا أمس بالعيد ... والعشرين لانشاء السلاح الجوي ...

وقد قام العميد الركن ناجي ... قائد القوى الجوية يرافقه ... الضباط بزيارة مقابر الشهداء الطيارين .

وقد حلقت اسراب من ... السلاح الجوي في تشكيلات فوق القواعد الجوية وعدد ... السورية ، كما القت طائرات ... بقصاصات من الورق تشيد ... الطيارين السوريين .

دمشق — ر

وزير الحربية المصري يعود من موسكو

عاد الى القاهرة بعد ... قادما من موسكو ، الفريق احمد صادق وزير الحربية والوفد العسكري المرافق ... زيارة للاتحاد السوفياتي ، ... ثمانية ايام .

وقد حضر الفريق ... المباحثات المصرية السوفياتية ... جرت اثناء زيارة الرئيس انور ... لموسكو ، وتخلف هناك لاجراء ... من المباحثات . القاهرة — ...

النجمة تهزم « الرياضة والادب » بهدفين للا شيء

لعب فريق النجمة مساء امس ، على ملعب برج حمود ضد فريق « الرياضة والادب » في التصفيات النهائية لدورة كاس لبنان بكرة القدم بقيادة الحكم سركيس دمرجيان وفازت النجمة باصابتين مقابل لا شيء .

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة باصابة واحدة لصفر سجلها محمود شاتيلا في الدقيقة ١٦ بينما سجل طه بيومي الهدف الثاني ، في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني .

مقتل ٣ عمال تحت الصخور بانهيار مقلع في انطلياس



● رجال الاطفاء ينتشلون جثة احد ضحايا الانهيار في المقلع بانطلياس ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

قتل ثلاثة عمال تحت الحجارة والصخور بعد ظهر أمس ، في انهيار حصل بأحد المقالع في « انطلياس » القريبة من بيروت .

والعمال الضحايا هم : حسن احمد زاخوري (٢٠ سنة) من بلدة بطرماز بمنطقة « الضنية » بالشمال ، وسليمان ابراهيم ونوس (٤٢ سنة) ويوسف حسن بدران (٤٨ سنة) من بلدة « صفاقس » في سوريا .

وقد وقع الحادث في مقلع الاخوين يوسف وميشال اميل مكرزل من بيت شباب ، بينما كان العاملان في مقلع عبدو ابو جودة المجاور حسن الزاخوري، وخالد حمدان يفجران الديناميت تحت الصخور لتفتيتها ونقلها الى الكسارات .

هكذا حصل الانهيار

وصرخ احد هذين العاملين على عمال مقلع مكرزل الكائن تحت مقلع أبو جودة للابتعاد ، فطلب منه هؤلاء التريث وهم لا يدرون انه اشعل الفتيل . وبينما كان حسن زاخوري يسرع باتجاه خالد الذي فجر الديناميت سقط عن صخرة كان يقف عليها ، وانهالت عليه الصخور ، اما خالد فقد تعلق بحبل بين المقلعين فنجا .

واستمر انهيار الصخور حتى مقلع مكرزل، فطمرت يوسف بدران مع الجرافة التي كان يعمل عليها ، كما طمرت مواطنه حسن ونوس الذي كان ... الصخور بالمطرقة . واصيب ... محمود محمود مصطفى بجروح مختلفة .

وتمكن رجال الاطفاء الذين اسرعوا الى مكان الانهيار من انتشال جثتي حسن الزاخوري واحد العاملين الاخرين الذي لم يعرف ما اذا كان هو سليمان او يوسف بسبب ضياع معالم وجهه ، اما العامل الثالث فقد بقي تحت صخرة ضخمة ، ثم انتشلت بعدما نسفت الصخرة بالديناميت .

والجدير بالذكر انه يوجد ١٥ مقلعا و ١٥ كسارة تعمل في منطقة « انطلياس » ، حيث تكثر الحوادث المماثلة .

● البحث عن جثث الضحايا تحت الصخور ●

فشل محاولة خطف طائرة يونانية الى بيروت

احبطت قوات الامن في مطار اثينا مساء امس ، محاولة لخطف طائرة ركاب يونانية الى بيروت ، بعدما هدد الخاطف قائد الطائرة وطاقمها بقنبلة يدوية .

اثينا — ر

سيارة تقتل شخصين وتجرح ثمانية بسعدنايل

زحلة — من مراسل « الانوار »

دهست سيارة « مرسيدس » خصوصية يقودها الفرد صليبا من « رعيت » في البقاع مساء امس جمهرة من الشبان على طريق سعدنايل القريبة من زحلة، فقتلت اثنين وجرحت ثمانية.

والقتيلان هما : حسين حسن البقاعي (٤٠ سنة) وعيد حمد الجدوع (١٣ سنة) .

اما الجرحى فهم : نايف الدنا (٢٥ سنة) وديب الجدوع (٣٣ سنة) وسمير التيناوي (٢٢ سنة) ومحي الدين صبرا (١٨ سنة) وسعود حمدان (١٤ سنة) وخليل الشوباصي (٢٥ سنة) وبسام الجدوع (١٦ سنة) وسهيل الحمصي (٢٧ سنة) وهرب سائق السيارة بعدما ترك سيارته في مكان الحادث .

الفتيات الاسرائيليات يتهربن من الخدمة العسكرية

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » في برقية لها من تل ابيب امس ، ان معظم الفتيات الاسرائيليات يحاولن التهرب من الخدمة العسكرية .

وذكرت الوكالة ان طريقة التهرب هي ان تعلن الفتاة انها متدينة ومتمسكة باهداب الدين ، وهذا وحده يمكن ان يؤدي لانقاذها من الخدمة لمدة ٢٠ شهرا في الجيش .

تل ابيب — ا.ب